# أثرأستخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ

**رسالة قدمتهاالى**

مجلس كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية
(طرائق تدريس الإجتماعيات)


**سعاد سلمان حسن الزهاوي**

**بإشراف**

**أ.م.د نشعة كريم عذاب اللامي**


ربيع الثانيه8241
مايس ٢٠٠٧م

بِسمِ آللَّهِ الرَّحمَنِ الرَحيمِ

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

صدَقَ اللهُ العظيمَ

(آل عمران: آية ١٩١)

# الإهداء

الى مصدر فخري وأعتزازي..... والدي العزيز

الى من بذلت التضحية في سبيلنا وغمرتنا بالحب..... والدتي العزيزة

الى أخوتي..... وأخواتي..... حباً وإعتزازاً

الى كل من له مكان في قلبي.....

**الى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع**

الباحثة

سعاد سلمان حسن الزهاوي

# إقرار المشرف ومصادقة رئاسة قسم الدراسات العليا

أشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة((**أثر أستخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة تاريخ) جرى بإشرافي في الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية((طرائق تدريس الاجتماعيات))**

**التوقيع:-**
**أسم المشرفة:- أ.م.د. نشعة كريم اللآمي**

بناءً على التوصيات المتوافرة. أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

**التوقيع:-**
**رئيس قسم الدراسات العليا**
**الدكتور حاتم طه السامرائي**

# إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة:

**((أثر أستخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ)).**

قد تمت مراجعتها من قبلي.

**التوقيع:-**
**الاسم:-**
**اللقب العلمي:-**
**التاريخ:-**

# إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة:

**(( أثر أستخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ))**

قد تمت مراجعتها من قبلي.

**التوقيع:-**
**الاسم:-**
**اللقب العلمي:-**
**التاريخ:-**

# إقرار لجنة المناقشة ومصادقة عميد الكلية

نشهد أننا أعضاء لجنة التقويم والمناقشة. أطلعنا على الرسالة الموسومة **((أثر استخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ))** وقد ناقشنا الطالبة (سعاد سلمان حسن الزهاوي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها فوجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة( امتياز ) في ماجستير آداب في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) .

رئيس لجنة المناقشة
الاسم:- أ.م.د. جبار خلف الحارثي
التوقيع:-
التاريخ:- / /٢٠٠٧

عضواً
الاسم:- أ.م.د. سعاد محمد صبري
التوقيع:-
/ / ٢٠٠٧

عضواً
الاسم:- أ.م. داود عبد السلام
التوقيع:-
/ / ٢٠٠٧

عضوا ومشرفا
الاسم:- أ.م.د.نشعة كريم عذاب
التوقيع:-
/ / ٢٠٠٧

صدقت من مجلس الكلية
عميد كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
أ. م. د. كاظم كريم رضا
التوقيع
/ / ٢٠٠٧

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وآله وصلم.

لقد منَّ الله عليَّ جلت قدرته بنعمة أنجاز هذه الرسالة وكان من نعمه أن فيض لي منَّ من أعان ونصح من الأهل والزملاء،لذا يجب أن أقدم لهم الشكر والعرفان وفاءً لماقدموه وأولهم للأستاذ المساعد نشعة كريم اللآمي، على ماقدمته من جهود علمية، وتوجيه وأرشاد ،ودعم معنوي الذي ساعد الباحثة في أنجاز بحثها، جزاها الله عني خير الجزاء.ولاتسع الباحثة إلا أن تتقدم بالشكر والتقدير الى عمادة كلية التربية الأساسية والى أساتذة قسم الدراسات العليا فيها.

وأتقدم بالشكر الخالص والثناء الصادق لكل من الدكتور صبحي ناجي الجبوري والدكتور جبار خلف الحارثي، على ماقدموه من مساعدة وآراء أغنت البحث.وأقدم شكري وأمتناني الى الصديقات العزيزات الست (هدى نصار)والست(زينب شاكر)والست (سراب فاضل)،أللائي وقفن الى جانبي يشددنَ من أزري بحسن تشجيعهن وصائب آرائهن وصادق نصائحهن.ولايفوتني ان أشكر زملاء الدراسة على ما قدموه من تشجيع ودعم معنوي، وأفكار أفادتني على نحوكبير.

وأخيراً أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان الى كل من شارك بمساعدة ومشورة أو رأي أو ملاحظة.

**والحمد لله اولاً وأخيراً**

**الباحثة**

# ملخص الرسالة

التوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي، وتبعاً لأنتشار التعليم وتطور مؤسساته،وأختلاف مستوياته، وتنوع أهدافه، يفرض علينا أيجاد طريقة تنشط فكر المتعلم ليكون فاعلاً بالعملية التربوية،ولاسيما دراسة المواد الاجتماعية بما فيها مادة التاريخ، إذ يعد التاريخ من أكثر المواد صلة وأرتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته، وتحدياته وماضيه وحاضره ومستقبله،كما يعد من المواد الدراسية التي لها مكانتها وأهدافها التربوية البالغة الأهمية التي تسهم في تنمية شخصية المتعلمين.فلا بد من أعداد متعلم قادر على حل مشكلاته بنفسه ليكون واعياً بها ولديه القدرة الكافية على التفكير الناقد، وأتخاذ القرار المناسب.وعلى الرغم من فوائد التاريخ في التربية وأهميته في أستثارة أهتمام الطلبة،ألا أن الطرائق المتبعة في تدريس مادة التاريخ في مدارسنا العراقية،هي الطريقة القائمة على الالقاء والتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار،من جانب المتعلم لاسيما أن مادة التاريخ لاتقتصر على سرد الحوادث التي وقعت في الماضي وانما يجب أن نهتم بعملية تفسير أحداث التاريخ وأستخلاص الدروس،لان التاريخ مادة تستوجب التحليل والاستنباط والبحث عن المعلومات والحقائق التي من شأنها رفع المستوى العلمي للطلبة.

لذا أرتأت الباحثة دراسة أثر أستخدام طريقة روثكوف، بوصفها طريقة حديثة في تدريس مادة التاريخ،لما لها من أثر أيجابي في تنمية التفكير الناقد، والاسهام في تطوير عملية التعلم ، ورفع مستوى الطلبة.

لذلك هدف البحث الحالي معرفة أثر أستخدام طريقة(روثكوف) في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي العام في مادة التاريخ.ولتحقيق من ذلك أشتقت الفرضيات الصفرية الآتية:-

١. لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الأسلامية بطريقة روثكوف،في أختبار التفكير الناقد قبل تطبيق التجربة وبعدها.

٢. لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الأسلامية بالطريقة الأعتيادية فى أختبار التفكير الناقد قبل تطبيق التجربة وبعدها.

٣. لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى٠،٠٥بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الأسلامية بطريقة روثكوف ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الأعتيادية على أختبار التفكير الناقد بعد تطبيق التجربة.

ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط جزئي لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، أختيرت بالأسلوب العشوائي من أعدادية التسامح للبنات، التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، تمثل عينة الثانوية، ثم أختيرت شعبتين بالأسلوب العشوائي من شعب الصف الرابع الأعدادي العام في هذه المدرسة لتمثل عينة الطالبات، بلغ حجم العينة (٩٠) طالبة، وزعت بين المجموعتين بنحو(٤٥) طالبة للمجموعة التجريبية،و(٤٥) طالبة للمجموعة الضابطة، دُرست الأولى بأستخدام طريقة روثكوف، في حين دُرست الثانية بالطريقة الأعتيادية(التقليدية).

حرصت الباحثة على أجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في(العمر الزمني، الذكاء، الخبرة السابقة، التحصيل الدراسي للوالدين،ألاختبار القبلي للتفكير الناقد)،ولم تكن هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين المجموعتين في المتغيرات المذكورة.

أعدت الباحثة متطلبات البحث الحالي، فعملت على تحديد المادة العلمية المقررة خلال مدة التجربة،ثم قامت بتحديد النصوص اللازمة خارج الكتاب المقرر، ثم صاغت الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة،ومحتوى المادة الدراسية، والنصوص، معتمدة على المستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم(معرفة،فهم،تطبيق،تحليل،تركيب،تقويم)،وصاغت الباحثة (٩٦)هدفاً سلوكياً،وأعدت (١٧) خطة تدريسية لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة.

ولمعرفة أثر طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد،أعدت الباحثة أختبار التفكير الناقد، ثم حللت فقراته وأستخرجت مستوى صعوبتها فترواح بين(٠،٢٥-٠،٩٣)،وقوة تمييز كل فقرة من فقراته التي تراوحت بين(٠،١٠-٠،٧٤)،وحُذفت بعض الفقرات التي كانت خارج مدى القبول وعددها(٩) فقرات، وتألف ألاختبار التفكير الناقد بصورته النهائية من(٩٩) فقرة، موزعة على خمسة أختبارات فرعية، وتم أيجاد الصدق الظاهري لهذا الاختبار بعرضه على عدد من الخبراء، وحُسب معامل الثبات بأستخدام طريقة أعادة الاختبار وقد بلغ(٠،٩٠)، كما أستخرج بطريقة ألفا- كرونباخ وقد بلغ(٠،٨٧).

أستمرت التجربة(٧٣) يوماً، درست الباحثة خلالها مجموعتي البحث بنفسها.وفي نهاية التجربة طبقت الاختبار البعدي للتفكير الناقد على طالبات المجموعتين، ثم صححت الأجابات وعُولجت إحصائياً، بأستخدام الاختبار التائي(t-test)لعينتيين مستقلتيين والاختبار التائي لعينتيين مترابطتيين.

وبعد تحليل النتائج ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بطريقة روثكوف، بفرق دال أحصائياًعند مستوى(٠،٠٥). وبناءً على هذه النتيجة أستنتجت الباحثة ما يأتي:-

١- هناك حاجة عند طالبات الصف الرابع الاعدادي العام الى طرائق تدريسية حديثة.

٢- أن ماتوصل اليه البحث الحالي، من تقدم يدل على أن طريقة التدريس،من خلال النصوص يمكن الأفادة منها في تدريس مادة التاريخ.

٣- أن أستخدام طريقة(روثكوف) بالتدريس تمكن المدرس من أعداد خطط (تعليمية،معرفية، تطبيقية،تقويمية).

بناءً على ذلك توصي الباحثة بالاتي:-

١. ضرورة أستخدام مدرسي مادة التاريخ أكثر من طريقة لعرض محتوى المادة خلال الدرس.

٢. ضرورة فتح دورات تدريبية للمدرسيين من قبل المديريات العامة للتربية لتطور كفاءتهم في مجال بناء النصوص التأريخية.

أستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له أقترحت الباحثة أجراء الدراسات الاتية:-

١. دراسة ترمي التعرف على أثر طريقة (روثكوف) من خلال النصوص في متغييرات اخرى غير التفكير الناقد(كالاستبقاء،التحصيل،الاتجاه نحو المادة، التفكير الابداعي).

٢. دراسة مقارنة للدراسة الحالية لجنس الذكور.

٣. دراسة لمعرفة أثر طريقة(روثكوف)في تنمية بعض القدرات العقلية.

٤. دراسة لمعرفة أثر طريقة(روثكوف) في مواد دراسية أخرى.

## مشكلة البحث

ان التوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي وتبعا لانتشار التعليم وتطور مؤسساته واختلاف مستوياته،وتنوع أهدافه، يفرض علينا أيجاد طريقة جديدة تنشط فكر الطالب ليكون فاعلاً بالعملية التربوية، ولاسيما دراسة المواد الاجتماعية بما فيها التأريخ والتي هي أكثر المواد صلة وارتباطا،بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته، فلابد من أعداد طالب قادراً على حل مشكلاته بنفسه ، وواعيا ًبها ،ولديه القدرة الكافية على التفكير الناقد واتخاذ القرار المناسب. ( ألحصري،٢٠٠٠،ص٢٢)

وتأتي وظيفة التربية في تنمية التفكير الناقد الصحيح لدى الطالب،وهذاما أكده توينبي (١٩٦٢)في قوله( إن أعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات المفكرة ،هي مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات). (الالوسي،١٩٨٥،ص٧١-٧٩)

من خلال كل هذا نجد ان دراسة التاريخ واستيعاب معانيه وتدبر عبرهِ أمر لازم لكل الطلبة في المجتمع،بل انه ضرورة حتمية لكل أفراد المجتمع،وان طريقة تدريس التاريخ تعد من العوامل المساعدة في تبلور الصعوبات التي تقف أمام مدرس التاريخ وتؤثر في قدرته على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة. (فرجاني،١٩٨٨،ص٨٣)

لقد أثبتت نتائج الدراسات السابقة كدراسة (السامرائي ١٩٩٧)،ودراسة (التميمي ١٩٩٥)ودراسة (الكعبي٢٠٠٥)، في العراق ان أستخدام الطريقة التقليدية في التدريس القائمة على الحفظ والاستظهار من جانب الطالب كانت سبباً في ضعف معلومات الطالب،وعجز في قدرته على التفكير.

كما أوصت الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الناقد في العراق، كدراسة السامرائي (١٩٩٤)،ودراسة (الجبوري١٩٩٦)،ودراسة الغزالي (٢٠٠٤)، الى أستحداث طرائق تدريس يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية. فضلاً عما لاحظته الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها اثناء مدة التطبيق مع المشرفين المختصين بمادة التاريخ وأولياء أمور الطالبات ومدرسات ومدرسي التاريخ.أن أغلب الطرائق المتبعة في تدريس مادة التاريخ والاكثر شيوعاً هي الطرائق

التقليدية التي يكون فيها المدرس هو محور العملية التعليمية ،وهذا عكس ما تتطلبه التربية الحديثة التي تؤكد في مناهجها على ضرورة تنمية المهارات العقلية للطلبة وأستبعاد الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، والتي يشكل فيها المدرس مركز الثقل في الصف،ودور الطالب سلبي يقتصر على الاستماع وقراءة كل ماهو موجود في الكتاب المدرسي.ممايجعل تفكير الطالب ينحصر ضمن هذا المجال الضيق،لاسيما وان دراسة مادة التاريخ لاتقتصر على سرد الحوادث التي وقعت في الماضي وانما يجب ان تهتم بعملية تفسير احداث التاريخ واستخلاص الدروس،واكتشاف القوانيين التي تحكم تطور المجتمع الانساني، كما يستوجب تدريس مادة التاريخ التحليل والاستنباط والبحث عن المعلومات والحقائق التي من شأنها رفع المستوى العلمي للطلبة،الأمر الذي حدا بالباحثة الى الخروج من الطريقة التقليدية في عملية تدريس مادة التاريخ الاسلامي بصورة خاصة لطالبات الصف الرابع الاعدادي العام،كون هذا الصف يمثل نقطة تحول من نهاية مرحلة المتوسطة وبداية مرحلة جديدة(مرحلة الاعدادية)،فضلاً عن ان هذه المرحلة تقابل مابين المراهقة المتوسطة والمراهقة المتأخرة، وهنا يجب ان تعطى الطالبات فيها فرصة لانماء شخصيتهن عن طريق المناقشة، والتحاور،واثارة الاسئلة والتعبير عن الرأي، ومشاركتهن خلال درس التاريخ مشاركة فعالة.

لذا ينبغي أيجاد طريقة تدريس تعمل على أثارة أنتباه الطالبات وتحرك عقولهن وأفكارهن،وتنمي لديهن التفكير الناقد، وتخلق لديهن قابلية التعديل والتغيير والمرونة لمسايرة المواقف التعليمية المختلفة،وتربط موضوعات مادة تأريخ حضارة العربية الاسلامية بالبيئة المحلية التي تعيش فيها الطالبات،وأستخدام وسائل معززة ومواد أضافية لها علاقة بمادة تاريخ الحضارة العربية الأسلامية،موضحة بصورة تمكن الطالبات من أستيعابها.

لذا ترى الباحثة ان أستخدام طريقة حديثة في تدريس مادة التاريخ سيكون لها أثر أيجابي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي العام،لاسيما ان أستخدام طريقة (روثكوف) في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية،من خلال النصوص (الاثرائية) هي احدى طرائق التدريس المعاصرة،تقوم على تقديم نصوص قصيرة ترتبط بأهداف محددة تتلاءم مع مستوى الطالبات،وتقوم الطالبة بالتفاعل مع النصوص وتحليلها والاجابة عن الاسئلة ذات علاقة

بالنصوص وتكون ذات مستوى عالي،وتمتاز النصوص بدقة المعلومات والحقائق،فضلاً عن ان هذه الطريقة لم تتناولها الدراسات السابقة في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي العام على حد علم الباحثة في العراق،لكن أستخدمت طريقة(روثكوف) في دراسات سابقة في العراق لمواد دراسية اخرى مثل الجغرافية كدراسة(الربيعي٢٠٠٤).

انطلاقاً مماتقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن الاسئلة الاتية:-

١- كيف يمكن أن ننمي التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي العام في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية؟

٢- هل أستخدام طريقة روثكوف في التدريس تمكن طالبات الصف الرابع الاعدادي العام من التفكير الناقد في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية؟

٣- هل نستطيع ان ننمي التفكير الناقد في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي العام؟

**أهمية البحث:-**

أن التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا العصر ادى الى أحداث تغييرات سريعة في كل مجالات الحياة،والتي أدت الى زيادة سيطرة الأنسان على بيئته وأستثمار مواردها المختلفة وتطويرها ،حيث أنعكس ذلك التقدم على الجانب التعليمي والتربوي على نحو واضح.

(العابد،١٩٧٨،ص٧١)

فبرزت وظيفة التربية في مساعدة الفرد على التعلم بوصفها عطاء أنسانيا تحقق للأفراد والمجتمع التطور والأرتقاء الى مستويات أفضل،فهي موقع أهتمام المؤسسات وأطراف عدة، اذ هي الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها في النمو العقلي للأنسان، وذلك بطريقة متطورة تتناسب مع التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم اليوم . (الحيلة،١٩٩٩،ص٢٩)

فهي العملية المنظمة التي تتضمن الأفعال والأجراءات التي تحدث بالتبادل بين المدرس والطالب ،و عملية مقصودة لاتحدث على نحوعشوائي،بل تحتاج الى تخطيط علمي منظم، ويكون هذا التخطيط في أعلى أشكال التنظيم في المؤسسات العلمية التربوية،لأن هدفها هو أحداث تغيير مرغوب في سلوك الطلبة .و أعداد الطالب للعيش في مجتمع سريع التغيير من خلال أتاحة الفرصة إمامه وتدريبيه على حل المشكلات التي تواجهه بنفسه.

(عدس،١٩٩٨،ص١١-١٢)

وبذلك أصبحت التربية ولاسيما في البلدان المتقدمه اداة للتغيير بعد أن كانت أداة للجمود،فأصبحت وسيلة لصنع الأنسان الجديد من خلال تنمية تفكيره، وخبراته ومهاراته،من خلال أفكارها الضخمة.(الزوبعي،١٩٨١،ص١٢)،فهي تهدف الى مساعدة الفرد على النمو في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية،ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع الاخرين.

(ابو جادو،٢٠٠٣،ص ٢٥)

ويتم ذلك عن طريق المدرسة التي تعد مؤسسة تربوية،تسعى الى تطوير العملية التربوية وجعلها مواكبة لمتطلبات العصر،الذي يتسم بأتساع المعرفة والتطور التقني.(مرعي والحيلة،٢٠٠٥،ص٢٤)

لذلك فالمدرسة مؤسسة تربوية لها دور رئيس،وعليها واجب تجاه العملية التعليمية والتعلمية،لأن لها دور في تنفيذ المنهج ومسؤولة،عن مخرجات تلك العملية،كما انها تهتم بتزويد الطالب بأساليب التفكير،وطرقه ليصبح قادرا على مواكبة الحياة،وبذلك تضطلع بدورها كمركز أشعاع في بيئتها وتعاونها،مع المؤسسات والهيئات الأجتماعية ذات العلاقة بالطلبة،كالبيت والمؤسسة الدينية وغيرها،وتكون على وعي كامل بدور هذه المؤسسات وما تقدمه من نشاطات تربوية.لأنها تستمد فلسفتها من فلسفة المجتمع . (ابراهيم وكلزة،١٩٨٦،ص٣٩)

وتستطيع المدرسة تطوير المناهج من خلال مساهمتها في بث التفكير السليم ومحاربة التفكير المنحرف،لأن المنهج وسيلة يساعد على نمو الطالب نموا متكاملا،حيث يبنى المقرر الدراسي في ضوء سايكولوجية الطلبة. (اللقاني،١٩٨٢،ص١٠)

فمنهج المواد الاجتماعية من المناهج المهمة التي لها دور كبير في تنمية الطالب فكريا،وجعله منسجما مع أفراد مجتمعه، وينمي لديه انماطا من السلوك نحو الأخلاص والأمانة،وأحترام القانون،وبث روح الشجاعة والكرم،وتنمي شعور الفرد بدوره الأجتماعي وبناء الشخصية الأجتماعية،بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على أدراك الفرد لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسيا وأقتصاديا وثقافيا،من خلال المواقف التعليمية التي تتيح فرصا من التعليم أكثر فاعلية. (السكران،١٩٨٩،ص٢٢-٢٣)

ان المواد الاجتماعية تهدف الى تنمية التفكير بوصفه عنصرا مهما يساعد الطالب في معالجة المشكلات التي تواجهه،وأتخاذ القرارت السليمة حولها. (سعادة،١٩٨٥،ص١٧)

كما انها تعني بدراسة العلاقات الأنسانية من ناحية،وعلاقة الانسان ببيئته من ناحية اخرى،والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات. (اللقاني،١٩٨٢،ص١١)

والتاريخ بوصفه من المواد الأجتماعية المهمة التي تعالج المجتمع وواقعه وأماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله،وهو علم دراسة الماضي ونشأته وتطوره وتأثيره في الحاضر لفهم المستقبل.(سعد،١٩٩٠،ص١٠٢)،كما يعد من المواد الدراسية التي لها مكانتها وأهدافها التربوية البالغة الأهمية،التي تسهم في تنمية شخصية الطلبة، ويعد خير وسيلة للثقافة ،وأن دراسته تساعد على فهم الحاضر وربطه بالمستقبل،فهو يساعد على تعلم طريقة البحث من خلال التعرف على أسباب وقوع الحوادث وأدراك نتائجها،كما يعمل على المقارنة ومناقشة الاراء بروح علمية بعيدة عن التحيز.(الأمين وأخرون،١٩٩٢،ص٧١-٧٢)

ومن أهداف تدريس التاريخ هو أكساب الناشئة المهارات والخبرات المناسبة،وتنمية مفهوم السببية والتعليل،وربط الاهداف بأسبابها وكيفية الاستفادة من تجارب الاخرين.ويرى الكثير من المختصين أن دراسة التاريخ لها مكانة مهمة في الدراسات الأجتماعية لتنمية مهارات التفكير العليا،إذ تعد مهارتي التحليل والتركيب من المهارات الضرورية لتفسير التاريخ،وتوضيحه كما أنه من أساسيات التفكير الناقد الذي يتم من خلاله تقويم الأدلة التاريخية. (Marly,198 3:p.11)

وتأتي أهمية المدرس الذي يعتبر من أشد العناصر تأثيرا في تعلم الطالب، فأكثر التعلم يتم من خلال عملية التفاعل بين المدرس والطلبة ،فهويعد عاملا مؤثرا خطيرا في العملية التربوية ويعد من أهم أعمدتها ،لأنه يعمل على نحو مباشر على مساعدة الطلبة على التعلم،بفعل مؤهله التربوي وما يملك من معلومات والمهارات التربوية والنفسية،وهذا مايمكنه من أداء مهنته على فهم ودرايه بخصائص الطلبة وبطبيعة عملية التعلم والتعليم. (الشبلي،٢٠٠٠،ص١١٦)

<u>وتتمثل أدوار المدرس في المدرسة بما يأتي:-</u>

١- مساعدة الطلبة على التفكير وتوليد الأفكار.

٢- أستخدام المادة العلمية أستخداماً مرناً يعمل على تحقيق الدور النشط للطالب.

٣- يوجه الطلبة الى كيفية الوصول الى مصادر المعرفة.

٤- يربط التعليم والتعلم بواقع الحياة. (كروبلي،٢٠٠٢،ص٣٢)

الى جانب تلك الادوار فإن المدرس يتصف بعلاقات تقوم على الأنفتاح والثقة والأحترام مع الطلبة ، و له دور كبير في تشجيع الطلبة على التعاون في أختيار الأنشطة وطرق ممارستها،فهويعد موجهاً ومرشداً.(مرعي والحيلة،٢٠٠٠،ص٢٠)وعليه تكون معلوماته عن المادة الدراسية والطريقة التي يستخدمها أوسع بكثير مما في الكتاب المقرر، لكي يستطيع أن يساعد الطلبة على الفهم والربط والأستنتاج،بما يضيفه الى هذه المادة من معارف وأمثلة وسواها،وبذلك لابد أن يكون ذا ثقافة عالية وجيدة،لكي يسهم في غرس المبادىء والقيم الأجتماعية والأخلاقية المجتمعة في نفوس الطلبة،وتفتحه وتقبله للأسهام في القيام بتطبيق المنهج الجديد للطلبة، أو الطريقة الجديدة.(الشبلي،١٩٧٩،ص٤٦-٥٢)،وأن يسعى الى توسيع أبعاد ومدارك معرفته ويسعى الى البحث العلمي،تأكيدا لمسؤوليته حيث ان التدريس الناجح يقترن بعملية البحث المتواصلة التي تتم في أطارتواصل أنساني مباشر بين طرفين المدرس والطالب. (الموسوي،٢٠٠٥،ص٧٧)

أن نجاح المدرس في عمله يتطلب إلمامه بطرائق التدريس القديمة والحديثة،ولشخصيته الأثر الكبير في التدريس،وقد يكون أهتمام الطلبة وأنتباههم،عائداً الى قدرة المدرس ومهارته أكثر مما يعود للدرس،والشيء المهم الذي يجب ملاحظته هو أن الطريقة- سواء أكانت حديثة أم قديمة- ،ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في الظروف والاحوال المتصلة بطبيعة المادة،او ببيئة الطالب الصفية او المدرسية او سواهما، فالمدرس ليس مطالبا بألالتزام بطريقة معينة او طريقة جامدة في التدريس،بل على المدرس أن يكون المبدع لطريقته،مرنا في أتخاذ الاسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله الى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة.(مرعي والحيلة،٢٠٠٥،ص٢٥)

وأن طريقة التدريس هي مجموعة من الأجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تظهر أثارها على ناتج التعلم الذي يحققه الطلبة، فهي تشمل العديد من الجوانب الأساسية في عملية التعلم والتعليم.(محمد ومجيد،١٩٩١،ص٤٠)

فهي جزء من الأنشطة التعليمية إذ يتم من خلالها نقل المادة العلمية(المحتوى)الى الطلبة وتشير الادبيات الى تعدد طرائق وأساليب التدريس بتعدد محور أرتكاز كل منها فهناك طرائق محورها المدرس وهناك طرائق محورها الطالب وهناك طرائق محورها المدرس والطالب معاً،.(مرعي والحيلة،٢٠٠٠،ص٤٢٠-٤٢١)

كما أن طريقة التدريس الجيدة هي التي تعمل على جذب أنتباه الطلبة وجعلهم يرغبون في المادة العلمية وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة في القدرات والاستعدادت والميول،وأستخدام التكرار وتؤثر الدافعية والتعزيز،والتعليل في المؤثرات السلبية التي تحيط بالمواقف الصفية التعليمية. (الأحمد و يوسف ،٢٠٠١،ص٥٨)

فهي تدفع الى تحقيق المزيد من التعلم الذاتي،فضلا عن ان الطريقة التي تقوم على المشاركة والتعاون تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة، فهي تعد المحرك الفعال للعملية التربوية نحو تحقيق أهدافها،كما أن هناك علاقة وثيقة بين المنهج وطرائق التدريس،إذ تعد الوسيلة لايصال المنهج للطالب ،.(حمدان،١٩٨٥،ص٢٣-٢٤)

ومن بين طرائق التدريس المعاصرة، طريقة روثكوف(Rothkoph)،التي تعد نمط التعليم عن طريق النصوص الاثرائية او النصوص المكتوبة،والتي من شأنها أن تؤدي الى زيادة فعالية التعلم،وهذه الطريقة تؤدي دوراً كبيراً ومهما في عملية التعليم.(عبد الهادي،٢٠٠٠،ص١٠٠)

وتعد طرائق التعليم الفردي كحركة ناشئة جديدة في القرن الحالي، نشطت من خلال المدارس النفسية في مجال الاختبارات العقلية على نحو علمي وموضوعي.حيث أثبتت أن هناك فروقاً فردية بين الافراد يجب ان يؤخذ بها،فضلا عن أن الفرد له أستعداد خاص للتعلم.(محمد،٢٠٠٤،ص١٠٣)

وقد أشارت الدراسات التي تناولت طريقة روثكوف، نحو دراسة (القاعود١٩٩٣)،ودراسة (عبد القادر١٩٩٧)،ودراسة (ابو نواس١٩٩٩)،ودراسة (الربيعي٢٠٠٤)،على الاثر الايجابي لهذه الطريقة في تحصيل وأتجاهات الطلبة.

فالطالب يحتاج بشكل أوبأخر الى أستخدام نوع من أنواع التفكير لحل الكثير من المشكلات التي تواجهه في حياته،حيث أهتم الكثير من علماء النفس بالتفكير بوصفه من العمليات العقلية المهمة،وقدمت الكثير من البحوث انماطاً متعددة من التفكير منها حل مشكلات،التفكير الأبداعي والتفكير الناقد.(ابو حطب و احمد ،١٩٧٢،ص٢)

ويعد التفكير من أبرز المميزات التي أتصف بها الأنسان عن غيره من الكائنات الحية الاخرى ،لأن- أي تفكير- يتضمن العمليات العقلية كافة التي من بينها التخيل،الفهم ، والاستدلال والتذكرالتحليل والتعميم والتعليل، ومن خلاله يستطيع الانسان أن يتعامل مع بيئته الطبيعية والاجتماعية ، وأن يتفاعل مع مؤثراتها ايجابيا بما يحقق مصالحه منها،وسلبا بما يريد أن يتجنبه ويتعارض مع مصالحه . (الالوسي و الزغبي ،٢٠٠٢،ص١١)

فالتفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ،عندما يتعرض لمثير يتم أستقباله عن طريق واحد أوأكثر من الحواس الخمس،فهو مفهوم مجرد ينطوي على نشاطات غير ما نلاحظه،أونلمسه هو في الواقع نواتج فعل التفكير سواء أكانت بصورة مكتوبة او منطوقة أو حركية (قطامي،١٩٩٠،ص٦٠)، فالتفكير ضروري لنمو القدرات العقلية العليا لدى الطلبة،إذ يساعدعلى إمعان النظر في الأشياء للوصول الى الحكم السديد وله صور متعددة تختلف بأختلاف الغرض الذي يرمي اليه المفكر والتفكير ايا كانت صورته هو إدراك علاقات.(محمد،٢٠٠٤،ص٢٩١).

والتفكير الناقد يعد أحد أنواع التفكير الفعال الذي هو أختبار للحلول والمشكلات وتقويمها. كما انه محاولة لأختبار الحقائق و الاراء في ضوء الأدلة التي تستندها.( Moore,1955 ,p: 5 )

فقد أهتم الكثير من المربين به،لكونه أرقى النشاطات العقلية عند الأنسان ،ويرجع مفهومه الى أيام سقراط حينما غرس معنى التفكير العقلاني بهدف توجيه السلوك.(مايرز،١٩٩٣،ص٥)

وأهتم العرب المسلمون منذ القدم بالتفكيرالناقد،قال الله تعالى في محكم كتابه((كَذَلِكَ يُبَيّنُ ٱللّهُ لَكُمُ ٱلأَيَاتِ لَعَلَّكُم تَتَفَكَّرُونَ))(سورة البقرة:آية٢١٩)

وتشير الأدبيات الى أسهامات الفلاسفة العرب في مجال التفكير بصورة عامة،والتفكير الناقد بصورة خاصة، فأبن خلدون كان يوصي بتوجيه الاسئلة للطلبة وحثهم على المشاركة،وأبداء الرأي أثناء الدرس،وفي العصر الحديث بدأ التفكير الناقد،مع أعمال جون ديوي في كتابه(كيف نفكر)بالقول(أنه التمهل في أعطاء الأحكام والتعليمات لحين التحقق من الأمر) (جروان،١٩٩٩،ص٣٥)،وعندما أستخدمت فكرة التفكير المنعكس والاستقصاء في الثمانينات من القرن العشرين،حيث أراد فلاسفة الجامعات أن تعمل شيئا للمساهمة في حركة اصلاح المدارس والتربية،ومن ثم علماء النفس والتربويين،في بناء وجهات النظر الفلسفية المتعلقة بالتفكير الناقد، ووضعها في أطر معرفية وتربوية لأستغلال القدرات العقلية والأنسانية.(عصفورو طرخان ،١٩٩٩،ص٣٢)

أن التفكير الناقد ليس موجوداً عند الانسان فمهاراته متعلمة، وتحتاج الى مران وتدريب ،فكل فرد قادر على القيام به على وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة.

(السيد،١٩٩٥،ص٥٠)

وفي ظل التكنولوجيا الحديثة،لابد تعلم الطلبة التفكير الناقد،لأن الطلبة عادة يكونوا مستقبلين سلبيين للمعلومات،فإن كم المعلومات المتوافرة كبيرة جدا وفي تزايد مستمر وبين الكم يحتاج الطلاب ان يتعلموا كيفية أختيار اللازم والمفيد من المعلومات،لا ان يكونوا مستقبليين سلبيين ، لذا فمن المهم للطالب ان يطور ويطبق بفعالية مهارات التفكير الناقد في دراساتهم الأكاديمية ومشاكلهم اليومية،وكذلك على الخيارات الصعبة التي يجب مواجهتها من خلال التفجر المعرفي والتكنولوجي السريع . (الانترنت،٢٠٠٥)

وتنبع أهمية التفكير ولاسيما التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية ، لكونه من الاهداف التربوية الأساسية لهذه الدراسات، والتي من أهدافها تفسير الوقائع،والاهداف والصراعات والتعرف على مشكلات المجتمع،وقضاياه وأقتراح الحلول المناسبة لها وعدم قبول الامور على علاتها،ومحاولة أيجاد الحلول والمخارج بما يتناسب وقيم المجتمع وثقافته.(خليفة،١٩٩٠،ص٢٥)

ولكي تعمل التربية على تنمية ملكة النقد ينبغي لها أستبعاد التلقين، وهذا ما أكدت عليه دراسة التميمي (١٩٩٥)،من خلال أستخدام طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل الدراسي وفي تنمية التفكير الناقد، ،ودراسة الكعبي(٢٠٠٥)، من خلال أستخدام التعلم التعاوني مع التقارير القصيرة.ويشكل التفكير الناقد قمة هرم بلوم،وهو أرقى أنواع التفكير،ويكون من وجهة نظر بلوم هو القدرة على عملية أصدار حكم على وفق معايير محددة،ويتطلب أستخدامه المستويات المعرفية العليا،هي التحليل،والتركيب،والتقويم. (جروان،١٩٩٩،ص٣٥)

لذا أصبح تعليم التفكير الناقد حاجة ملحة،لأن المعلومات الواردة عن علم الأعصاب وتشريح الدماغ تشير الى أن الدماغ يشبه العضلة كلما أستخدم أصبح أكثر فعالية.

(Alfaro-Lefevre, 1995, p; 13)

وتشير الدراسات السابقة ،كدراسة (الجبوري١٩٩٦)ودراسة( العنبكي٢٠٠٢)،ودراسة (الدليمي٢٠٠٥)،الى أن التفكير الناقد سمة عقلية ضرورية للطالب، وكان هذا البحث في تنمية التفكير الناقد ،لذا تسعى الباحثة من خلال بحثها معرفة(أثر أستخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ)

**<u>ومماتقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:-</u>**

١- تعد مادة التأريخ من المواد الدراسية التي لها طبيعة خاصة وأهداف تربوية ذات أهمية كبيرة،وتلك الأهداف لايمكن أنجازها وتنفيذها إلا بأتقان طرائق وأساليب تدريسية تتلاءم مع موضوعات التأريخ وأهدافه.

٢-أثبت فاعلية طريقة روثكوف في تدريس مواد دراسية مختلفة،عدا مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية التي لم تحظَ بدراسة أثر هذه الطريقة عليهاعلى حد علم الباحثة.

٣- أن الصف الرابع الاعدادي العام من الصفوف المهمة التي تعاني فيها الطالبات من تغيرات تشمل نواحي كثير منها نفسية وجسمية وأجتماعية وأنفعالية،كونها تقابل مرحلة المراهقة

الثانية،تحتاج فيها الطالبات الى تنظيم شؤونهن العلمية وتعليمهن بطرائق تدريس مرنة ،تسمح بأبداء الرأي بعيدة عن الحفظ القسري لاسيما في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

٤- يأتي هذا البحث خطوة علمية متواضعة،يكشف الصورة أمام متخذي القرار وواضعي المناهج في وزارة التربية في تعزيز أستخدام طرائق التدريس الحديثة في مادة تاريخ الحضارة العربية الأسلامية.

٥- يأتي هذا البحث تلبية للتغييرات التي حصلت في وزارة التربية في تطوير المناهج وطرائق التدريس فيها،بما يكفل أعداد طالبات الصف الرابع الاعدادي العام أعداداً علميا يجعلهن قادرات على مواجهة التحديات التي يمر بها البلد.

٦- توسيع المعرفة النظرية والتطبيقية لهذه المادة الحيوية من خلال أغناءها بالنصوص الاثرائية الموثقة بالمصادر العلمية،لتمثل أهتمام مدرسي التاريخ.

٧- تساعد عملية التفكيرالناقدعلى تجسيد العملية التعليمية بأشكالها المختلفة في أمكانية التحكم فيها من قبل المدرس والطالب ومحاكاة المواقف التعلمية، وتهيئة فرص البحث أمام الطلبة.

## هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر أستخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادةتاريخ الحضارةالعربية الأسلامية)

و تحقيقاً لهدف البحث الحالي أشتقت الفرضيات الصفرية الأتية:-

١-لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ب(طريقة روثكوف) في أختبار التفكير الناقد قبل تطبيق التجربة وبعدها.

٢-لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بالطريقة الأعتيادية في أختبار التفكير الناقد قبل تطبيق التجربة وبعدها.

٣-لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى٠،٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بطريقة روثكوف،ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في أختبار التفكير الناقدالذي يطبق في نهاية التجربة.

## حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:-

١-عينة من طالبات الصف الرابع الأعدادي العام في المدارس الأعدادية والثانوية الدراسة الصباحية(النهارية) للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

٢- المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية.

٣- الباب السادس والسابع من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية،الطبعة الرابعة والعشرون لسنة٢٠٠٤م.

٤- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

## تحديد المصطلحات

### ا- طريقة روثكوف Rothkoph Method

**١-عرفها محمود وأخرون-(١٩٩٦):-**

هي تقديم نصوص قصيرة ترتبط بأهداف عديدة تتلاءم مع حاجات الطلبة،يقوم الطالب بالتفاعل مع النصوص وتحليلها والأجابة عن الأسئلة ذات المستوى العالي التي تعقبها،حيث ما يتعلمه الطالب فعلاً هو ما يكتسبه من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط.

(محمود وآخرون،١٩٩٦،ص٩٢)

**٢-عرفها مرعي والحيلة-( ١٩٩٨):-**

هي نشاط التلميذ الملائم لتحقيق هدف تربوي محدد في موقف أومكان محدد.

(مرعي والحيلة،١٩٩٨،ص٣٠٣)

**٣-عرفها عبد الهادي (٢٠٠٠):-**

هي التعلم الذاتي القائم على النشاط المربي بأعتباره أستراتيجية تعليمية عامة يمكن توظيفها في التعلم عن طريق مادة تعليمية مكتوبة. (عبدالهادي،٢٠٠٠،ص١٠٣ )

**٤-عرفها العبيدي-(٢٠٠٤):-**

هي نموذج من التعلم يستند على المتعلم ونشاطه الفردي،وهو النشاط المولد للتعلم ،وبالتالي تحقيق الأهداف الموضوعة. (العبيدي،٢٠٠٤،ص٢٢٥)

**من خلال ماتم عرضه من تعاريف توصلت الباحثة الى التعريف النظري لطريقة (روثكوف):-**

هي نشاط ذاتي يعتمد على الفرد ذاته على وفق أهداف محددة موظفة عن طريق مادة نصوص مكتوبة.

**التعريف الا جرائي لطريقة روثكوف**

وهي مجموعة من اجراءات تعليمية أتبعتها الباحثة، تقوم على تنظيم نصوص مستنبطة من الباب السادس الذي يتضمن أربعة فصول والباب السابع والذي يتضمن الفصل الأول والثاني من كتاب التأريخ للصف الرابع الأعدادي العام المقرر تدريسه في العراق،تتبعها نصوص إيضاحية من مصادر أخرى غير الكتاب المقرر ذات صلة بالمادة نفسها بحيث تكون النصوص قصيرة ودقيقة خالية من الألفاظ الصعبة، وتكون مرتبة سايكولوجياً ومنطقياً في ضوء الأهداف السلوكية يتبع كل نص عدد من الأسئلة المثيرة للتفكيرالناقدوستستخدم مع طالبات المجموعة التجريبية.

**ب-التفكير الناقد Critical thinking**

**١-عرفه واطسن- كلاسر(1964) بأنه:-**

مركب من الأتجاهات والمعارف والمهارات ويتضمن :

١- أتجاه التقصي الذي يتضمن القدرة على التعرف على أبعاد المشكلة وقبول الأدلة والبراهين الصحيحة.

٢- المعارف المرتبطة بطبيعة الأستدلال او المعتمدة على قواعد المنطق.

٣- المهارة في أستخدام الأتجاهات والمعارف السابقة وتطبيقها.

نقلا عن (محمد،٢٠٠٤،ص٢٣٥)

**٢-عرفه اللقاني (١٩٨٩) بأنه:-**

مجموعة من الأتجاهات والمعارف والمهارات تتضمن القدرة على التعرف على أبعاد المشكلة وقبول الأدلة والبراهين الصحيحة. (اللقاني،١٩٨٩،ص٦٨)

**٣-عرفه رايت (Wright ,1995) بأنه:-**

مجموعة من المهارات القابلة للتصميم. (Wright, 1995, p: 139)

**٤-عرفه الخليلي(١٩٩٦) بأنه:-**

نشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يواجه مشكلة، أوموقفاًيتطلب منه إصدار حكم، أوأبداء رأي ويتم ذلك بأخضاع المعلومات والشواهد والتعرف على المعلومات، ويتم فيها معالجة هذه المعلومات والبيانات بموضوعية وتجرد من دون إحكام سابقة. ( الخليلي،١٩٩٦،ص٢٠٠)

**٥-عرفه الحارثي(١٩٩٩) بأنه:-**

عملية أستخدام قواعد الأستدلال المنطقي ،وتجنب الأخطاء الشائعة في الحكم.

(الحارثي،١٩٩٩،ص٨٥)

**<u>من خلال ماتم عرضه من تعاريف توصلت الباحثة الى التعريف النظري للتفكير الناقد:-</u>**

هونشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يواجه مشكلة او موقفاً معيناً،ويعد مهارة تتضمن القدرة على التعرف على أبعاد المشكلة،وانه يبدأ بوجود إدعاء او أستنتاج او معلومة والتأكد من صحة هذه المعلومة.

**التعريف الأجرائي للتفكير الناقد**

هو قدرة الطالبات من عينة البحث على الأستجابة الصحيحة لمواقف الأختبار الذي أعدته الباحثة،معبرة عنهابالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الأختبارات الفرعية وهي (الأستنتاج ،معرفة الأفتراضات او المسلمات ،الأستنباط ،التفسير،وتقويم الحجج).

## ج – التاريخ (History)

**١-عرفه البدوي (١٩٧٧) بأنه:-**

عرض منظم ومكتوب في الغالب للأحداث المتعاقبة ومحاولة الكشف عن أسبابها،وبيان ما بينها من ترابط وتتداخل بحيث تشكل قصة واحدة. (البدوي،١٩٧٧،ص١٩٦)

**٢- عرفه السخاوي(١٩٨١) بأنه:-**

البحث عن وقائع الزمان ،من حيث التعيين والتوقيت،وموضوعه الأنسان والزمان.

(السخاوي،١٩٨١،ص١٠)

**٣- عرفه اللقاني(١٩٨٢)بأنه:-**

علم يقوم بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب ،والبعيد فهو يتبع قصة الأنسان ونشأته وتطوره ،وعلاقاته ومشكلاته وتطورها. (اللقاني،١٩٨٢،ص١١)

**٤- عرفه سعد(١٩٩٠)بأنه:-**

كل شي حدث في الماضي نفسه. (سعد،١٩٩٠،ص٥٠)

**٥-عرفه الأمين وآخرون (١٩٩٢) بأنه:-**

علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة. (الأمين وآخرون،١٩٩٢،ص٧)

**من خلال ماتم عرضه من تعاريف توصلت الباحثة الى التعريف النظري لنظري للتاريخ:-**

انه علم دراسة الحضارات والأمم في الماضي والحاضر،والكشف عن العوامل التي أدت الى تشكيل الحضارات المعاصرة.

**التعريف الاجرائي للتأريخ**

بأنه المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم ،التي يتضمنها الباب السادس والسابع من كتاب تاريخ الحضارة العربية الأسلامية ،للصف الرابع الأعدادي العام المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦م)،وبعض المصادرالتاريخية التي أعتمدتها الباحثة في تكوين النصوص الاثرائية وتدرسه عينة البحث طيلة مدة التجربة.

**الصف الرابع الاعدادي العام**

أول صف في المرحلة الأعدادية يأتي بعد صف الثالث المتوسط ، ويدرس فيه المواد العلمية والأدبية.

# المبحث الاول

# تفريد التعليم و(طريقة روثكوف)

يتضمن هذا الفصل المفاهيم الأساسية لموضوع البحث الحالي:-

اذ استندت الباحثة على ما ورد في الأدبيات التي قامت بالأطلاع عليها التي أفادتها في أجراءات بحثها،وسيتم عرض ملخصات لعدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة غير مباشرة بالبحث لعدم عثور الباحثة على دراسات مباشرةً.

## ا- تفريد التعليم

ان التعليم الفردي نشأ منذ القدم متماشياًمع التربية القديمة،كان سائداًأنذاك لعدم وجود مدارس نظامية بل كان الاعتماد على مثابرة الافراد أنفسهم وهو أول أساس للتعلم الذاتي.إن تفريد التعليم ليس ظاهرة جديدة على العلم، ولاهي الطريقة الحديثة في التعلم، وإنما تمتد جذورها في القدم الى بدء الخليقة حيث ان أختلاف المستويات العقلية بين الافراد يجعلهم يختلفون في مدى أستيعابهم وسرعة تعلمهم عن الاخرين كل حسب قدراته وخبراته، وتؤكد الدراسات التربوية ان التربية الاغريقية والتي من ابرز روادها الفلاسفة (سقراط ،افلاطون،ارسطو) ،حيث أكد واعلى أهمية التعليم الفردي من خلال إعطاء الحرية للفرد المتعلم وللتعلم بما يناسبه وبالطريقة التي تتفق مع إمكانياته الخاصة به .إما التربية الصينية القديمة وعلى رأسها الفيلسوف (كو نفو شيوس)حيث وضع أسس تربية الفرد على وفق قدراته وأحتياجاته،ويعد (كونفوشيوس)مؤسس نمط التعليم الفردي في التربية الصينية..إما عند السومريين يعد الملك البابلي حمورابي (١٠٠ق.م) أول من أسس المدارس والجامعات،وكان له دور كبير في التعليم الفردي للاطفال ويعد نموذجاً رائعاً في التربية، إذ كان يختبر الأشخاص كل على أنفراد بالعلم الذي تعلموه ويسألهم عن الحكمة، ليعرف مدى تفاعل هذا العلم في عقل الطالب من خلال التفكير الذي يجب ان يتميز به الطالب .

(العبيدي،٢٠٠٤،ص١٥)

و أعتمدت التربية الفرعونية في مصر القديمة أساساً على تدريب الفرد على التعليم الفردي . كما أعترف الأسلام بالفروق الفردية بين الطلبة،بقوله تعالى((وَهُوَٱلَذِي جَعَلَكُم

خَلاَئفَ آلأَرضِ ِوَرَفَعَ بَعضَكُم فَوقَ بَعضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبلُوَكُم فِيماَ إتاكُمِ))(الانعام:١٦٥) ولذا تنوعت الطرائق والأساليب في التربية الأسلامية.
(نشوان،١٩٩٣،ص٢١٥)

كما تميزت اوربا من خلال علماء النفس والمفكريين فيها الى التركيز على أهمية الانتباه الى الفروق الفردية في تربية الافراد،ويعد أسلوب تفريد التعليم من الاساليب المهمة التي أهتم به الكثير من التربويين،في العصر الحديث لمواجهة المشكلات التي تواجهم ،ومنها مشكلة الفروق الفردية بين الطلبة وما ينجم عنها من مشكلات أخرى. ( العبيدي،٢٠٠٤،ص١٦)

قام العالم سكنرعام ١٩٣٥، بوضع طريقة في التعليم سميت بأسمه وهي أول محاولة في تفريد التعليم وسميت بالتعليم المبرمج،وأكدت طريقته على منح الوقت لكل طالب ليتعلم حسب إمكاناته الخاصة في التعلم،ولكي يتعرف على أستجاباته من حيث صحتها من عدمها ولكي يتعزز التعلم عندما يعلم انه على صحة من إجاباته مما يزيد فاعلية تعلمه وزيادة واقعيته.والذي يعد منطلقاً لعديد من الباحثيين والمربيين الذين حملوا مبادىء التعليم الشرطي الاجرائي،والذي يتضمن مبادىء التعزيز،وقانون الاثر،ومهمتهم ظهرت أساليب عدة وطرائق مختلفة تسعى كل منها الى تفريد التعليم، إذ تركز على جوانب معينة من السلوك الفردي .
(احمد،١٩٨٨،ص٤٦)

فهويعد نمطاً من التعليم والتعلم،وهو تغير منهجي يهتم بالفرد ويترك امر تقدمه حسب مقدراته الفردية وسرعة تعلمه الذاتية، كما انه يزود الطلبة بخبرات تعليمية تتناسب وقدراتهم.وظهرت عدة برامج في التعليم الفردي،من اجل تطور النظريات التربوية والنفسية،والاهتمام بالفرد كفرد مستقل في عقله وذكائه وقدراته،عن أي فرد آخر،وقد قام العديد من المربيين بتطوير برامج للتعليم الفردي مثل(كيلر،وبلوم)،حيث وضع(كيلر)،خطة للتعليم الفردي وأسماه التعليم الشخصي(Personaled System)،وقد ظهر حديثا ًالتعلم بالكمبيوتر،التعلم المصغر،تعليم المبرمج ،والتعليم عن طريق النصوص الاثرائية (المكتوبة)روثكوف. (العبيدي،٢٠٠٤،ص١٧-١٨)

لذا فالتعليم الفردي مجموعة من الاجراءات لأدارة عملية التعليم، بحيث يندمج الطالب بمهمات تعلمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة،ومستوياته المعرفية والعقلية،ويهدف الى

عرض المعلومات بأشكال مختلفة تتيح للطالب حرية أختيار النشاط الذي يناسبه من حيث،المعرفة السابقة،وسرعة تعلمه،بهدف تحقيق الأهداف المرغوب فيها الى درجة الأتقان وتحت أشراف محدد من المدرس. (مرعي والحيلة،٢٠٠٥،ص٩٧)

**خصائص تفريد التعليم هي :-**

١. ان التعليم الفردي يركز على ا لاتقان في التعلم فلا يمكن الانتقال من برنامج تعليمي الى أخرالابعد أتقان البرنامج الأول.

٢. يساعد على أستقلالية الطالب وخصوصياته وصعوباته ومعالجة العقبات التي تعترضه.

٣. يسهم في إكساب الخبرة والثقة بالنفس للطالب ويحقق أستقلاليته في عمله.

(مراد،١٩٩٣،ص٣٥ )

٤. ان تفريد التعليم عدَّ المدرس موجهاً ومرشداً،ومسهلاً للتعلم ومنسقاً ومنشطاً لمصادر الطالب.

٥. ان التعليم الذاتي من خصائص التعليم الفردي، أي ان على الطالب ان يتحقق بنفسه من تحقيق الأهداف الموضوعة له،من خلال التغذية الراجعة في معرفة نتائج عمله أي التحقق من التعلم ومراجعته ،لذا فإن التعليم الفردي يقوم على الطالب من قبل الطالب ذاته وبتوجيه المدرس غير المباشر.

٦. يؤخذ عامل الفروق الذاتية للطالب ذاته،أي داخل الفرد في تفاعله مع المادة الدراسية.

٧. يساعد على استقلالية الطالب ،وخصوصياته وصعوباته، ومعالجة العقبات التي تعترضه.

٨. تفريد التعليم يسهم في إكساب الخبرة والثقة بالنفس للطالب ويحقق استقلاليته في عمله.

٩. تساعد طرائق تفريد التعليم على تشجيع أستخدام التكنولوجيا.

١٠. يعطي تفريد التعليم دوراًمهما للمدرس.

(مرعي و الحيلة ،٢٠٠٥،ص٩٧)

**المبادىء التربوية والنفسية التي يقوم عليها تفريد التعليم**

١. تسهيل الاهداف التعليمية المحددة لعملية التعلم،وتزيد من إفادته.
٢. التعرف على الخبرة السابقة ضروري لبناء خبرات تعلمية لاحقة.
٣. تحديد نقاط القوة لدى الطالب،لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها،ممايسهل عملية التعلم.
٤. يكون التعلم اكثر فعالية اذا كان الطالب نشطاً.
٥. التغذية الراجعة المتكررة ذات اثر في تثبيت التعلم.
٦. التغذية الراجعة الفورية ذات اثر كبير في فعالية التعلم.
٧. كل طالب له سرعة تعلم خاصة به، على وفق قدراته الخاصة.
٨. الأدارة الجيدة للظروف التعلمية التعليمية المحتملة،وتنظيم ترتيبات التعزيز للطالب، تؤدي الى تعلم أكثر فعالية.
٩. يختلف الطلاب في طريقة تعلم المحتوى التعليمي بحسب انواع الوسائط التعليمية.
١٠. إتقان التعلم السابق شرط ضروري للتعلم اللاحق.

(مرعي والحيلة،٢٠٠٥،ص٩٨-٩٩)

لذلك أعتمدت الباحثة طريقة(روثكوف)بأعتبارها من أحدى طرائق تفريد التعليم،والتي لها دوركبير في تنمية التفكير لدى الطالبات.

**ب-"نمط التعليم عن طريق المواد التعليمية المكتوبة (روثكوف)"**

هناك مسميات عدة لنمط التعليم عن طريق المواد التعليمية المكتوبة منها،او نمط النشاطات المولدة للتعلم (Mathemagenic activities )،يمثل نمط روثكوفRothkopf ) (جانبا ًاو بعداً من مدرسة سكنر السلوكية ، وهو أكثر تحرراً،بوصفه لايقتصر فقط على التعامل مع عملية التعلم بوصفها عملية إثارة وأستجابة فقط،بل تتعدى هذين المتغيرين الى مايحدث داخل الانسان ايضاً عندما يتعلم.ويعد روثكوف هذه المتغيرات المؤ ثرة الاخرى بالغة الاهمية في عملية التعلم،وينطلق روثكوف من القول المشهور(انك تستطيع ان تجبر الحصان ان يرد الماء ولكن الماء الذي يصل الى معدته هو الماء الذي يشربه فعلاً))،أي انك

تستطيع ان تقود الحصان للنهر،ولكنك لاتستطيع ان تجبره على ان يشرب الماء.أي أن التعليم ،يلعب دوراً معيناً في عملية التعلم.ولكن الذي يتعلمه الطالب فعلاًفي النهايةهو مايكتسبه من خلال ما يقوم به من نشاط وجهد،ويطلق روثكوف على هذا اللون من النشاط والجهد(النشاط المولد للتعلم). (فرحان وآخرون ،١٩٨٤،ص١٩٤)

ويقصد بالنشاط المولد للتعلم هو نشاط الطالب الملائم او المناسب لتحقيق هدف تربوي محدد في موقف ما او مكان محدد. (مرعي والحيلة،٢٠٠٥،ص١٨٤)

وضع روثكوف نمطه عام ١٩٧٦،ويسمى طريقة او نموذج التعليم من خلال المقطع او النص اومواد مكتوبة، وقد أستفاد روثكوف من طريقة سكنرفي أخراج نمطه.

(العبيدي،٢٠٠٤،ص٢٢٥)

ولقد ميز روثكوف ثلاثة أصناف او مستويات من النشاط المدرس،التي تعمل عندما يقوم الطالب او الفرد بدراسة مادة تعليمية او مستويات من النشاط المولد للتعلم وهي:-

١. التهيئة،او عملية الدخول الى محيط المادة التعليمية.
٢. أكتساب الهدف،او أنتقاء المادة التعليمية المستهدفة،وتعلمها او الحصول عليها.
٣. ترجمة المادة او النصوص،أي تمثيلها داخلياً،بأستخدام العمليات العقلية المختلفة.

فالنقاط الثلاث السابقة تركز على نشاط المدرس،وتجعله أكثر تفاعلاً مع الصف.

(عبد الهادي،٢٠٠٠،ص١٠١)

يقوم نمط روثكوف على تقديم نصوص قصيرة ترتبط بأهداف محددة تتلاءم مع حاجات الطلبة،ويقوم الطالب بالتفاعل مع النصوص وتحليلها والاجابة عن الاسئلة ذات المستوى العالي التي تعقبها،اذ ان مايتعلمه الطالب فعلاًهو ما يكتسبه ومن خلال ما يقوم به من جهد ونشاط وبهذا سمي هذا النمط ب (نمط النشاط المولد)،وهو الاجابة عن الاسئلة التي تتطلب التفكير بعد النص. (محمود وآخرون ،١٩٩٦،ص٩٣)، وكما موضح في المخطط.

**مخطط (١)**

**( النشاط المولد للتعلم والذي يؤدي الى أثارة الدافعية لدى الطالب)**

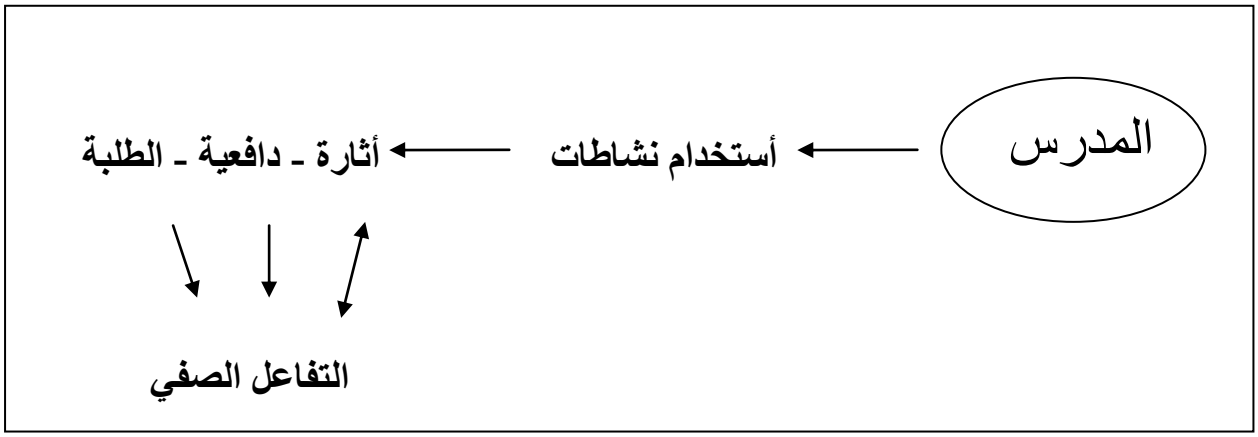


( عبد الهادي، ٢٠٠٠،ص١٠٢)

أي ترجمة المادة او النصوص وتمثيلها داخلياً،بأستخدام العمليات العقلية المختلفة،وتتم ترجمةالمادة من خلال عدد من الاسئلة التي تطرح على الطالب بعد النص الذي يبلغ (٢٠٠)كلمة مباشرة ،وتكون من النوع الذي يثير العمليات العقلية العليا.

(مرعي والحيلة،٢٠٠٥،ص١٨٤)

**<u>تشير الأدبيات على أن تكون الاسئلة على النحوالاتي:-</u>**

- الاسئلة من النمط العقلي الاعلى مثل الفهم او التطبيق،كي تنتج تعلماً أرقى نوعية،وذلك لما توفره هذه الاسئلة من عمليات التمثل المعرفي الارقى.
- أن توجه الاسئلة على نحو مباشروجهاً لوجه من قبل المدرس.

يشدد روثكوف على أهمية دور الطالب في دراسة المادة التعليمية او النصوص ذاتياً،ولكنه لا يقلل من أهمية النصوص ذاتها.من حيث سماتها الداخلية على عملية

التعلم،ويميز روثكوف في هذا المجال بين المؤثرات الاسمية او الرمزية Nominal ) stimull) وبين المؤثرات الفعالة ( effective stimull )

ان المؤثرات الاسمية او الرمزية تشير الى شكل الكلمات المكتوبة وحجمها ونوعها،والجمل والعبارات التي تتكون منها المادة او النصوص التعليمية،و النشاطات التي يقوم بها الطالب تحول المؤثرات الأسمية الى مؤثرات فعالة،وهكذا يمكن القول بأن اداء الطالب هو محصلة طبيعية للمؤثرات الأسمية أي سمات اوخصائص النصوص.

(فرحان وآخرون،١٩٨٤،ص١٩٦)

ويميز روثكوف ثلاثة مستويات من الخصائص الأسمية المنتمية للتعليم التي تتوافر في النصوص،بوصفها مؤثرات أسمية ،وهي( المحتوى،طريقة العرض والشكل).

**يتميزالمحتوى بالسمات الأتية:-**

١. الدقة التي يقدم النص فيها الحقائق والمعلومات.
٢. التوجه الذي يتصل بالهدف التعليمي وغاياته واهدافه الخاصة.
٣. المواد غير المنتمية أي المدى الذي تضم فيه المادة التعليمية ،مواداً لا علاقة لها بالهدف التعليمي الذي حدده المدرس . (مرعي والحيلة،٢٠٠٥،ص١٨٥)

إما طريقة العرض تتمثل في:-

١. أختيار المفردات.
٢. المحسنات اللفظية في العرض(تشابيه،أستعارات،أمثلة وتعريفات).
٣. تنظيم المادة التعليمية والتسلسل المنطقي للأفكار والحقائق في مقاطع الدرس المختلفة. (فرحان وآخرون،١٩٨٤،ص١٩٧)

إما من حيث الشكل ،فيشير روثكوف الى:-

١. البنية النحوية للجمل(انماط الجمل،والتراكيب المستخدمة).
٢. التعقيد اللغوي وطريقة تركيب الجمل من حيث أستخدام الكلمات والأعراب. (عبد الهادي،٢٠٠٠،ص١٠٣)

**مراحل نمط روثكوف**

تتمثل مراحل نمط روثكوف بالاتي :-

**المرحلة الأولى** :- تحديد الاهداف التعليمية والتعلمية وتتضمن:-

١. تحديد أحتياجات الطالب المتصلة بالموضوع.

٢. تحديد التعلم القبلي عند الطالب،وتقدير مدى أحتياجه للتعلم الهادف والجيد. (العبيدي،٢٠٠٤،ص٢٢٥)

**المرحلة الثانية** :- مرحلة توفير بيئة التعلم،وهذه المرحلة تتطلب من المدرس ان:-

١. يختار النصوص الملائمة لتلبية حاجات الطلبة.
٢. تنظم النصوص على نحويناسب حاجات الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم.
٣. يتأكد من مناسبة المحتوى ،لمستوى حاجات الطلبة والتعلم القبلي.

(محمود وآخرون،١٩٩٦،ص٩٣)

**المرحلة الثالثة** :- مرحلة الاثراء والتعزيز،حيث يقوم المدرس بالآتي :-

١. أعادة تشكيل المادة المكتوبة فضلاً عن أثرءها او تعزيزها بنصوص أو أسئلة او تدريبات أضافية،تجعلها أكثر قدرة على أستثارة أهتمام الطلبة.
٢. توفير الوسائل المعينة من صور واشكال،او أسئلة وتدريبات تيسر عملية تفاعل الطلبة مع النصوص.

(عبد الهادي،٢٠٠٠،ص١٠٤)

**المرحلة الرابعة** :-مرحلة التقويم،وتشتمل على قيام المدرس بالآتي:-

١. التأكد من ان الطالب قد تفاعل مع النصوص المتوافرة،مستخدماً ما توافر له من معينات وأسئلة وتدريبات.
٢. اجراء الاختبارات اللازمة الشفوية والمكتوبة،للتأكد من حدوث التعلم المنشود.

**المخطط الأتي ،يبين مراحل نمط روثكوف للتعلم.**

**مخطط (٢) مراحل نمط روثكوف للتعلم**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **تحديد الاهداف التعليمية والتعلمية** | ← **أختيار او توفير النصوص المناسبة** | ← **توفير فرص التفاعل للمتعلم (الدراسة الذاتية)** | ← **تقويم التعلم** |

(فرحان وآخرون،١٩٨٤،ص٢٠٠)

**<u>دور الطالب في هذا النمط من التعلم يمتاز بالنقاط الأتية:-</u>**

١. أستخدام الاساليب ذات المعنى.
٢. استخدام التعزيز المستمر.
٣. اتباع التغذية الراجعة في عملية التدريس.

(عبد الهادي،٢٠٠٠،ص١٠٣)

وقد اجرى عدد من التربويين دراسات عديدة،حاولوا من خلالها التعرف على خصائص النصوص وكيفية زيادة فاعليتها،عند أستعمالها في التعليم الصفي ، الاَ أن توصل كل من روثكوف وماري في عام(١٩٧٨) في دراسة لهما الى أن تنظيم وترتيب النصوص على نحو متسلسل، له أثر أيجابي في تحقيق الاهداف التعليمية وفي تذكر المادة المتعلمة من قبل الطالب . ( الربيعي،٢٠٠٤،ص١٩)

## المبحث الثاني

## التفكير الناقد

**وقد سعت الباحثة الى القاء الضوء في البداية على التفكير بوصفه الظهير الأساسي لمفهوم التفكير الناقد كونه أحد انواعه، لذا تم عرضه على النحو الأتي:-**

## التفكير

هو احدى العمليات العقلية التي يشتمل عليها التنظيم العقلي والمعرفي والتي تعتمد على نحوكبير على قدرة الفرد العقلية العامة،إذ يعد التفكيرأعقد شكل من اشكال السلوك البشري،وهو يأتي في اعلى مستويات النشاط العقلي، وتكون المشكلة على الأخص سبباًفي حدوثه،وان عملية التفكير الكلية تمثل سلوكاً يكون ذا مستوى عا لٍ للنشاط الذهني،و تنقسم الى فئتيين هما:التعقل او التفكير الموجه والأسترسال الذاتي او التفكير الأرتباطي.

(العبد،١٩٧٩،ص٣-٤)

وللتفكير معانٍ كثيرة سواء في اللغة الدارجة او في علم النفس، ففي اللغة يقصد به((العمليات العقلية العليا))في حين علم النفس يقصدبه بعض العلماء، بأنه الأستدلال وهو النشاط العقلي الذي يستهدف حل المشكلة والوصول الى نتيجة او قرار.إما المعنى العام للتفكير هو إمعان النظر في الأشياء للوصول الى حكم سديد وله صور مختلفة و متعددة تختلف بأختلاف الغرض الذي يرمي اليه المفكر.والتفكير ايأًكانت صورته هو إدراك العلاقات. (محمد،٢٠٠٤،ص٢٩١).

اذن التفكيرعبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير خارجي عن طريق احدى الحواس،يتبعه قيام عمليات داخلية عند الأنسان،فإذا كان الأمر يقتضي اختزان المعلومة الجديدة،قام الدماغ بمقارنتها مع اخرى شبيه لهاسبق ان اختزنها،كما يقوم بتصنيفها وبرمجتها،وتتم هذه العملية بسرعة فائقة من دون تصميم مسبق سواء أكان ذلك

على مستوى الوعي او اللاوعي،وهكذا فإن أي حدث او تجربة يمارسها الانسان تدفع الدماغ ليستعيد المعلومة المشابهة سواء أكان امراًعادياًام كانت خبرة تعلمية،وكلما كان هذا الامرله معنى بالنسبة لنا، كان اكثر توافقاًلوضعنا،وأشد تعقيدا، وًيقوم الدماغ بمحاولة جادة نشطة لأستيعابها له وإدراجه في مكانه في حافظة البرامج،وبناء على هذا الطراز من عمل الدماغ فإن أكثر عمليات التفكير تعقيدا تتم اذا ما دعا الحافز الخارجي العقل لأحد الأمور الاتية:-

ا- استدعاء اكبر قدر ممكن من المعلومات المختزنة سابقاً.

ب- توسيع قاعدة او مبدأسبق ان اوجده.

ج- تطوير هذه القاعدة او هذا المبدأ او أعادة بلورته من جديد.

(عدس،٢٠٠٠، ص٩٤)

**التفكير من وجهة نظر الدين الاسلامي**

أن الله سبحانه وتعالى كرم الأنسان بالعقل،وهو علامة من علامات الوجود،فإلانسان لم يخلق عبثاً، وهذا ما أكد عليه ديننا الحنيف إذ دعا الى التدبير والتفكيرو الى التعمق فيه ونهى عن تعطيله وجموده. (الباليساني،١٩٨٩،ص٥)

بقوله تعالى ((قُل سِيرُواْفِي آلأَرضِ فَآنُظُرواْ كَيفَ بَدَأَ آلخَلقَ ))(سورة العنكبوت،:اية ٢٠)

((كَذَلِكَ يُبَيِّنُ آللهُ لَكُمُ آلأَيَاتِ لَعَلَكُم تَتَفَكَرُونَ)) (سورة البقرة:آية ٢١٩)

كذلك أوصى ديننا الاسلامي بالأنفتاح العقلي ،والتأكيد على القيمة البشرية للأنسان.مصداقاً لقول الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم):"كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون"

أن التفكير البشري يحمل من الخطأ بين ثناياه،وأن البحث عن الحقيقة يجب أن يدعم بمنحى الشك، لذلك دأب علماء المسلمين في الماضي على كتابة عبارة"والله أعلم" بعد كل قضية يبحثونها. (الحارثي،١٩٩٩،ص٨٤)

كما ان الانسان يستخدم القدرات العقلية العامة والخاصة في اجراء عملية تفكيرية لحل مشكلة ما،وينتج عن هذه العمليات حلول خاصة بكل مشكلة، وتتم هذه العمليات بشكل خطوات متتابعة ومترابطة،ويشمل العمليات العقلية كلها البسيطة منها والمعقدة،ومن ذلك يتضح ان التفكير هو عملية عقلية بشأن مشكلة للتوصل الى حلها.

## خصائص التفكير

١- التفكير هو وسيلة الأنسان في أستعادة بعض المواقف من الماضي عند الحاجة للاستفادة منها في التعامل مع الحاضر.

2- يشكل التفكير عند الانسان ميداناً رحباً ليرسم من خلاله تصوره عن المستقبل والعوامل التي تساعده على تحقيق اهدافه.

٣- يعد التفكير وسيلة تساعد الانسان في تحقيق غاياته،وأستثمار وقته وجهده.

(الالوسي والزغبي،٢٠٠٢،ص٣٢ )

٤- يساعد التفكير الأنسان على حل مشكلة والوصول الى نتيجة او قرار.

(راجح،١٩٦٠،ص٢٨٠)

## مستويات التفكير

هناك مستويان من التفكير هما:-

**١- التفكير الأساسي او الأدنى(Basic thinking)**

يعد بمثابة النشاطات العقلية غير المعقدة التي تحتاج الى ممارسة احدى مهارات التفكير الأساسية للمستويات الدنيا(المعرفة،الفهم،التطبيق) على وفق تصنيف بلوم،وهي مهارات اقل صعوبة من استراتيجيات التفكير او عمليات التفكير المركبة.

**٢- التفكير المركب او الاعلى(complex thinking)**

وهومجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم (التفكير الناقد،التفكير الابداعي،حل المشكلات،اتخاذ القرارات)،ويستخدم للاشارة الى المستويات العليا من تصنيف(Bloom)للاهداف التربوية التي تضم (التحليل،التركيب،التقويم)ويتضمن حلول مركبة او متعددة كإصدار حكم او ابداء رأي. (www.what.com)

## أنواع التفكير

**حدد (الشيخلي٢٠٠١)ستةأنواع التفكير كالآتي:-**

١- التفكير المحسوس:-وهو ذلك التفكير الذي يتعلق بنشاط او عمل او مهمة ،واهم سمة لهذا النوع من التفكير التزاوج بين العمل والتفكير.

٢- التفكير المجرد:-وهو على عكس التفكير المحسوس فهو يهتم بقضايا وقيم موجودة في الذهن.

٣- التفكير الواقعي:-وهذا النوع من التفكير هو المنطلق من الواقع ،فالمفكر هنا يعتمد على استخدام حواسه في ابداء رأيه.

٤- التفكير الذاتي:- هو التفكير الذي يكون في ذهن المفكر منقطعاًعن الواقع وقد يقود في بعض الاحيان الى مايعرف ب(أحلام اليقظة).

٥- التفكير النقدي:- هو فحص بكفاءة عالية المعتقدات والمقترحات في ضوء الشواهد التي تؤيدها الحقائق المتصلة بها بدلاً من القفز الى النتائج.

٦- التفكير الابداعي:- وهو تفكير مشعب يملك القدرة على تعدد الاستجابات عندما يكون هناك مؤثر،ويمتلك هذا النوع من التفكير الجديد والتأمل والأقتراح والابتكار.

(الشيخلي،٢٠٠١،ص٢٣-٢٤)

**وذكر جروان خمسة عشرنوع للتفكيرهي:-**

١- الفعال.

٢- المتقارب.

٣- المنتج.

٤- الناقد.

٥- الاستقرائي.

٦- التأملي .

٧- الأبداعي.

٨- الرياضي.

٩- المجرد.

١٠- الاستنباطي.

١١- التحليلي.

١٢- العلمي.

١٣- اللفظي.

١٤- المتباعد.

١٥- المحسوس.

(جروان،١٩٩٩،ص٣٤ )

**كما حدد القطامي سبعةانواع التفكيربالاتي:-**

١- التفكير العلمي(Scientific thinking)

٢- التفكير المنطقي(Logical thinking)

٣- التفكير الناقد( Critical thinking)

٤- التفكير الابداعي ( Creative thinking)

٥- التفكير الخرافي ( Saperstition thinking)

٦- التفكير التسلطي( Dominant thinking)

٧- التفكير التوقيعي او المساير( Compromising thinking)

(قطامي،٢٠٠١،ص٣٦)

**في حين أتفق علماء النفس المعرفيين على وجود ثلاثة انواع رئيسة للتفكير:**

١. التفكير الابداعي.

٢. التفكير الناقد.

٣. حل المشكلات.

٤. اتخاذ القرار. (www.Arabmath.net)

بالرغم من إن هناك تقسيمات عدة لأنواع التفكير،لكن هذه التقسيمات تشترك في نقطتين أساسيتين هما:-

أ- المنطق وتوليد الافكار.

ب -عملية التفكير فردية ولكنها لاتتم بمعزل عن البيئة المحيطة. (الحارثي،١٩٩٩،ص١٣)

**<u>العوامل المؤثرة في عملية التفكير تتمثل بـ:-</u>**

١. البعد الثقافي.

٢. البعد الاجتماعي.

٣. البيئة المادية التي يتعامل معها الفرد ،والتي تعد مثيرات تدعو الى التفكير.

٤. الجانب الفسيولوجي،كلما ادرك الفرد وظائف الدماغ كلما زاد لديه الفهم لعملية التفكير.

(القيسي ،٢٠٠١،ص١٤)

**<u>شروط التفكير</u>**

ان التفكير الفعال يعتمد على ما عند الفرد من قدرة على الاهتمام بما يفكر فيه و قدرته على التركيز وشد الانتباه،وعلى ما عنده من خبرة واسعة وتجربة،وقدرته على المفاضلة والتمييز بين ما مرَمن تجارب وما تأثر به من عادات واتجاهات سائدة. وعلى توحيد ماعنده من قدرات عقلية على الابداع والمفاضلة والاختيار والنقد،ويعد النظر والرؤية الكافية والقدرة على الربط والاستنتاج والتحليل والتعليل.

(عدس، ٢٠٠٠،ص٢٨).

وهنا يمكن القول أن عملية التفكير تحتاج الى وجود اربعة أشياء هي :-

- دماغ الانسان.
- واقع المحسوس.
- الحواس السليمة.
- المعلومات او المعرفة الأولية السابقة.

(الباليساني،١٩٨٩،ص١٦)

**علاقة التفكير بالتعليم**

أن عملية التفكيربوصفها عملية عقلية عليا،تعد غاية من الأهمية من حيث ما يجب على المدرسة توجه العناية به وبالتعليم – عامة وبأختيار الطرق المناسبة التي تؤدي الى أكساب المتعلم عادات فكرية ،التي من شأنها تجعل المتعلم يفكر في المشكلات التي تواجهه،في مواقف التعلم عامة. (محمد،٢٠٠٤،ص٢٧٠)

**أهداف تعليم التفكيرتتمثل بما يأتي:-**

١- أعداد الطالب إعداداًصالحاً لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح وتزدادالمطالب،بحيث يتاح له المجال لأكتساب المهارات التي تجعله قادراًعلى التفكير في الوصول لحل المشكلات التي تطرأ على حياته.

٢- كثرة المعلومات وتعقدها ومن ثم حاجة الطالب الى تعلم القدرة على التحليل المنطقي للمعلومات وأتخاذ القرارات على نحو مناسب.

٣- حاجة الطالب للتفكير بكفاءة وذلك حتى يستطيع التصرف بمسؤولية وعلى نحو فعال .

(السرور،١٩٩٨،ص٢٥٨)

**ويتوقف عوامل نجاح تعليم التفكير على عوامل عدة هي :-**

١. المدرس.
٢. البيئة المدرسية(الصفية).
٣. ملاءمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير.
٤. المنهاج (المحتوى الدراسي). (الخلايله واللبايدي ،١٩٩٧،ص٢٠٦)

إذ للمدرس دور في توجيه الطالب نحو كيفية التفكير،اذ بأستطاعته ان يلفت أنتباهه او يعرض مشاكل وقضايا جديدة قد تثير أهتمامه وانتباهه اليها، او تنظيم المهمة على نحو يبعث على ممارسة أعمال عقلية. (عدس،٢٠٠٠،ص٩٦)

اذن فالتفكير هو التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما.وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم او أتخاذ القرار او التخطيط او حل المشكلات او الحكم على الاشياء،فهو يرتب مدركاتنا وخبراتنا ويعيد ترتيبها،وبذلك قد تغدو رؤيتنا للأمور اكثر وضوحاً،ان هذه الرؤية الاكثر وضوحاً في ذاتها التي لاتلبث ان تثير مشاعرنا.

(دي بونو،٢٠٠١،ص٥١)

وعلى اية حال فإن مايهم الدراسة الحالية هو التفكير الناقد.

## التفكير الناقد Critical thinking

يعد التفكير الناقد هو أحد انواع التفكير المهمة التي قدمتها الدراسات النفسية والتربوية في مجا ل تحديد القدرات العقلية، وهذا النوع لايمكن ان تحدد طبيعته نتيجة لتعدد المفاهيم التي قدمتها الدراسات التربوية والنفسية للتفكير الناقد. (السامرائي،١٩٩٤،ص٣٠)

فالتفكير الناقد هو فحص بكفاءة عالية المعتقدات والمقترحات في ضوء الشواهد التي تؤيدها الحقائق المتصلة بها،بدلاًمن القفز الى النتائج،وهذا ما أكده(واطسن- كلاسر)الذي يفترض ثلاثة جوانب للتفكير الناقدهي:-

١. الحاجة الى أدلة وشواهد تدعم الاراءوالنتائج قبل الحكم على هدفها.
٢. تحديد أساليب البحث المنطقي التي تسهم في تحديد قيم الانواع المختلفة ووزنها من الأدلة

٣. مهارة أستخدام الأتجاهات والمهارات السابقة كلها. (قطامي،٢٠٠١،ص١٢٧)

اذن التفكيرالناقد نوع من انواع التفكير يقوم على أساس من التقويم الدقيق للمقدمات والشواهد،والوصول منها الى النتائج بمنتهى الحذر مع الاخذ في الحسبان كل العوامل ذات العلاقة بالموقف ،فهو يؤكد على التقويم الدقيق للمقدمات للتوصل للنتائج بمنتهى الحذر،ومراعاة العوامل المرتبطة بالموقف. (Good,1973,p;424 )

تشير الأدبيات على ان التفكير الناقد هو قدرة الفرد على أبداء الرأي المؤيد،والمعارض في مختلف المواقف،مع عرض الأسباب المقنعة لكل رأي.

(مقبل،٢٠٠٣،ص٦٦)

لذا يتطلب التفكير الناقد أستخدام المستويات المعرفية العليا في تصنيف بلوم وهي(التحليل،التركيب،التقويم)،وذكر (سمث)انه مفهوم عام يعود الى مهارات مختلفة مطلوبة للحكم على صحة المعلومات الواردة فيها ودقتها. (جروان،١٩٩٩،ص١٣٠)

اصبحت دراسة التفكير الناقد بمكوناته المختلفة من بين الأمور التي تتحدى الباحثيين على نحوعام والمربيين على نحو خاص،و انه ليس موجوداً بالفطرة عند الأنسان،فمهاراته متعلمة وتحتاج الى مران وتدريب، فكل فرد قادر على القيام به على وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة،لذا يأتي بأستخدام مهارات التفكيرالاخرى كالمنطق الاستدلالي والاستقرائي والتحليلي. (السيد،١٩٩٥،ص٣٥)

فالتفكير الناقد يستمر في تكوين الاحكام على القضايا العقلية،فهذه صادقة وتلك كاذبة، وهذه علتها او ليست علتها.وهذه اوتلك من القضايا او الاحكام التي يكثر فيها الاحتمالات.

(ابراهيم،١٩٩١،ص١٠٤)

ومن خلال أستعراض المذكور أعلاه،تلاحظ الباحثة ان الباحثيين يختلفون في تحديد مفهوم التفكير الناقد،وقد يرجع ذلك الى أختلاف مناحي الباحثيين وأهتماماتهم العلمية من جهة،والى تعدد جوانب هذه الظاهرة وتعقدها من جهة أخرى.

**مهارات التفكير الناقد**

**يؤكد الكثير من التربوين على ان المهارات الرئيسة للتفكير وهي:-**

١. تمييز الفرضيات.

٢. أستنباط واستخلاص المعلومات.
٣. التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء.
٤. التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية.
٥. معرفة التناقضات المنطقية.
٦. تحديد دقة الخبر وأستيعابه والتأني في الحكم عليه.
٧. القدرة على التنبؤ.
٨. فهم الأخبار والحجج الغامضة والمتداخلة.
٩. تحديد قوة المناقشة وأهميتها. (السرور،١٩٩٨،ص٢٨٤)

**كما تم تصنيف مهارات التفكير الناقد على النحو الاتي:-**

١. البحث عن اسباب المشكلة.
٢. تحديد واضح للمشكلة.
٣. أستخدام المصادر المعتمدة.
٤. الحصول على المعلومات الصحيحة.
٥. القدرة على تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.
٦. القدرة على تحديد ما اذا كانت العبارات او الرموز الموجودة مرتبطة معاًاومع السياق العام.
٧. القدرة على تحديد الافكار والقضايا التي لم تظهر في البرهان والدليل.
٨. تمييز الصيغ المتكررة.
٩. القدرة على تحديد موثوقية المصادر
١٠- تمييز الاتجاهات والتصورات المختلفة لوضع معين.
١١-تحديد قدرة البيانات وكفايتها ونوعيتها في معالجة الموضوع.
١٢-التنبؤ بالنتائج الممكنة او المحتملة،من حدث او مجموعة من الاحداث.

(عدس،١٩٩٩،ص٣٥)

**كما صنف واطسن- كلاسر(Watson and classer) المهارات الرئيسية للتفكير الناقد بالشكل الاتي:-**

١. معرفة الافتراضات او المسلمات.

٢. الاستنتاج.

٣. التفسير.

٤. الاستنباط.

٥. تقويم الحجج. (السرور،١٩٩٨،ص٢٨٥)

**التي أعتمدتها الباحثة في أجراءات بحثها.**

**كما حدد أنيس (Ennis) الصفات العملية الاجرائية للتفكير الناقد على النحوالاتي:-**

١. معرفة الافتراضات.

٢. التفسير.

٣. تقويم المناقشات.

٤. الاستنباط.

٥. الاستنتاج. (قطامي،١٩٩٠،ص٧٠٧)

**معايير التفكير الناقد تتمثل بما يأتي:-**

١- **الوضوح**:- ويقصد بها هو ان تكون العبارة واضحة لكي يستطيع الطالب فهمهاوالقصد منها،أي ان تعبر عن الفكرة بطريقة اخرى.ولكي يدرب المدرس طلبته على الالتزام بوضوح العبارات في استجابتهم ،فيسألهم على وفق مايأتي:

- هل يمكن ان تعبر عن فكرة بطريقة أخرى؟
- هل بأمكانك ان تعطي مثالاً على ماتقوله؟

٢- **الصحة** :-هو صحة العبارة ووثوقها أي ان تكون العبارة صحيحة موثقة.لكي يدرب المدرس طلبته على مراعاة هذا المعيار يسألهم أثناء استجاباتهم:

-هل هذا صحيح بالفعل؟

- من أين جئت بهذه المعلومة؟

- كيف يمكن التأكد من صحة العبارة؟

٣- **الدقة** :-هو دقة التفكير،واستيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبيرسواء أكان من حيث الزيادة او النقصان.ويستطيع المدرس ان يوجه الطلبة لهذا المعيارمن خلال:

- هل يمكن ان تعطي تفصيلات اكثر؟
- هل يمكن ان تحدد أكثر؟

٤- **الربط**:- هو مدى العلاقة بين السؤال او المداخلة او الحجة او العبارة بموضوع النقاش او المشكلة المطروحة.والاسئلة التي تساعد المدرس هي:

- هل تعطي هذه الافكار أو الاسئلة تفصيلات او إيضاحات للمشكلة؟
- هل تتضمن تلك الافكار او الاسئلة أدلة مؤيدة للموقف؟

٥- **العمق**:-هو العمق المطلوب عند المعالجة الفكرية للمشكلة او الموضوع والذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة او تشعب بالموضوع.

٦- **الاتساع**:- ويقصد به اخذ جوانب المشكلةجميعها او الموضوع بالحسبان.اي الحاجة الى أخذ وجهة نظر اخرى.ومن الاسئلة التي يمكن أثارتها:

- هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر أخرى بالحسبان؟
- هل هناك جهة او جهات لاينطبق عليها هذا الوضع؟

٧- **المنطق**:-ويعد من الصفات المهمة للتفكير الناقد وهو ان يكون منطقياً في تنظيم الافكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي الى معنى واضح او نتيجة مترتبة على حجج معقولة. ويمكن أثارة الاسئلة الآتية للحكم على منطقية التفكير الناقد.

- هل ذلك معقول؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار والعبارات؟ (جروان،١٩٩٩،ص٦٠)

**القدرات اللازمة للتفكير الناقد**

ا- الدقة في ملاحظة الوقائع والاحداث.

ب- التقيم الموضوعي للمواضيع والقضايا.

ج- القدره على استخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة.

د- توافر الموضوعية لدى الفرد و البعد عن العوامل الشخصية .

(محمود ،١٩٧١.ص ٣٧٠ )

**تنمية التفكير الناقد**

لقد اثبت الكثير والعديد من الدراسات المختلفة إمكانية تنمية التفكير في مختلف الاختصاصات، وذلك بأستخدام طرائق وأساليب وأستراتيجيات تدريسية حديثة،وبرامج تساعد على تحسينة لدى الطلبة،وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة يتم من خلال المدرسة التي لها دور كبير في تنمية التفكير،أي لها دور في أرساء أنماط التفكير السليم،ودورها لايقتصر على (ماهية تفكير)الطلبة بل على كيفية تفكيرهم. (Romanish, 1989, p; 52)

كما يعد المنهاج(المحتوى)هو الأساس الذي تبني عليه تنمية التفكير وبه يستطيع ان يوسعها ويعمل على تنميتها كلما أكتشف طرائق وأساليب تغرس فيها التفكير ويوصل الى الطلبة من خلالها. (عدس،٢٠٠٠،ص٩٤)

كما ان المدرس له دور في أصدار الحكم على طلبته من خلال وصف قدرة طلبته ودورهم في تفسير الظاهرات بأنواعها بنجاح. (Burleigh, Wellington,1960,p;75)

وله دور في مساعدة الطلبة على الاهتمام بدقة التعبير عن انفسهم وبالأستمرار على التمييز بين التسامح والاتفاق السلبي وعلى وزن معتقداتهم الجديدة في ضوء الأدلة الحديثة،وهذا يعد جزءاً من عملية التفكير،وانه يساعد الطالب على التفكير بعمق وعلى تكوين الافكار الجديدة. (لنكتن،١٩٦٥،ص٨٨)

ولتحسين القدرة على التفكير، يجب أن نعلم الطلبة على ان يميزوا بين ما يلاحظونه وبين ما يستنتجونه وهذه الاستنتاجات تتبع ببعض الملاحظات. (ابراهيم،١٩٩١،ص١٠٦)

**العوامل التي تساعد على تنمية التفكير الناقد.**

يتطلب التفكير الناقد مراعاة عدد من العوامل المتصلة به وهي:-

١. النقد العلمي وعدم الانقياد للاراء الشائعة.

٢. البعد عن أخذ وجهات النظر المتطرفة.

٣. عدم القفز الى النتائج.

٤. التمسك بالمعاني الموضوعية.(محمود ،١٩٧١،ص٣٧٠)

٥. توافر الفرص للتدريب على صنع القرارات.وهوقدرة العقل على تكوين

علاقات جديدة تحدث تغييراًفي الواقع لدى الطالب ،حيث يتجاوز الحفظ والاستظهار الى التفكير والبحث والتحليل والاستنتاج ومن ثم الابتكار (الطيطي،٢٠٠٣،ص١٧)

**خصائص المفكر الناقد**

أورد(Harnadek 1976&Ennis 1962) بوصفا الشخص الذي يفكر تفكيراً ناقداًبما يأتي:-

١. متفتح على الافكار الجديدة.
٢. يفرق بين الرأي والحقيقة.
٣. يعرف الفرق بين نتيجة ربما تكون صحيحة ونتيجة لابد ان تكون غير صحيحة.
٤. يعرف متى يحتاج الى معلومات جديدة بشأن شيءما.
٥. يعتمد الطريقة المنظمة في التعامل مع المشكلات.
٦. يحاول تجنب الاخطاء الشائعة في أستدلاله للأمور.
٧. يأخذ جوانب المدقق جميعها بنفس القدر من الأهمية.
٨. يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة عن معاني المفردات.
٩. يتساءل عن أي شيءغير مقبول.
١٠. حب ألاستطلاع والمرونة.
١١. يتخذ موقفاً عند توافر الأدلة.
١٢. يبحث في الأسباب والأدلة والبدائل.
١٣. التأني في إصدار الأحكام.
١٤. يعرف المشكلة بوضوح.
١٥. يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
١٦. الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية.

(جروان،١٩٩٩،ص٦٣-٦٤) نقلاًعن

(Harnadek, 1976Ennis, 1962)

**معوقات تنمية التفكير الناقد**

١. أفتقاد المدرس الى أستراتيجيات التدريس التي تؤهله وتساعده لتنمية التفكير لدى طلابه .
٢. أفتقار المناهج الدراسية للأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير.
٣. عدم تفعيل الاهداف المتضمنة بالمناهج والمتعلقة بتنمية التفكير في حال وجودها.
٤. معظم طرق التدريس في المواد الأجتماعية تركز على الطرق التقليدية.
٥. إهمال المدرس النمو الانفعالي والأخلاقي والأبداعي لطلبته وتركيزه على الجانب المعرفي.
٦. عدم كفاية الوقت المتاح أمام الطلبة للتفكير،لأن المدرس مجبر على أنهاء مقرره قبل نهاية العام الدراسي. (كفاني،١٩٨٣،ص٢٢٢)

**الفائدة التربوية للتفكير الناقد تشمل مايأتي :-**

أ- التفكير الناقد يساعد الطلبه على أكسابهم الأسباب الصحيحة والمقبولة للمواضيع المطروقة المستنبطة من مشكلات الحياة اليومية ويعمل على تقليل الاسباب الخاطئة.
( Eric,1984,p;98)

ب- التفكير الناقد يساعد الطلبة على تكوين أفكار تكون أكثر دقة وأكثر حماسة إذ يساعدهم في التمكن من صنع القرارات في حياتهم اليومية ويبعدهم عن التحيز في الرأي. (Poul, 1984, p; 14)

ج- أكساب الطلبة الثروة المعرفية،فضلاً عن عدد من المفاهيم والمصطلحات التي يحتويها المنهج الدراسي،فالطلبة يتعلمون التفكير الناقد،بتحليلهم لمحتوى المادة الدراسية وما تحويها من مهارات. (عدس،٢٠٠٠،ص٩٠)

د- أجتياز الطلبة الاتجاهات السلبية نحو موضوع المادة المدروسة وجعل التفكير الناقد،نشاطاً تعليمياً يبعث الى الصحة على عكس الاتجاه السائد في ان تكون الدقة العلمية باعثة على الملل والأرباك. (مايرز،١٩٩٣،ص١٤٠)

**جوانب التفكير الناقد**

هناك جانبان أساسيان يشكلان القدرة على التفكير الناقد هما:-

**الجانب الايجابي**:- يتمثل بالعوامل التي تساعد الطالب على ممارسة هذا النوع من التفكير مثل الدقة في الملاحظة الواقعية وتقويم المناقشة وأستخدام المنطق.

**الجانب السلبي**:- ويتمثل بالعوامل التي تعطل الطالب عن ممارسة هذا النوع من التفكير مثل العوامل العاطفية والانصياع للاراء الشائعة والقفز الى النتائج من خلال الوصول الى نتائج من دون أدلة او براهين كافية ومنطقية.

(محمد،٢٠٠٤،ص٢٣٦)

**ثانياً:- دراسات سابقة.**

لعدم عثور الباحثة على دراسات ،تجمع بين المتغير المستقل طريقة روثكوف،والمتغير التابع التفكير الناقد،لذلك ارتأت الباحثة عرض الدراسات السابقة على النحو الاتي

**اولاً:- دراسات التي تناولت طريقة روثكوف**

**لم تجد الباحثة دراسات أجنبية تناولت طريقة روثكوف في التدريس لذا أقتصرت على الدراسات العربية فقط وهي:-**

**١. دراسة القاعود(١٩٩٣)**

أجريت هذه الدراسة في الاردن،ورمت الى( معرفة اثر طريقة روثكوف"التعليم من خلال النصوص"في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي*[١] في مبحث التربية الأجتماعية) ،ومعرفة أثر الجنس،والطريقة، والتفاعل بين الطريقة والجنس.

بلغت عينة الدراسة من (١٠٢)طالباًوطالبة أختيروا عشوائياً،من مدارس مديرية اربد، تم تقسيمهم على أربع مجموعات ،اثنتان منها تجريبيتان درستا بطريقة النصوص،ومجموعتان ضابطتان درستا بالطريقة التقليدية.حيث أستعمل الباحث اختبار تحصيلي مكون من(٢٨)فقرة من نوع الاختيار من متعدد،للمجموعات الاربعة ،واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي لتحليل البيانات،فأسفرت الدراسة عن النتيجة الاتية:-

- توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين المجموعات ترد للجنس وطريقة التدريس.

(القاعود،١٩٩٣،ص١١٥-١٣٨ )

**٢- دراسة عبد القادر(١٩٩٧)**

أجريت هذه الدراسة في الاردن،ورمت الى (معرفة أثر تنظيم التعلم من خلال النصوص في تحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر الاساسي*[٢] في مبحث التاريخ ).

ومعرفة اثر الجنس،والطريقة،والتفاعل بين الطريقة والجنس في المادة نفسها.

---

١*الصف السادس الاساسي في الاردن،يعادل الصف السادس الابتدائي في العراق.
٢*الصف العاشر الاساسي في الاردن،يعادل الصف الرابع الثانوي في العراق.

بلغت عينة الدراسة من(٢٢٤)طالباًوطالبة أختيروا عشوائياً،من مديرية تربية أربد،موزعين على(٨)شعب(٤)شعب ذكورو(٤) شعب للأناث،وتم تقسيمهم الى مجموعتيين تجريبية وبلغ عدد افرادها(١١٥)طالباًوطالبة،شعبتان للذكور وشعبتان للأناث،ومجموعة ضابطة بلغ عددهم(١٠٩)طالباًوطالبة،شعبتان للذكور وشعبتان للأناث.

درس المجموعة التجريبية مادة التاريخ بطريقة النصوص،ودرست المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية.و تم تعريض مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)،الى اختبار تحصيلي مكون من(٥٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، قبل البدء بدراسة الوحدة،وذلك من أجل التحقق من تكافؤ المجموعتيين،ثم أعيد الاختبار ذاته على مجموعتي الدراسة بعد الانتهاء من تدريس الوحدة.وأسفرت نتائج الدراسة ،عن اثر طريقة التعليم من خلال النصوص في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي.

(عبد القادر،١٩٩٧،ص٣٥-٥٥)

**٣- دراسة ابو نواس (١٩٩٩)**

أجريت الدراسة في الاردن،ورمت الى معرفة( اثر التعليم من خلال النصوص في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الأسلامية)،ومعرفة أثر الجنس ،والطريقة والتفاعل بين الطريقة والجنس.

بلغت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة ،أختيروا عشوائياً من مديرية تربية قصبة المفرق،موزعون على (٨) شعب(٤) شعب ذكورو(٤) للأناث ، وتم تقسيمهم على مجموعتيين،تجريبية وبلغ عدد أفرادها( ١٥٣) طالباًوطالبة، بواقع شعبتين للذكور وشعبتين للأناث،ومجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (١٤٧) طالباًوطالبة، بواقع شعبتين للذكور وشعبتين للأناث.

درست المجموعة التجريبية وحدة الفقه الأسلامي ،من كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر بطريقة النصوص،ودرست المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية. وتم تعريض مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، الى اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد،قبل البدء بدراسة الوحدة وذلك من أجل التحقق من تكافؤ

المجموعتيين،ثم أعيد الاختبار ذاته على مجموعتي الدراسة بعد الانتهاء من تدريس الوحدة ،وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الاتية:-

١. عدم وجود فروق ذات دلالة ترد لطريقة التعليم(طريقة روثكوف) والطريقة التقليدية.

٢. وجود فروق بين مجموعتي البحث،ترد الى متغير الجنس لصالح الأناث.

٣. لم تسفر النتائج عن وجود فروق ترد للتفاعل بين الجنس والطريقة.

(ابو نواس،١٩٩٩،٢٨-٤٩)

**٤- الربيعي (٢٠٠٤)**

اجريت هذه الدراسة في العراق،ورمت الى معرفة(اثر تدريس الجغرافية من خلال النصوص (طريقة روثكوف)في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط).

بلغت عينة الدراسة من(٧٨)طالباً ، أختيروا عشوائياً من مديرية تربية محافظة ديالى /قطاع بعقوبة، بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية(٣٩)طالباً،بينما المجموعة الضابطة(٣٩)طالباً، وتم تقسيمهم الى المجموعتين (تجريبية والضابطة)،درست المجموعة التجريبية بطريقة النصوص(روثكوف)،ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وكافأ الباحث المجموعات ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء،الخبرات السابقة،التحصيل الدراسي للأب والأم).قام الباحث ببناءالأختبار تحصيلي ،من نوع الاختبار من متعدد بلغ عدد فقراته(٥٠)فقرة تم تعريض المجموعتيين التجريبية والضابطة الى الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من التدريس،وأستخدم الباحث الاختبار التائي **(T-test)**،لتحليل البيانات فأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية:-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية من خلال النصوص (طريقة روثكوف)،على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وبدلالة أحصائية.

(الربيعي،٢٠٠٤،ص ٢٨-٤٧)

ثانياً:- **دراسات تناولت التفكير الناقد ،كمتغير تابع مع أستخدام طرائق تدريس مختلفة التي تعد كمتغير مستقل.**

**أ:- دراسات عربية**

**١- دراسة السامرائي(١٩٩٤)**

أجريت هذه الدراسة في العراق،رمت الى معرفة (اثر أستخدام طريقتي المناقشة والالقائية مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني في معاهد أعداد المعلمات).

بلغت عينة الدراسة(١٢٣) طالبة ، أختيروا عشوائياً من مديرية تربية محافظة صلاح الدين ، من طالبات معهد أعداد المعلمات في تكريت ، موزعات على أربع مجموعات تجريبية.

الاولى :- درست بطريقة المناقشة مع الاحداث الجارية.

الثانية :- درست بطريقة المناقشة بغير الاحداث الجارية.

الثالثة :- درست بالطريقة الالقائية مع الاحداث الجارية.

الرابعة:- درست بالطريقة الالقائية بغير الاحداث الجارية.

إذ بلغ عدد طالبات المجموعة الاولى(٣١)،والمجموعة الثانية(٣١)،والمجموعة الثالثة(٣١) والمجموعة الرابعة(٣٠).وأختار الباحث تصميماً تجريبياً من نوع العاملي(٢×٢)،واستمرت التجربة فصلاًدراسياً كاملاً، درس الباحث المجموعات التجريبية بنفسه.وكافأ الباحث المجموعات ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء ،الخبرات السابقة، اختبار القبلي للتفكير الناقد،التحصيل الدراسي للأب والأم ).

وأعد الباحث أختبارا للتفكير الناقد في ضوء القدرات التي جاءت في أختبار(واطسن- كلاسر)،وهي (الاستنتاج،معرفة الافتراضات او المسلمات،الاستنباط،التفسير،وتقويم الحجج) وتأكد من صدقه وثباته ،وتحليل فقراته وقد طبق الاختبار قبلياً وبعدياً ،على أفراد عينة البحث ،وعن طريق تحليل التباين الثنائي وأختبار شيفيه(sheffe). وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتيجة الاتية:-

-وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للطالبات في التفكير الناقد لصالح الاختبار البعدي،وقد تفوقت المجموعة المناقشة مع الاحداث الجارية على المجاميع الاخرى للبحث. (السامرائي،١٩٩٤،ص٩٣-١٢٤)

**٢- الجبوري(١٩٩٦)**

أجريت هذه الدرسة في العراق ،ورمت الى معرفة(أثر أستخدام طريقتي الاستقصاء والمناقشة في تنمية التفكير الناقد في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد أعداد المعلمات).

بلغت عينة الدراسة(١٢٩) طالبة ، أختيروا عشوائياً من مديرية تربية محافظة بغداد،الرصافة/ من بين معهدين لإعداد المعلمات في الكرخ، موزعات على ثلاثة مجاميع

ألاولى:- المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاستقصاء.

الثانية:- المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المناقشة.

الثالثة:- المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

درس الباحث المجموعات التجريبية بنفسه.وكافأ الباحث المجموعات ثلاثة ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء ،الخبرات السابقة، اختبار القبلي للتفكير الناقد،التحصيل الدراسي للأب والأم)، وأختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط الجزئي ،واستمرت التجربة فصلاًدراسياً كاملاً، وأعد الباحث أختباراً للتفكير الناقد في ضوء القدرات التي جاءت في أختبار(واطسن- كلاسر)،وهي (الاستنتاج،معرفة الافتراضات او المسلمات،الاستنباط،التفسير،وتقويم الحجج) وتأكد من صدقه وثباته ،وتحليل فقراته وقد طبق الاختبار قبلياً وبعدياً ،على أفراد عينة البحث ،وعن طريق تحليل التباين الثنائي وأختبار شيفيه(sheffe). وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الاتية:-

- وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التفكير الناقد بين متوسط درجات المجموعة التي تدرس بطريقة الاستقصاء ومتوسط درجات المجموعة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ولصالح طريقة الاستقصاء.

- وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التفكير الناقد بين متوسط درجات المجموعة التي تدرس مادة الجغرافية بطريقة المناقشة الجماعية ومتوسط درجات المجموعة التي تدرس نفسها بالطريقة الاعتيادية ولصالح مجموعة طريقة المناقشة الجماعية.

(الجبوري،١٩٩٦،ص٧٧-٩٨)

**٣- دراسة العنبكي (١٩٩٩)**

أجريت هذه الدراسة في العراق،ورمت الى معرفة((أثر أستخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ))

بلغت عينة الدراسة من (٨٩) طالبة بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطريقة الاستقصاء الموجه،و(٣١)طالبة التي درست بطريقة الاستقصاء الموجه مع الاحداث الجارية،و(٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة الثالثة التي درست بالطريقة التقليدية. وأختارت الباحثة تصميماً تجريبياً من نوع العاملي(٢×١)،درست الباحثة المجموعات التجريبية بنفسه.وكافأة الباحثة المجموعات الثلاثة ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء ،الخبرات السابقة، اختبار القبلي للتفكير الناقد،التحصيل الدراسي للأب والأم). وبنت الباحثة أختباراً للتفكير الناقد في ضوء اختبار(واطسن- كلاسر)،وأستخرجت صدقه وثباته،وطبقته قبلياً وبعدياً، وبعد تحليل البيانات بأستعمال اختبار تحليل التباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أسفرت النتائج الاتية:-

-وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات اللاتي دُرسن بأستعمال طريقة الاستقصاء.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية اللائي دُرسن بأستعمال طريقة الاستقصاء الموجه مع الاحداث الجارية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية الاولى القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

(العنبكي،١٩٩٩،ص١٥-١٢٥)

**٤- دراسة الشياب (٢٠٠١)**

أجريت هذه الدراسة في الاردن، ورمت الى معرفة ((أثرأستخدام طريقة التعلم التعاوني والمناقشة الجماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافية)).

أختار الباحث تصميماً تجريبياً لبحثة من النوع العاملي (٢×١)،وذلك لوجود متغيرين مستقلين هما التعلم التعاوني والمناقشة الجماعية ،فأصبحت هناك مجموعتان تجريبيتان وواحدة ضابطة،وقدم الباحث ثا نوية الحوارة مكاناً لأجراء التجربة،وكانت تضم أربع شعب للصف العاشر أختير ثلاثة منها على نحوعشوائي وزعت عليها المجموعات عشوائياً أيضاً. وهي كالاتي:-

- المجموعة التجريبية الاولى تدرس بطريقة التعلم التعاوني .
- المجموعة التجريبية الثانية تدرس بطريقة المناقشة الجماعية.
- المجموعة التجريبية الثالثة تدرس بالطريقة التقليدية.

بلغت عينة الدراسة من(١٠٧) طالبة بواقع (٣٦) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و(٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة،درس الباحث المجموعات التجريبية بنفسه.وكافأ الباحث المجموعات الثلاث ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء ،الخبرات السابقة، اختبار القبلي للتفكير الناقد، المستوى التعليمي للأب والأم).

قام الباحث ببناء ا ختبار التفكير الناقد واستخرج صدق الاختبار والقوة التمييزية،ومعامل الصعوبة ،ثم أستخرج ثبات الاختبار بطريقة أعادة الاختبار وقد طبق الاختبارعلى عينة الدراسة قبلياً وبعدياً،وقام الباحث بتدريس المجموعات الثلاث بنفسه،وبعد تحليل البيانات بأستعمال تحليل التباين وأختبار **(t-test)**، أسفرالاختبارعن النتائج الاتية:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست بأستخدام طريقة التعلم التعاوني ومتوسط درجات

المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولصالح طريقة التعلم التعاوني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأستخدام طريقة المناقشة الجماعية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولصالح طريقة المناقشة الجماعية.

- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطريقة التعلم التعاوني ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة المناقشة الجماعية ولصالح المجموعتين. (الشياب،٢٠٠١،ص٣٠-١٧٥)

**٥- دراسة العاني(٢٠٠٢)**

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت الى معرفة(( أثر أستخدام الملخصات القبلية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس في معهد أعداد المعلمات)).

بلغت عينة الدراسة من(٦٩) طالبة،بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية ،و(٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة. أختارت الباحثة تصميماً تجريبياً لبحثها هو التصميم التجريبي ذوالضبط الجزئي،إذ درست الباحثة بنفسها المجموعتين ،درست المجموعة التجريبية بأستخدام الملخصات ،المجموعة الضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية.

وبنت الباحثة أختباراً للتفكير الناقدفي ضوء أختبار (واطسن-كلاسر)،وأستخرجت صدقه وثباته،وأستغرقت مدة التجربة( ٣ شهور)، وكافأة الباحثة المجموعات الثلاثة ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء ،الخبرات السابقة، اختبار القبلي للتفكير الناقد،التحصيل الدراسي للأب والأم).بنيت الباحثة أختباراً للتفكير الناقد طبقته قبلياً وبعدياً،وبعد تحليل بيانات بأستعمال أختبار **(t-test)**، أسفرالاختبارعن النتائج الاتية:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية،التي درست بأستخدام الملخصات القبلية ،ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها ،بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاختبار البعدي للتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

(العاني،٢٠٠٢،ص٤٤-٨٠)

**٦- دراسة الغزالي ٢٠٠٤**

أجريت الدراسة في العراق، ورمت الى معرفة (اثر أستخدام ثلاثة مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد أعداد المعلمات في مادة الجغرافية).

بلغت عينة الدراسة من(٩٠) طالبة،بواقع(٢٧) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى.و(٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية الثانيةو(٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية الثالثة،تم أختيارهم عشوائياً من بين سبع شعب ،للصف الثالث لمعهد أعداد المعلمات/الرصافة الاولى.

أختار الباحث تصميماً تجريبياً لبحثه هو التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، درس الباحث بنفسه المجموعات الثلاثة. درس المجموعة التجريبية الاولى المادة بمستوى الاسئلة التحليلية، ودرس المجموعة التجريبية الثانية المادة بمستوى الاسئلة التركيبية، في حين درس المجموعة التجريبية الثالثة المادة بمستوى الاسئلة التقويمية.

وكافأ الباحث المجموعات الثلاثة ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء ،الخبرات السابقة، اختبار القبلي للتفكير الناقد، المستوى التعليمي للأب والأم).وظهر انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المجموعات في هذه المتغيرات.

قام الباحث ببناء ا ختبار التفكير الناقد واستخرج صدق الاختبار والقوة التمييزية،ومعامل الصعوبة ،ثم أستخرج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار وقد طبق الاختبارعلى عينة الدراسة قبلياً وبعدياً،وقام الباحث بتدريس المجموعات الثلاث بنفسه، وأستغرقت مدة التجربة فصلاًدراسياً كاملاً،وبعد تحليل البيانات بأستعمال تحليل التباين الاحادي و(طريقة شيفيه) وأختبار (**t-test**)، أسفرت الدراسة عن النتائج الأتية :-

- وجود فروق ذات دلالة أحصائية في تنمية التفكير الناقد بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست بأستخدام مستوى الاسئلة التحليلية ودرجات

طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأستخدام مستوى الاسئلة التركيبية، ولصالح مجموعة الاسئلة التحليلية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأستخدام مستوى الاسئلة التركيبية ،ودرجات المجموعة التجريبية الثالثة التي درست بأستخدام مستوى الاسئلة التقويمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين درجات طالبات المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي ودرجاتهن في الاختبار البعدي،ولصالح الاختبار البعدي. (الغزالي،٢٠٠٤،ص ١١٥-١٥٢)

**٧- دراسة الالوسي ٢٠٠٥.**

أجريت الدراسة في العراق، ورمت الى معرفة(اثر أربع أستراتيجيات قبلية في تنمية التفكير الناقد والاستبقاء لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات في مادة التأريخ)

بلغت عينة الدراسة من(٨٢) طالبة،بواقع(٢١)طالبة للمجموعة التجريبية الاولى التي درست بأستخدام أستراتيجية الاختبارات القبلية،و(٢٠)طالبة للمجموعة التجريبية ،التي درست بأستخدام استراتيجية الملخصات العامة،و(٢١) طالبة للمجموعة التجريبية الثالثة،التي درست بأستخدام الاسئلة التحضيرية و(٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية، والمجموعة الرابعة التي درست بأستخدام استراتيجية الاهداف السلوكية.

وكافأ الباحث المجموعات الثلاث ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء ،الخبرات السابقة (التحصيل الدراسي للعام السابق، اختبار القبلي للتفكير الناقد، المستوى التعليمي للأب والأم). أختار الباحث تصميماً تجريبياً لبحثه ،هو التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي،حيث درس الباحث بنفسه المجموعات الاربعة ،وأستغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً،وأعاد تطبيق الاختبار بنفسه بعد مرور (٢١)يوماً لقياس الاستبقاء.

وبعد تحليل البيانات بأستعمال تحليل التباين الاحادي ،وطريقة شيفيه، أسفرت الدراسة عن النتائج الأتية:-

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الاربع في أختبار التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية الاولى.
- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الاربع في أختبار الاستبقاء بالتفكير الناقد.

(الالوسي،٢٠٠٥،ص١٢٤)

**٨- دراسة الدليمي ٢٠٠٥**

أجريت الدراسة في العراق، ورمت الى معرفة(اثرأستخدام انموذجي ميرل وريجيلوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التأريخ)

بلغت عينة الدراسة من(١٠٨)طالب،بواقع(٣٦)طالباً، يمثل المجموعة التجريبية الاولى التي سيتعرض طلابها للمتغيرات المستقل الاول، أنموذج ميرل،و(٣٦) طالباً يمثل المجموعة التجريبية الثانية، التي سيتعرض طلابها للمتغير المستقل الثاني،وهو نموذج ريجيليوث الموسع عند تدريس مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية، و(٣٦) طالباً يمثل المجموعة الضابطة ،التي سيدرس طلابها بالطريقة التقليدية.

وكافأ الباحث المجموعات الثلاث ببعض المتغيرات(العمر الزمني،الذكاء ،الخبرات السابقةالتحصيل الدراسي للعام السابق، اختبار القبلي للتفكير الناقد، المستوى التعليمي للأب والأم). أختار الباحث تصميماً تجريبياً لبحثه ،هو التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي،

درس الباحث بنفسه المجموعات الثلاثة.أستمرت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً.

قام الباحث ببناء ا ختبار التفكير الناقد على وفق أختبار( واطسن – كلاسر) واستخرج صدق الاختبار والقوة التمييزية،ومعامل الصعوبة ،ثم أستخرج ثبات الاختبار بطريقة أعادة الاختبار وقد طبق الاختبارعلى عينة الدراسة قبلياً وبعدياً، وأعد الباحث أختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد،وتأكد من صدقه وثباته.

وبعد تحليل البيانات بأستعمال تحليل التباين الاحادي ،وطريقة شيفيه،والاختبار التائي أسفرت النتائج عن الآتي :-

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعتين الأخريين، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل.

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعتين الأخريين، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في التفكير الناقد.

(الدليمي،٢٠٠٥،ص١٠٨-١٥٠)

- **الدراسات الاجنبية التي تناولت التفكير الناقد.**

**١- دراسة ارمسترونج ( Armstrong , 1970 ) :**

وهي دراسة تجريبية موازنة استهدفت تعرف اثر طريقتين من طرائق الاستقصاء عند تدريس الموادالاجتماعية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل عند طلاب الصف الثاني الاعدادي في الولايات المتحدة الامريكية ، قسم الطلاب الى مجموعتين ، كانت معدلات المجموعة الاولى ( ٦٦ % ) فما فوق وصنفت على انها ذات القدرة المرتفعة ، في حين كانت معدلات المجموعة الثانية تتراوح بين ( ٣٣% و ٦٦% ) وصنفت على انها ذات القدرة المنخفضة ، واستعمل الباحث اختبارا تحصيليا واختبار ( واطسن – كلاسر ) لقياس التفكير الناقد ، وبعد تحليل النتائج ظهر :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي القدرة المرتفعة وذوي القدرة المنخفضة في اختبار التحصيل لمصلحة ذوي القدرة المنخفضة .

ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الناقد بين المجموعتين الاولى والثانية (Armstrong, 1970, p: 194) .

**٢– دراسة ( اوليفرو بيكر Oliver and Baker,1982 ) :**

" دراسة مقارنة بين طريقة الحالة وطريقة المحاضرة واثرهما في تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية " .

اجريت هذه الدراسة في مدينة بوسطن ، ولاية ماتشوستس ، واستهدفت معرفة فيما اذا كانت طريقة الحالة افضل لتدريس الاجتماعيات مقارنة بطريقة المحاضرة –الكتاب المنهجي (التقليدية ) في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتالفت عينة البحث من (٥٤) تلميذاً قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة تالفت كل مجموعة من ( ٢٧) تلميذاً.

اجرى الباحثان التكافؤ بين المجموعتين من حيث الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والانجاز ، استمرت التجربة ( ١٦ ) يوماً دراسيا ، قام احد الباحثين بتدريس كلتا المجموعتين اعطيت المجموعة التجريبية الحالات التي كانت ذات علاقة بمجالات دراسات اجتماعية متنوعة تخص الاقتصاد والمساواة والمواطنة وحركة الكلام والعبادة ، واعطي التلاميذ (٣٠) دقيقة تقريبا لقراءة كل حالة والاجابة عن الاسئلة المعطاة في نهاية الحالة وبعد ان كان التلاميذ ينهون عملهم كانت تناقش اجاباتهم لاعطاء التلاميذ فرصة لتحليل الاسباب الكامنة خلف اجابتهم وعدت المناقشة النقطة التي كان التلاميذ يتلقون فيها التدريب الفعال في مجال تطوير مهارات التفكير الناقد ، وفي التدريس استعملت المناقشات الصفية ، وتقارير الكتاب الشفهية ، والتقارير المكتوبة ، والقراءات الخارجية والنصوص الاضافية ، لتوفير الخلفية الضرورية لتحليل الحالات ، وبعدها كانت عبارة عن الاشكالB,A في سجل التفضيل السلوكي. وقد عدت هذه الاختبارات ملائمة لقياس قابليات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وقاست هذه الاختبارات مدى جودة تحليل التلاميذ للحالة ، وثبات افعالهم فيما يخص اختبراتهم .

وبعد تحليل النتائج ظهر ما ياتي :

- ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت طريقة الحالة فعالة في تحضير قابليات التفكير الناقد اكثر من طريقة المحاضرة .

-بينت النتائج ان التلاميذ في المدرسة الابتدائية يمكن تعليمهم التفكير الناقد .

(Oliver and Baker , 1982 . P; 25-28 )

**٢- دراسة لمبكن(Lumpkin, 1991)**

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية،ورمت الى معرفة (اثر تدريس مهارات التفكير الناقد بأستخدام منحنى تدريس موجه نحو القدرة على التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمحتوى الدراسة الأجتماعية لدى طلبة الصف الخامس والسادس).

بلغت عينة الدراسة(٨٠)طالباً من طلاب ولاية البامافي الولايات المتحدة الأمريكية، بواقع(٣٥)طالباً من الصف الخامس،و(٤٥)طالبة من الصف السادس في المدارس الابتدائية بالولاية،وقد قسمت المجموعتان الى:-

- درست المجموعة التجريبية الدراسات الاجتماعية مع التركيز على مهارات التفكير الناقد.
- ودرست المجموعة الضابطة الدراسات الأجتماعية من دون التركيز على مهارات التفكير الناقد.

استمرت مدة التجربة (٥)أسابيع،أعد الباحث أختبارين هما أختبار يقيس تحصيل الطلبة،واختبار كورنيل للتفكير الناقد،تم تطبيقه على المجموعتين،وقام الباحث بتحليل نتائج الاختبارين بأستخدام الاختبار التائي (t-test)،اذ اسفرت نتائج الدراسةعن الأتي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف السادس،وأحتفاظهم بمحتوى الدراسات الأجتماعية في مهارات التفكير الناقد ولصالح المجموعتين التجريبية.

(Lumpkin,1991,p:3644) )

**مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة وجوانب الافادة منها في هذا البحث.**

١. **التصميم التجريبي** :- أن الدراسات جميعهافي المحور الاول قد أختارت المنهج التجريبي.ولكن الاختلاف في التصميم التجريبي اذ أستخدمت دراسة (عبد القادر١٩٩٧)،ودراسة (ابو نواس١٩٩٩)ودراسة (الربيعي ٢٠٠٤)،التصميم التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية،في حين أستخدمت دراسة(القاعود١٩٩٣)التصميم التجريبي المتكون من أربع مجاميع،إما دراسات المحور الثاني أتفقت مع دراسات المحور الاول في المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي،لكن الاختلاف جاء في عدد المجاميع .أغلب الدراسات أستخدمت تصميم ثلاث مجاميع بأستثناء دراسة (ارمسترونج١٩٧٠)ودراسة(أوليفر وبيكر١٩٨٢)ودراسة(لمبكن١٩٩١)،أستخدمت التصميم التجريبي المتكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وهذا ستستخدمه الدراسة الحالية.

٢. **المتغير المستقل** :- أستخدمت كل دراسات المحور الاول بوصفه متغيراً مستقلاً واحداً هو التعليم من خلال النصوص،أما دراسات المحور الثاني فأختلفت في أستخدامها للمتغير المستقل. فنها أستخدمت متغيراً واحداً نحو دراسة (لمبكن١٩٩١)ودراسة(العاني٢٠٠٢)ودراسات اخرى أستخدمت متغيرين مستقليين كدراسة(ارمسترونج١٩٧٠) ودراسة(أوليفر وبيكر ١٩٨٢) ودراسة(الجبوري ١٩٩٦)،ودراسة(العنبكي ١٩٩٩)،ودراسة( الشياب٢٠٠١)،ودراسة(الدليمي ٢٠٠٥). ودراسات اخرى أستخدمت ثلاث متغيرات نحو دراسة(السامرائي ١٩٩٤)،ودراسة(الغزالي ٢٠٠٤)،ودراسة(الالوسي٢٠٠٥)،أما الدراسة الحالية فستستخدم متغيراً مستقلاً واحداً.

٣. **المتغير التابع** :- بعض دراسات المحور الاول أعتمدت متغيراً تابعاًواحداً نحو التحصيل مثل دراسة(القاعود١٩٩٣)، ودراسة(ابو نواس١٩٩٩)،ودراسة(الربيعي٢٠٠٤)، ماعدا دراسة (عبد القادر١٩٩٧)تناولت متغيرين تابعين التحصيل والاتجاهات.أما دراسات المحور الثاني أعتمدت متغيراً تابعاً واحدا ًالتفكير الناقد،الدراسة الحالية ستعتمد متغيراً تابعاً واحداً التفكير الناقد.

٤. **حجم العينة**:- تراوح حجم العينات في دراسات المحور الاول بين (٧٨-٣٠٠) فرد،والمحور الثاني بين(٥٤-١٢٩)،أما حجم العينة في الدراسة الحالية فبلغ (٩٠) طالبة.

٥. **جنس العينة** :- كان جنس العينة في أغلب دراسات المحور الاول مشتركاً باستثناء دراسة(الربيعي٢٠٠٤)كان جنس العينة من الذكور،أما دراسات المحور الثاني أغلب جنس العينة أناث،باستثناء دراسة(الدليمي ٢٠٠٥)ودراسة (ارمسترونج١٩٧٠)ودراسة(أوليفر وبيكر١٩٨٢)ودراسة(لمبكن١٩٩١)فيها ذكور،أما الدراسة الحاليةفأعتمدت جنس الاناث.

٦. **المرحلة الدراسية**:- تناولت دراسات المحور الاول مراحل دراسية مختلفة منها تناول السادس الاساسي،نحو دراسة(القاعود١٩٩٣)،وتناولت العاشر الاساسي كل من دراسة (عبد القادر١٩٩٧)،ودراسة(ابو نواس١٩٩٩)،ومنها تناول الاول متوسط كدراسة(الربيعي٢٠٠٤)،أما دراسات المحور الثاني أغلبها تناولت معهد أعداد المعلمات،باستثناء دراستي،دراسة(العنبكي ١٩٩٩) ودراسة (ارمسترونج١٩٧٠)،تناولت المرحلة المتوسطة، ودراستي (الشياب٢٠٠١) ودراسة(الدليمي٢٠٠٥) المرحلة الاعدادية،ودراستي (أوليفر وبيكر١٩٨٢) ودراسة(لمبكن١٩٩١)تناولت المرحلة الابتدائية،أما الدراسة الحالية فأختارت المرحلة الاعدادية ميداناً لها.

٧. **كيفية أستخدام طريقة التدريس**:- أستخدمت الدراسات كلها في المحورين طريقة التدريس كمتغير مستقل الأ أن الاختلاف جاء في نوع الطريقة مثلاً دراسات المحور الاول أستخدمت طريقة روثكوف من خلال النصوص المكتوبة،أما دراسات المحور الثاني بعضها أستخدمت طريقة المناقشة وطرق اخرى،كدراسة(السامرائي ١٩٩٤)طريقة الالقاء والمناقشة مع الاحداث الجارية فضلاً عن دراستي(الجبوري١٩٩٦)و(ارمسترونج١٩٧٠)أستخدمتا الاستقصاء،ودراسة(الشياب٢٠٠١) أستخدمت التعلم التعاوني والمناقشة،ودراسات اخرى نحو دراسة( العاني٢٠٠٢) أستخدمت الملخصات القبلية،ودراسة(الغزالي٢٠٠٤) أستخدمت الاسئلة التحليليةوالتركيبية والتقويمية، ودراسة(الالوسي٢٠٠٥)،أستخدمت الاختبارات القبلية والملخصات والاسئلة التحضيرية، ودراسة (الدليمي٢٠٠٥)،أستخدمت

نموذج ميرل ونموذج ريجيلوث،ودراسة(أوليفروبيكر١٩٨٢)أستخدمت طريقة الحالة والمحاضرة،ودراسة(لمبكن١٩٩١) أستخدمت التركيز على مهارات التفكير..إما الدراسة الحالية أستخدمت طريقة روثكوف من خلال النصوص المكتوبة لتنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.

٨. **مدة الدراسة**:-أستمرت مدة الدراسة، في أغلب الدراسات السابقة للمحورين الاول والثاني، فصلاً دراسياً كاملاً،الدراسة الحالية ستجري في الفصل الدراسي الثاني وتستمر شهرين.

٩. **أدوات القياس**،أستخدمت دراسات المحور الاول الاختبار التحصيلي،وأشارت الدراسات الى أن الباحثين هم الذي قاموا بأعداد وتهيئة هذا الاختبار، ودراسات المحور الثاني أستخدمت أختبار التفكير الناقد، وقد قام الباحثون بأعداد هذا الاختبار في ضوء القدرات التي جاءت في أختبار(واطسن- كلاسر).والدراسة الحالية ستستخدم أختبار التفكير الناقد. إما الدراسة الحالية ستعد أختبارالتفكير الناقد لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في ضوء القدرات التي جاءت في أختبار واطسن- كلاسر.

١٠. **أثر أستخدام طريقة التدريس**:- أظهرت دراسة المحورين مؤشرات أيجابية بعد أستخدام الطريقة.

١١. **الوسائل الاحصائية**:- أستخدمت الدراسات السابقة في المحورين وسائل أحصائية مختلفة،مثل الاختبار التائي، وتحليل التباين وأختبارشيفيه،وستستخدم الدراسة الحالية الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث.

**أولاً:- التصميم التجريبي**

هو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ ذلك العمل.(داود وعبد الرحمن،١٩٩٠،ص ٥٦). ويعد المفهوم الذي يرشد الى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة،وان من المهم اختيار، التصميم التجريبي الذي يعد من أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث،والتي ينبغي تنفيذها،لآن الأختيار السليم يضمن الوصول الى نتائج دقيقةوسليمة ويعتمد تحديد نوع التصميم التجريبي،على طبيعةالموضوع،وعلى ظروف العينة.وينبغي الأشارة الى انه لايوجد هناك تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال وذلك لأن المتغيرات أمر بالغ الصعوبة،بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة. (الزوبعي ،١٩٨١،ص١٢٨)

لذلك أختارت الباحثة تصميماً تجريبياً،يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي،الذي يتناسب وظروف البحث كما هو موضح في المخطط الأتي:-

**مخطط(٣) يبين التصميم التجريبي**

| ت | المجموعة | المتغير المستقل | أداة البحث | المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التجريبية | طريقة(روثكوف) | أختبار التفكيرالناقد | تنمية التفكير الناقد |
| ٢ | الضابطة | التقليدية | | |

(رؤوف،٢٠٠١،ص٧٠)

يقصدبالمجموعة الضابطة هي المجموعة التي لاتتعرض طالباتها الى المتغير المستقل،والتي تدرس بالطريقة (التقليدية).المجموعة التجريبية وهي المجموعة،التي تتعرض للمتغير المستقل(طريقة روثكوف)،إما المتغير التابع في تنمية التفكير الذي يقاس بواسطته أختبار التفكير الناقد،الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي.

## ثانياً:- مجتمع البحث وعينته

### ا -مجتمع البحث(*)

يقصد بالمجتمع مجموعة من العناصر ذات صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس.(داود وعبدالرحمن،١٩٩٠،ص١٧)،يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الأعدادي العام (الدراسة الصباحية) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي(٢٠٠٥-٢٠٠٦م)والبالغ عددهن(٤٦)مدرسة ثانوية وأعدادية،(٤٠) مدرسة ثانوية تضم (٥٧١٣)طالبة،و(٦)مدرسة أعدادية تضم(١٧٧٠) طالبة.والجدول(١)يوضح توزيع المجتمع.

**جدول(١)**

**يبين عدد المدارس(الثانوية والأعدادية)وأعداد طالباتها**

| ت | نوع المدرسة | عدد المدارس | عدد طالباتها |
|---|---|---|---|
| ١ | ثانوية | ٤٠ | ٥٧١٣ |
| ٢ | أعدادية | ٦ | ١٧٧٠ |
| **المجموع** | | ٤٦ | ٧٤٨٣ |

### ب - عينة البحث:-

من أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث،يجب ان تختار العينة على نحوعلمي ودقيق،اوتمثل مجتمع الدراسة مع مراعاة سماتها وخصائصها،وطريقة أختيارها،ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية.(بدر،١٩٧٨،ص٢٢٤) إذ تم أختيارها بالأسلوب العشوائي،من بين المدارس الثانوية والأعدادية (الدراسة الصباحية) للطالبات مجتمع البحث،أعدادية التسامح للبنات (١)،وقد تم أختيارشعبتين

(*)تم الحصول عللى الاحصائيات الخاصة بأعداد المدارس ومواقعها وأعداد الطالبات من قسم الاحصاء في مديرية العامة لتربية الرصافة الثانية،وفق كتاب تسهيل مهمة من تسجيل كلية التربية الاساسية.ملحق(١)

(**) تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من قبل مديرية تربية الرصافة الثانية ، لأجراء التجربة فيها .ملحق(٢)

من الصف الرابع الأعدادي العام من بين(٥)شعب عشوائياً لتمثل أحدى الشعبتين المجموعة التجريبية للبحث،وزعت الشعب الأتية عن طريق القرعة،على مجموعتي البحث وكما يأتي:-

١- المجموعة التجريبية(شعبة أ)،درست بطريقة روثكوف.

٢- المجموعة الضابطة(شعبة ب)درست بطريقة التقليدية.

بلغ عدد أفراد العينة للمجموعتين(٩٠)طالبة بعد ان أستبعدت الراسبات(*)حرصاًعلى سلامة التجربة لأنهن قد درسن المواضيع نفسها في العام الماضي،وقد يؤثر ذلك على نتائج البحث.وجدول(٢)يوضح عينة البحث موزعة بحسب المجموعات.

**جدول(٢)**

**يبين عدد افراد العينة المجموعتين التجريبية والضابطة موزعة حسب الشعب**

| الشعبة | المجموعة | العدد الكلي | عدد الطالبات الراسبات | عدد الطالبات بعد الأستبعاد |
|---|---|---|---|---|
| ا | التجريبية | ٤٧ | ٢ | ٤٥ |
| ب | الضابطة | ٤٨ | ٣ | ٤٥ |
| **المجموع** | | ٩٥ | ٥ | ٩٠ |

**ثالثاً:- <u>تكافؤ مجموعات البحث</u>**

بعد أطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة لاحظت، من أجراءات البحث التجريبي،يجب ان تتوافر في العينة المستلزمات الموضوعية،لكون ان هناك جملة متغييرات وعوامل قد تتعرض لها التجربة وتؤثر في السلامة الداخلية والخارجية،لذا حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة،واتاحة الفرصة للمتغير المستقل في ان يؤثر في المتغير التابع،على نحو

(*)أستبعدت نتائج الطالبات الراسبات فقط،إما الدروس فكانا يحضرن بشكل أعتيادي.

دقيق وعليه وجدت الباحثة ضرورة تحقيق التكافؤ بين المجموعتيين،في جملة من المتغييرات وهي:-

١. العمر الزمني للطالبات محسوباًبالأشهر.(ملحق ٣)
٢. التحصيل الدراسي (الخبرة السابقة)،درجات الطالبات لمادة تأريخ حضارة العربية الأسلامية لنصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.(ملحق٤)
٣. التحصيل الدراسي للأب.
٤. التحصيل الدراسي للأم.
٥. درجات أختبار الذكاء.(ملحق٦)
٦. درجات اختبار القبلي للتفكير الناقد.(ملحق٧)

وقد حصلت الباحثة على البيانات المذكورة،عدا المتغيرين الخامس والسادس،من أدارة المدرسة،وسجل درجاتهم بالتعاون مع الأدارة،بينما حصلت الباحثة على بيانات المتغير الخامس،بعد تطبيق أختبار (رافن)للمصفوفات المتتابعة، حصلت الباحثة على بيانات المتغير السادس،من خلال أختبار التي قامت الباحثة ببناءه بنفسها،وطبقته على عينة البحث قبل البدء بالتجربة.

**١- <u>العمر الزمنى للطالبات محسوباً بالأشهر</u>.**

كافأة الباحثة المجموعتين(عينة البحث) من حيث العمر الزمني،إذ حسبت أعمار الطالبات بالأشهر ،لطالبات كل مجموعة،لغاية (٢٠٠٦/٢/١)،لكل مجموعة على حدة،وقد بلغ متوسط أعمارطالبات المجموعة التجريبية(١٨٦،٠٦٦٧)،في حين بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة(١٨٦،٦٨٨٩)،(ملحق٣)وبأستعمال الأختبار التائي(t-test)لعينتيين مستقلتيين لمعرفة دلالة الفرق،أتضح ان الفرق ليس ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠،٠٥)،إذبلغت القيمة التائية المحسوبة(٠،٦٣٤)أقل من الجدولية البالغة(١،٩٩)،وبدرجة حرية(٨٨)،ممايدل أن المجموعتيين متكافئتين في هذا المتغير،والجدول الآتي يوضح ذلك.

**جدول(٣)**

**يبين الوسط الحسابي والتباين والأنحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في متغير العمر الزمني لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)**

| المجموعة | عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الأحصائية عند مستوى(٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٤٥ | ١٨٦،٠٦٦٧ | ٤،٤٦٤٠ | ١٩،٩٢٧٢ | ٨٨ | ٠،٦٣٤ | ١،٩٩ | غير دالة |
| الضابطة | ٤٥ | ١٨٦،٦٨٨٩ | ٤،٨٣٧٥ | ٢٣،٤٠١٤ | | | | |

**التحصيل الدراسي(الخبرة السابقة)**

وهومعدل الطالبات للمجموعتيين، في مادة تأريخ الحضارة العربية الأسلامية،درجات نصف السنة للعام الدراسي(٢٠٠٥-٢٠٠٦م)،وقد حصلت الباحثة على درجات الطالبات نصف السنة(ملحق٤)،من السجلات الرسمية الموجودة لدى أدارة المدرسة،إذ بلغ متوسط درجات المجموعةالتجريبية(٧٦،٤٦٦٧)،في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة(٧٢،٧١١١)،وعند أستعمال الأختبار التائي لعينتيين مستقلتيين،لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتيين،ظهر ان الفرق ليس ذو دلالة أحصائية عند مستوىدلالة(٠،٠٥)،إذبلغت القيمة التائية المحسوبة(١،٠٣٦)،وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة(١،٩٩)بدرجة حرية(٨٨).ممايدل على ان مجموعني لبحث متكافئة في هذا المتغير.كماموضح في جدول(٤).

**جدول (٤)**

**يبين الوسط الحسابي والتباين والأنحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الخبرة السابقة لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)**

| المجموعة | عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٤٥ | ٧٦،٤٦٦٧ | ١٨،٦٠٩١ | ٣٤٦،٢٩٨ | ٨٨ | ١،٠٣٦ | ١،٩٩ | غير دالة |
| الضابطة | ٤٥ | ٧٢،٧١١١ | ١٥،٦٤٦١ | ٢٤٤،٨٠٠ | | | | |

٣- **التحصيل الدراسي للوالدين**

أ- **التحصيل الدراسي للأب**:-

حصلت الباحثة على البيانات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأب،لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)،من مصدرين هما(أدارة المدرسة،ومن الطالبات أنفسهن)بواسطة أستمارة معلومات وزعت عليهم،إتضح من جدول (٥)ان مجموعتي البحث متكافئتان في تكرارات التحصيل الدراسي للأب،فقد أظهرت نتائج البيانات بأستخدام مربع كاي وأستخدمت معادلة التصحيح*،الى أن الفرق ليس ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)،اذ بلغت قيمة كاي المحسوبة(٨،٩٠٤) ،وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة(١١،٠٧)، عند مستوى دلالة(٠،٠٥)وبدرجة حرية(٥).كما موضح في الجدول الاتي :-

*تكون عملية التصحيح بطرح(٠،٥)من كل تكرار ملاحظ يكون أكبر من تكراره المتوقع واضافة(٠،٥)من كل تكرار ملاحظ يقل عن تكراره المتوقع .وتؤدي هذه الطريقة الى تقليل الفروق الموجودة بين كل تكرارملاحظ وتكرار متوقع ممايؤدي الى تخفيض حجم مربع كاي،والسبب في اجراء عملية التصحيح هذه يرجع الى الحاجة كي تكون المقارنة مع القيم النظرية لمربع كاي في الجدول أكثر منطقية. أستخدمت عملية وذلك لان هناك. خلايا أقل من (١٠).يعد اجراء عملية طرح او أضافة (٠،٥) الى التكرار الملاحظ ضروريا (البياتي،١٩٨٥،ص١٣٧)

## جدول (٥)

## يبين تكرارات التحصيل الدراسي للأباء الطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قيمة كاي (المحسوبة والجدولية)

| المجموعة | عدد افراد العينة | التحصيل الدراسي | | | | | | درجة الحرية | قيمة كاي | | الدلالة الأحصائية عندمستوى (٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | امي | ابتدائي | متوسطة | اعدادية | معهد | كلية فما فوق | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٤٥ | ٢ | ٢ | ٧ | ١٣ | ٦ | ١٥ | ٥ | ٨،٩٠٤ | ١١،٠٧ | غير دالة |
| الضابطة | ٤٥ | ٢ | ٨ | ١٢ | ١٢ | ٥ | ٦ | | | | |

**ب- التحصيل الدراسي للأم :-**

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأم،بالطريقة نفسها المتبعة في المتغير السابق ، (التحصيل الدراسي للأب)،اتضح من جدول (٦)ان مجموعتي البحث متكافئتان في تكرارات التحصيل الدراسي للأم،فقد أظهرت نتائج البيانات بأستخدام مربع كاي ومعادلة التصحيح**،الى عدم وجود فرق ذا دلالة أحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥)،إذ بلغت قيمة كاي المحسوبة(١،١٠٣)،وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة(١١،٠٧)،عند مستوى دلالة(٠،٠٥)وبدرجة حرية(٥).كما موضح في جدول (٦)

---

**تكون عملية التصحيح بطرح(٠،٠٥)من كل تكرار ملاحظ يكون أكبر من تكراره المتوقع واضافة(٠،٠٥)من كل تكرار ملاحظ يقل عن تكراره المتوقع .وتؤدي هذه الطريقة الى تقليل الفروق الموجودة بين كل تكرارملاحظ وتكرار متوقع ممايؤدي الى تخفيض حجم مربع كاي،والسبب في اجراء عملية التصحيح هذه يرجع الى الحاجة كي تكون المقارنة مع القيم النظرية لمربع كاي في الجدول أكثر منطقية. أستخدمت عملية وذلك لان هناك. خلايا أقل من (١٠).يعد اجراء عملية طرح او أضافة (٠،٥) الى التكرار الملاحظ ضروريا .

**جدول (٦)**

**يبين تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية)**

| المجموعة | عدد افراد العينة | التحصيل الدراسي | | | | | | درجة الحرية | قيمة كاي | | الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠،٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | امي | ابتدائي | متوسطة | أعدادي | معهد | كلية فما فوق | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٤٥ | ٢ | ٣ | ١٠ | ١٢ | ٦ | ١٢ | ٥ | ١،١٠٣ | ١١،٠٧ | غير دالة |
| الضابطة | ٤٥ | ٢ | ٢ | ٧ | ١٣ | ٦ | ١٥ | | | | |

٥- **متغير الذكاء**

يعد مفهوم الذكاءمن المتغييرات التي تؤثر على نحوواضح في نتائج البحث،وعليه لابد من ضرورة تأكيد وجود تكافؤ لهذا المتغيير بين المجموعتيين،ولتحقيق ذلك أرتأت الباحثة تطبيق أختبار رافن(Raven)،للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة،وهو من الأختبارات الجمعية و غير اللفظية المقننة على البيئة العراقية.(الدباغ،١٩٨٣،ص٦٠) ويمكن تطبيقة على الفئات العمرية الخاصة بالبحث،وقد زودت الطالبات بأستمارة للأجابة(ملحق٥) وطبقت الباحثة الاختبار على افراد المجموعتيين على وفق تعليمات التطبيق،من حيث التصحيح،والزمن المطلوب،وقد اخضعت نتائج التطبيق للتحليل الأحصائي ،وذلك لأختبار الفروق بين المجموعتيين،وكان متوسط المجموعة التجريبية(٤٣،٨٠٠٠)،في حين بلغ متو سط المجموعة الضابطة(٤٣،٢٤٤٤)(ملحق٦)

وبعد المعالجة الأحصائية ،وبأستعمال الأختبار التائي **(t-test)** لعينتيين مستقلتيين،اتضح ان الفروق غير دالة أحصائياً،إذ بلغت القيمة التائية

المحسوبة(٠،٣١٣)وهي أقل من الجدولية البالغة(١،٩٩)وبدرجة حرية(٨٨)،وبذلك تكون المجموعتان متكافئتيين في متغير الذكاء.كما موضح في جدول(٧).

**جدول(٧)**

**يبين الوسط الحسابي والتباين والأنحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)في متغيير الذكاء مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)**

| المجموعة | عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى٠،٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | **المحسوبة** | **الجدولية** | |
| **التجريبية** | ٤٥ | ٤٣،٨٠٠٠ | ٨،٣١٩٢ | ٦٩،٢٠٩٠ | ٨٨ | ٠،٣١٣ | ١،٩٩ | غير دالة |
| **الضابطة** | ٤٥ | ٤٣،٢٤٤٤ | ٨،٥٢٥٨ | ٧٢،٦٨٩٢ | | | | |

**<u>ألاختبار القبلي للتفكير الناقد</u>**

قبل البدء بالتجربة،طبقت الباحثة أختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية على طالبات مجموعتي البحث،بقصد الكشف عما يمتلكوا من معلومات ولتحقيق التكافؤ في هذا المتغير،في الدرجات التي حصلوا عليها،إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية(٦٧،٢٢٢٢)والمجموعة الضابطة(٦٨،٠٦٦٧)،(ملحق٧) وبأستعمال اختبار التائي(t-test)،لعينتيين مستقلتيين لحساب دلالة الفرق،ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة أحصائياً عند مستوى دلالة(٠،٠٥)،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠،٥٤٧)،وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(١،٩٩)بدرجة حرية(٨٨)،مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا المتغير.كما موضح في جدول(٨).

**جدول(٨)**

**يبين الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري**

**والقيمة التائية(المحسوبة والجدولية)في متغيير أختبار القبلي للتفكير الناقد**

**مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)**

| المجموعة | عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | **المحسوبة** | **الجدولية** | |
| **التجريبية** | ٤٥ | ٦٧،٢٢٢٢ | ٦،٢٩٨٩ | ٣٩،٦٧٦ | ٨٨ | ٠،٥٤٧ | ١،٩٩ | غير دالة |
| **الضابطة** | ٤٥ | ٦٨،٠٦٦٧ | ٨،٢١٩٧ | ٨،٢١٩٧ | | | | |

**رابعاً/ <u>ضبط المتغييرات الدخيلة:-</u>**

**المتغيرات الدخيلة** :- هي تلك المتغييرات التي تؤثر في المتغير التابع(التفكير الناقد)،على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية،ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الاجراءات،وشيوع أستعمال المنهج التجريبي في هذا المجال ،فإن المتخصصين بتلك العلوم يدركون تماماً الصعاب،التي تواجههم في عزل متغييرات الظواهر التي يدرسونها،وضبطها كونها من الظواهر السلوكية الغير المادية التي يصعب الفصل بينها أو عزلها تجريبياً. (فان دالين،١٩٨٥،ص٣٨٠).

فضلاًعما تقدم من أجراءت التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث،فقد حرصت الباحثة على تحديد تأثيرات المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة وضبطها تؤدي الى نتائج دقيقة.وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها:-

١- **<u>أختيار العينة</u>**

حاولت الباحثة –قدر المستطاع-تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث،من خلال أجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث،في ستة متغيرات(العمر الزمني،والتحصيل الدراسي للأب،والتحصيل الدراسي

للأم،والـذكاء،والخبرة السـابقة،والأختبار القبلـي للتفكيـر الناقد).وأتضـح ان طالبـات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)متكافئة في هذه المتغييرات.

**٢- أداة القياس**

لقد أستعانت الباحثة بأداة قياس موحدة بين طالبات مجموعتي البحث،الا وهو أختبار التفكير الناقد.

**٣- الحوادث المصاحبة**

لـم يصـاحب التجربـة حـدث ملفـت للنظـر يعرقـل سـيرها،ليؤثر فـي المتغيـر التابع،ويقلـل مـن تـأثير المتغير المستقل ،وبـذلك تمكنـت الباحثـة مـن تفـادي اثـر هـذا العامل.

**٤- التسرب التجريبي**

اذا تـرك او غـاب عـدد مـن افـراد العينـة،في أي مـن المجمـوعتيين خـلال مـدة التجربة،فإن هذا الغياب يمكن ان يؤثرفي نتائج الدراسة،ولم تتعرض مجموعتا البحث الحالي الى الترك او الأنقطاع او الانتقال من شعبة دراسية الـى اخرى،ماعدا حـالات التغيب الفردي،المحدود و تكاد تكون مجموعتا البحث متساويتين فيه تقريباً.

**٥- اثر الاجراءات التجريبية**

حاولت الباحثة تحديد أثر قسم من الاجراءات التجريبيـة،التي يمكن ان تـؤثر في سير التجربة وعلى النحو الاتي:-

**سرية البحث**

حرصت الباحثة على سرية البحث،بإتفاق مع أدارة المدرسة وعلـى عدم أخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه،كي لاتتغيرنشاطهم،او تعاملهم مع التجربـة .مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

**مدة التجربة**

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث،إذ بدأت يـوم ٢٠٠٦/٢/١٢ ،وانتهـت يـوم ٢٠٠٦/٤/٢٥،إذ أسـتمرت ٧٣يـوم أي عشـرة أسابيع و٣أيام.

**المدرس**

فيما يتعلق بأحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة،فقد درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث،وهذا يضفي على نتائج التجربة،درجة من درجات الدقة والموضوعية،لأن إفراد المدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل،فقد ترد الى تمكن أحد المدرسين من المادة اكثر من الاخر،او الى صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل.

**توزيع الحصص**

حصل تلافي هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس،بين مجموعتي البحث،إذ كانت الباحثة تدرس اربع حصص أسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة،على وفق منهج وزارة التربية لمادة تأريخ الحضارة العربية الأسلامية.كما موضح في جدول(٩)

**جدول(٩)**

**يوضح توزيع الحصص الدراسية**

| المجموعة | اليوم | الساعة | الدرس |
|---|---|---|---|
| **التجريبية** | الاحد | ٩،٣٠ | الثالث |
| | ثلاثاء | ٨،٠٠ | الأول |
| **الضابطة** | الأثنين | ٨،٠٠ | الأول |
| | ثلاثاء | ٨،٤٥ | الثاني |

**بناية المدرسة**

طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة،وفي صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد.

**الوسائل التعليمية**

حرصت الباحثة على أستعمال الوسائل التعليمية،بنفسها لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)،وعلى نحومتساوي من حيث أستخدام الخرائط التعليمية،وبعض المستلزمات نحوالسبورة،الطباشير الملون والعادي.

**خامساً/ متطلبات الحث هي:-**

**١) تحديد المادة العلمية:-**

حددت الباحثة قبل بدء التجربة المادة العلمية التي ستدرسها،في أثناء التجربة إذ تتمثل بالأبواب، والفصول التي ستدرس خلال المدة المحددة او على النحو الاتي:-

**الباب السادس**:- حياة السكان في الريف والمدن ويتضمن

الفصل الأول:البدو.

الفصل الثاني:الفلاحون.

الفصل الثالث:الامصار والمدن العربية الأسلامية.

الفصل الرابع:الصناعة.

**الباب السابع:-** الحركة الفكرية.

الفصل الأول:عوامل أزدهار الحركة الفكرية.

الفصل الثاني:خصائص الحركة الفكرية.

الفصل الثالث:مراكز الحركة الفكرية.

كما أطلعت الباحثة على عدد من المصادر التي تتعلق بالمادة العلمية التي بالتجربة،وذلك من أجل أن تستنبط منها بعض النصوص التأريخية التوضيحية،تثري المادة العلمية الموجودة في الكتاب المدرسي،وضمها ضمن الخطط التجريبية،وأعدادها على نحو دليل عمل يستعين بها مدرس التأريخ على وفق الاتي:-

١. تحديد الاهداف التعليمية التي تتناسب ومستوى الطالبات وكتابتها بلغة واضحة ومحددة في بداية الدرس.

٢. تنظيم محتوى المادة التعليمية،بحيث تغطي نصوصها الاهداف المخطط لها.

٣. كتابة النصوص بطريقة تناسب الطالبات من حيث أستعمال مفردات،البنية اللغوية.

٤. أثراء النصوص بعدد من الاسئلة التقويمية،وذلك لاستثارة أهتمام الطالبات وايجاد نوع من التفاعل بين الطالبات والنص.

**٢) صياغة الأهداف السلوكية:-**

ان تحديد الأهداف السلوكية،تعد مرحلة مهمة من مراحل التخطيط للحصة الدراسية،إذ تسهل على المدرس ان يختار الطريقة المناسبة،لبناء الخطط التدريسية،وكذلك يسهل عليه أختيار الادوات والوسائل الملائمة،بأفضل السبل وأقصرها،كما توفر الوقت والجهد،وتحفز الطلبة على التعليم وتشويقهم،ويعدالهدف هو وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية الطالب.(حيلة،١٩٩٩،ص٧١ )

وصياغة الأهداف السلوكية تتطلب تحليل محتوى المادة الدراسية،وتحويل الأهداف من صياغتها العامة الى أهداف سلوكية،تمكن الطلبة فضلاًعن المدرس من أمتلاك فكرة واضحة لما يجب عليهم إنجازه.(محمد،١٩٩٩،ص١٦٦) .وقد صاغت الباحثة (٩٦)هدفاً سلوكياً،بالأعتماد على الأهداف التي أعدت بالطريقة الخاصة التي تتضمن النصوص،ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، بالأعتماد على تصنيف (Bloom) في المجال المعرفي والذي يتضمن (المعرفة،والفهم،والتطبيق،والتحليل، والتركيب،والتقويم).لانه يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة ولأنها اكثر شيوعاً وأستخداماًمن المجالات الاخرى.

(Bloom, 1971, p: 77)

وبغية التثبت من صلاحيتها وأستيفائها لمحتوى المادة الدراسية،عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس،وتدريس الاجتماعيات ،وفي العلوم التربوية والنفسية،لبيان ارائهم في سلامة صياغة الأهداف السلوكية،ومدى ملاءمتها،وتغطيتها لمحتوى المادة العلمية المحددة-واعتمدت الباحثة عليها ،إذ عدلت بعض الاهداف،ولم تحذف أي هدف منها،وبلغ عددها بشكل النهائي (٩٦)هدفاً سلوكياً.(ملحق٩ )

**٣) أعداد الخطط التدريسية**

تعدالخطط التدريسية بمثابة ترجمة حقيقية،للأهداف ومحتوى المنهج الدراسي الى خطة إجرائية،ولابد ان يستعين التدريسيون بالخطط التدريسيةالمتنوعة،وتعتبر هي احدى متطلبات التدريس الناجح.

(الأمين وأخرون،١٩٩٢،ص١٣٣)

لذلك أعدت الباحثة (١٧) خطة تدريسية يومية مجموعة،لكل ،لتدريس مجموعتي البحث،في ضوء المتغير المستقل والأهداف السلوكية للمادة العلمية،وقد أستعملت الخطط التدريسية للمجموعة الأولى(التجريبية) على وفق طريقة (روثكوف)،في حين أستعملت الخطط التدريسية المتعلقة بالمجموعة الضابطة،التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية(الأعتيادية).كما هو موضح في (ملحق١٠)

إذ عرضت الباحثة نماذج من الخطط التدريسية على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس ومدرسي المادة ،في ضوء ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات البسيطة عليها،وأعتمدت على غرارها بقية الخطط التدريسية.

**سادساً/اداة البحث**

**بناء أختبار التفكير الناقد**

من أجل قياس المتغير التابع في البحث هو التفكير الناقد،قامت الباحثة بمراجعة أختبارات التفكير الناقد وهي:-

**أختبار واطسن – كلاسر للتفكير الناقد**

أعد هذا الأختبار واطسن- كلاسر(W&G)،عام1952 في الولايات المتحدة الامريكية،لقياس خمس قدرات للتفكير الناقد وهي(الأستنتاج،ومعرفة الافتراضات او المسلمات ،والاستنباط ،والتفسير،وتقويم الحجج).ويتكون من (٩٩)فقرة بواقع (٣٣)موقفاً.وكما موضح في الجدول الاتي :-

**جدول(١٠)**

**الاختبارات الفرعية لأختبار واطسن-كلاسر**

**وعدد الفقرات لكل أختبار**

| ت | القدرات | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| ١ | الأستنتاج Inference | ويشمل٢٠فقرة |
| ٢ | الأفتراضات او المسلماتAssumption | ويشمل ١٦فقرة |
| ٣ | الأستنباط Deduction | ويشمل ٢٥ فقرة |
| ٤ | تفسير interpretation | ويشمل ٢٤ فقرة |
| ٥ | تقويم الحجج Argument | ويشمل ١٤ فقرة |
| | **المجموع** | ٩٩ |

وقام بمراجعته وتعديلة عام(١٩٦٤)وتم تقنينه على البيئة العربية من قبل جابر وهندام عام (١٩٧٢).(جابر وهندام،١٩٧٢،ص١-٧).

- **أختباركورنيل للتفكير الناقد**

أعد أختبار كورنيل للتفكير الناقد(CCTT)،كل من ميلمان وأنسJ.Millman&R.Ennis.عام(١٩٧١) لقياس سبع قدرات هي (أستنباط النتيجة،والافتراضاتوالاعتماد على الملاحظة ،والتعميمات،وملاءمة السبب،والاعتماد على السلطة، والفروض).وتكون الاختبار من (٥٦)فقرة بواقع اربعة مواقف،وتم تقنينه على البيئة المصرية من قبل ابو زيد عام ١٩٨١،ضمن دراسته للدكتوراه.(أبو زيد،١٩٨١،ص٢٤٢)

- **أختبار السامرائي للتفكير الناقد**

أعدالسامرائي هذا الاختبار عام ١٩٩٤لقياس خمس قدرات للتفكير الناقد،وهي(الاستنتاج،والافتراضات أو المسلمات ،والاستنباط ،والتفسير،وتقويم الحجج) في ضوء القدرات التي يقيسها أختبار(W&G)،وقد أعد الباحث (٣٣)موقفاً

أختبارياً، تألف من(٩٩)فقرة بواقع (٣)فقرات لكل موقف،وبحسب الثبات بأستعمال معادلة الفاكرونباخ،إذبلغ (٠،٨١). (السامرائي،١٩٩٤،ص ٩٨)

- **اختبار الكعبي للتفكير الناقد**

أعد الكعبي هذا الاختبارعام٢٠٠٥ ،لقياس خمس قدرات للتفكير الناقدوهي (الاستنتاج،الافتراضات،الاستنباط ،التفسير،وتقويم الحجج).في ضوء القدرات التي يقيسها أختبار(W &G) ،وقد أعد الباحث (٩٩)فقرة بواقع (٣٣)موقفاً،واعد تعليمات الاختبار للطالبات توضح طريقة الاجابة،كما اعطى مثالاًتوضيحياً لكل قدرة من قدرات الاختبار،وضمت الفقرات المواقف الحياتية التي لها صلة بالجغرافية.

وبحسب معامل الثبات بأستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ بلغ معامل الثبات(٠،٨٠). (الكعبي،٢٠٠٥،ص٨٥)

وبعد ماأطلعت الباحثة على عدد من اختبارات التفكير الناقد،لذلك قامت ببناء أختبار التفكير الناقد، على وفق الخطوات الاتية:-

**١- تحديد قدرات الاختبار**

في ضوء الاختبارات السابقة والتعريف النظري الذي وضعته الباحثة للتفكير الناقد،تم أعتماد أختبار واطسن- كلاسر(W&G)في تحديد القدرات التي سيقيسها الاختبار الحالي،لان ٥٠%من الدراسات السابقة أعتمدته ،والسبب يرجع الى أن اختبار واطسن- كلاسر سهل الاستخدام ، وأكثر شيوعاً،ويمتاز بالصدق والثبات (Ennis,1958,p:137,).وهذه القدرات هي:-

- **الاستنتاج(Deduction):**-هو القدرة على أستخلاص نتيجة من مقدمات عدة او حقائق او بيانات،ويعد نمط من التفكير المنطقي الذي ينطلق من قواعد كلية،ليولد نتائج منطقية مستندة الى طبيعة العلاقة بين المقدمات.(رزوق،١٩٧٧،ص١١)
- **الافتراضات او المسلمات(Recognition of Assumptions):-** الافتراض هو نتيجة نسلم بها في ضوء حقائق معينة او مقدمات ،او هو أقتراح حل محتمل للمشكلة التي يريد ايجاد الحل لها وصحة هذا الحل.( جابر،١٩٨٢،ص١٩٠)

- **الاستنباط (Deduction):-**هو القدرة على التفكير أستنباطياًعلى اساس مقدمات معينة،يهدف الى استنتاج الجزيئات من الكليات ،أي الوصول الى نتيجة من خلال وجود عبارتيين(مقدمتيين)يليهما نتائج عدة مقترحة. (السامرائي،١٩٩٤،ص٨٩)
- **التفسير(Interpretation)** :-هو القدرة على توضيح الادلة والشواهد المبررة لأحداث وموضوعات. (الامام وآخرون،١٩٩٠،ص٢٩٥)
- **تقويم الحجج(Evaluation Argument)**:-هو قدرة الطالبات على التمييز بين الحجج القوية،والحجج الضعيفة المتصلة بالمقدمة،والحكم على قوة الحجة،اوضعفها يبنى على اساسين:-

١- أتصال الحجة اتصالاًمباشراًبالسؤال المطروح.

٢- وزن الحجة وأهميتها. (العزاوي،٢٠٠٢،ص١١٤)

**١)<u>اعداد الصيغة الأولية للأختبار</u>**

في ضوء مفهوم التفكير الناقد،وبعد أطلاع الباحثة على الأختبارات التي بنيت في التفكير الناقد،(واطسن-كلاسر،كورنيل،السامرائي،والكعبي)، والقدرات الخمس التي تم تحديدها،وغيرها قد قامت الباحثة بأعداد(٣٦)موقفاً أختبارياً وبذلك أصبح الاختبار يضم (١٠٨)فقرة بواقع(٣)فقرات لكل موقف(ملحق١١)،كما أعطت تعليمات الى الطالبات لتوضح طريقة الاجابة،وأعطت مثالاً توضيحي لكل قدرة من قدرات الاختبار.

**٢) <u>صدق الاختبار</u>**

يعني الصدق القياس بدقة للخاصية التي وضع من أجل قياسها.(فرج،١٩٨٠،ص٣٦٠)،ويعدالصدق من مواصفات الاختبار الجيد،وبغية التأكد من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة،عرضت على عدد من الخبراء والمختصين،في طرائق التدريس،وفي العلوم التربوية والنفسية(ملحق٨)،بعد ان أوضحت لهم معنى كل أختبار وأعطاء أمثلة توضيحية له،وذلك لأيجاد الصدق الظاهري لمواقف الاختبار من حيث:-

- الحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبارفي قياسها لقدرات التفكير الناقد.
- الحكم على منطقية الحلول المقترحة كمفتاح تصحيح لفقرات الاختبار.
- الحكم على وضوح التعليمات والامثلة ومدى تحقيقها للغرض المطلوب.
- الحكم على ملاءمة الفقرة للمجال الذي تقيسه.

وفي ضوء ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين على الاستمارة الخاصة،تم تعديل بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعضها الاخر بلغت نسبة (٨٠ % ) من موافقة الخبراء

**٣) <u>التجربة الاستطلاعية للأختبار</u>**

طبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت(٢٥) طالبة،من الصف الرابع الاعدادي العام في ثانويات وأعداديات/الرصافة الثانية،للوقوف على مدى وضوح فقرات الاختباروتعليماته،ومعرفة الوقت الكافي للأجابة عليه،فتبين ان الأختبار كان واضحاًومفهوماً،وان متوسط الوقت للأجابة عليه بلغ(٥٠)دقيقة وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة التمييز.

**حيث حسب الوقت المستغرق للأجابة على الاختبار من خلال معادلة**

**زمن الاختبار = زمن اسرع طالبة + زمن ابطأ طالبة /٢**

**زمن الأختبار = ٤٥+٥٥/ ٢**

**= ١٠٠/٢ = ٥٠ دقيقة**

(الزوبعي،١٩٨١،ص٧٤)

**أ- <u>تعليمات الاختبار</u>.**

وضعت الباحثة تعليمات عامة للأختبار ككل،ثم وضعت تعليمات لكل أختبار فرعي،مع مثال توضيحي لكل منها،لتكون واضحة،وطلبت من الطالبات قراءة فقرات الاختبار جميعها بدقة وتأني قبل الاجابة عنها.

**ب - تعليمات التصحيح.**

بعد اجابة الطالبات على الاستمارة الخاصة بالأجابة(ملحق١٣)،أعطيت درجةواحدة لكل أجابة صحيحة عن كل فقرة،من فقرات الاختبار،و(صفر)للأجابة غير الصحيحة او الناقصة او المتروكة،وتم التصحيح على وفق،نموذج التصحيح،هذا يعني ان الدرجة الدنيا(٠)والدرجة العليا(١٠٨).

**٤)التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار**

ان الغرض الاساسي من تحليل فقرات الاختبار،هو التعرف على درجة صعوبة الفقرة ودرجة تمييز الفقرة،للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار احصائياً،وتحسين نوعيته من خلال أكتشاف مواقع الضعف فيها،وتحسينهاومعالجتها.(الظاهرو آخرون،١٩٩٩،ص٦٢)،او التأكد من كفاءة الفقرات في تحقيق مبدأالفروق الفردية الذي يقوم عليه الاختبار،ومن ثم يساعد تحليل الفقرات أحصائياً ،على معرفة مستوى جودة الاختبار(احمد،١٩٨١،ص٢٢٥)،ولأجراء عملية تحليل الفقرات قامت الباحثة بعد تصحيح إجابات طالبات عينة البناء البالغة(٤٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي العام في الثانويات والاعداديات التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية، قامت الباحثة بترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أقلها،ويشير أنستازي(Anstasi)،ان عدد افراد عينة التمييز يفضل ان لايقل عن(٤٠٠)،لكي يحقق الشرطين الأساسين للتمييز وهما شرط الحجم أي توفير حجم مناسب في المجموعتيين المتطرفتين،وشرط التمايز بينهما.

(Anstasi, 1976, p: 209)

ثم أختارت أعلى وأوطأ درجة(٢٧%)منها بوصفها أفضل نسبة لكل منهما لانهما تمثلان أفضل المجموعتيين وبأقصى ما يمكن من حجم وتمايز.

وتتضمن عملية تحليل الفقرات ما يأتي :-

**أ)القوة التمييزية للفقرات :**

ويقصد بتمييزالفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية والذين بحصلون على درجات واطئة(منخفضة) في الاختبار،(الظاهرو آخرون ،١٩٩٩،ص١٢٩)،أي التمييزبين الطالبات ذوات المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار.(عبد الدايم ،١٩٨١،ص٤٥)،طبقت الباحثة الاختبارعلى عينة مؤلفة من(٤٠٠)طالبة،أختيرت بالأسلوب العشوائي،من أعداديات و ثانويات بغداد/الرصافة الثانية،الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٠٥-٢٠٠٦م) الدراسة الصباحية،لان التجربة أجريت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م،والجدول (١١) يوضح ذلك:-

**جدول (١١)**

**توزيع عينة التمييز**

| ت | المدارس | عدد الطالبات |
|---|---|---|
| ١ | ثانوية سؤدة بنت هاني | ١٠٠ |
| ٢ | ثانوية الناصرة | ١٠٠ |
| ٣ | أعدادية عائشة | ١٠٠ |
| ٤ | ثانوية الزهور | ١٠٠ |
| **المجموع الكلي لعينة التمييز** | | ٤٠٠ |

وبعد ذلك تم تصحيح الاجابات،وترتيب الدرجات تنازلياً،واختيرت نسبة(٢٧%)العليا والدنيا من الدرجات، لان هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى مايمكن من حجم وتباين.(الامام و آخرون ،١٩٩٠،ص١٥١)أصبح عدد طالبات المجموعة العليا(١٠٨)والدنيا(١٠٨)،أي أصبح عدد طالبات المجموعتين العليا والدنيا(٢١٦)

طالبة.وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار بأستخدام معادلة تمييز الفقرات.اذ تراوحت معاملات التمييز المستخرجة بين (٠،١٠-٠،٧٤) ،وتعد الفقرات مميزة اذا كانت قوة تميزها(٠،٢٠)فأكثر(عودة،١٩٩٨،ص٢٨٦)،وعلى هذا الاساس أستبعدت ست فقرات هي(٧،٨،٩،٤٠،٤١،٤٢)كما في جدول(١٢)

**جدول (١٢)**

**يبين معاملات تمييز الفقرات بين أفراد العينة لأختبار التفكير الناقد**

| ت الفقرة | معامل التمييز | ت الفقرة | معامل التمييز | ت الفقرة | معامل التمييز | ت الفقرة | معامل التمييز | ت الفقرة | معامل التمييز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٣٤ | ١٨ | ٠،٥٦ | ٣٥ | ٠،٣٤ | ٥٢ | ٠،٤٧ | ٦٩ | ٠،٣٧ |
| ٢ | ٠،٣١ | ١٩ | ٠،٤٨ | ٣٦ | ٠،٣٤ | ٥٣ | ٠،٣١ | ٧٠ | ٠،٤٢ |
| ٣ | ٠،٣٥ | ٢٠ | ٠،٥٤ | ٣٧ | ٠،٣٨ | ٥٤ | ٠،٤٩ | ٧١ | ٠،٦٦ |
| ٤ | ٠،٣١ | ٢١ | ٠،٣٨ | ٣٨ | ٠،٤٣ | ٥٥ | ٠،٤١ | ٧٢ | ٠،٦٧ |
| ٥ | ٠،٣٠ | ٢٢ | ٠،٣٢ | ٣٩ | ٠،٣٥ | ٥٦ | ٠،٤١ | ٧٣ | ٠،٧٠ |
| ٦ | ٠،٣٨ | ٢٣ | ٠،٤٧ | ٤٠ | *٠،١٨ | ٥٧ | ٠،٤٥ | ٧٤ | ٠،٦٩ |
| ٧ | *٠،١١ | ٢٤ | ٠،٣٩ | ٤١ | *٠،١٠ | ٥٨ | ٠،٣٨ | ٧٥ | ٠،٥٥ |
| ٨ | *٠،١٤ | ٢٥ | ٠،٣١ | ٤٢ | *٠،١٣ | ٥٩ | ٠،٣١ | ٧٦ | ٠،٤٥ |
| ٩ | *٠،١٧ | ٢٦ | ٠،٤٧ | ٤٣ | ٠،٣١ | ٦٠ | ٠،٣٨ | ٧٧ | ٠،٤٤ |
| ١٠ | ٠،٤٧ | ٢٧ | ٠،٤٤ | ٤٤ | ٠،٣١ | ٦١ | ٠،٤٢ | ٧٨ | ٠،٧٠ |
| ١١ | ٠،٤٨ | ٢٨ | ٠،٤١ | ٤٥ | ٠،٥٣ | ٦٢ | ٠،٣٤ | ٧٩ | ٠،٧١ |
| ١٢ | ٠،٣٥ | ٢٩ | ٠،٤١ | ٤٦ | ٠،٤٣ | ٦٣ | ٠،٣٧ | ٨٠ | ٠،٦٨ |
| ١٣ | ٠،٣٤ | ٣٠ | ٠،٣٤ | ٤٧ | ٠،٥٩ | ٦٤ | ٠،٤١ | ٨١ | ٠،٦٩ |
| ١٤ | ٠،٣١ | ٣١ | ٠،٣٨ | ٤٨ | ٠،٥٣ | ٦٥ | ٠،٣٢ | ٨٢ | ٠،٦٦ |
| ١٥ | ٠،٤٧ | ٣٢ | ٠،٣١ | ٤٩ | ٠،٥٣ | ٦٦ | ٠،٥٠ | ٨٣ | ٠،٧٤ |
| ١٦ | ٠،٣٤ | ٣٣ | ٠،٣١ | ٥٠ | ٠،٤٧ | ٦٧ | ٠،٣٢ | ٨٤ | ٠،٣٧ |
| ١٧ | ٠،٣٢ | ٣٤ | ٠،٤١ | ٥١ | ٠،٤١ | ٦٨ | ٠،٤٧ | ٨٥ | ٠،٤٩ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨٦ | ٠،٤٠ | ٩١ | ٠،٤٠ | ٩٦ | ٠،٣١ | ١٠١ | ٠،٥٤ | ١٠٦ | ٠،٦٣ |
| ٨٧ | ٠،٣٩ | ٩٢ | ٠،٥٨ | ٩٧ | ٠،٤١ | ١٠٢ | ٠،٦٣ | ١٠٧ | ٠،٥٠ |
| ٨٨ | ٠،٣٧ | ٩٣ | ٠،٤٤ | ٩٨ | ٠،٤٣ | ١٠٣ | ٠،٣٨ | ١٠٨ | ٠،٣٤ |
| ٨٩ | ٠،٣٣ | ٩٤ | ٠،٣٧ | ٩٩ | ٠،٤٥ | ١٠٤ | ٠،٣٤ | | |
| ٩٠ | ٠،٣١ | ٩٥ | ٠،٣٢ | ١٠٠ | ٠،٣٩ | ١٠٥ | ٠،٣٤ | | |

*** حذفت هذه الفقرات لعدم وقوعها ضمن المعيار المعتمد لتمييز الفقرات.**

**ب)صعوبة الفقرة**

وهو نسبة الطالبات اللواتي أجبن عن الفقرة إجابة صحيحة.(عودة،١٩٩٣،ص٢٨٩)،وهذا يعني انه كلما زاد معامل الصعوبة دل ذلك على سهولة الفقرة،والعكس كلما قل معامل الصعوبة دل ذلك على صعوبة الفقرة.

(سمارة و آخرون،١٩٨٩،ص١٠٥).

أذ تم حذف الفقرات التي كانت صعوبتها اقل من (٠،٢٠)،واكثر من(٠،٨٠)،لان معامل الصعوبة المقبول يقع بين (٠،٢٠-٠،٨٠).(Bloom,1971,p:66) ، تم حذف الفقرات التي معامل صعوبتها أقل من النسبة المذكورة ،فحذفت الفقرات(١٠٠،١٠١،١٠٢)، والجدول(١٣) يوضح ذلك لذاأصبح الاختبار بصورته النهائية مكونـاًمن (٩٩)فقرة موزعة على خمسة أختبارات فرعية.

**الجدول (١٣)**

**يبين معامل صعوبة فقرات أختبار التفكير الناقد**

| ت الفقرة | معامل الصعوبة | ت الفقرة | معامل الصعوبة | ت الفقرة | معامل الصعوبة | ت الفقرة | معامل الصعوبة | ت الفقرة | معامل الصعوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٧٧ | ٢٣ | ٠،٦٥ | ٤٥ | ٠،٦٩ | ٦٧ | ٠،٥٦ | ٨٩ | ٠،٧٢ |
| ٢ | ٠،٧١ | ٢٤ | ٠،٤٨ | ٤٦ | ٠،٦١ | ٦٨ | ٠،٤٩ | ٩٠ | ٠،٧٨ |
| ٣ | ٠،٦٣ | ٢٥ | ٠،٥٩ | ٤٧ | ٠،٦٠ | ٦٩ | ٠،٦٦ | ٩١ | ٠،٦١ |
| ٤ | ٠،٧٤ | ٢٦ | ٠،٥٧ | ٤٨ | ٠،٧٦ | ٧٠ | ٠،٦٤ | ٩٢ | ٠،٦٦ |
| ٥ | ٠،٥٧ | ٢٧ | ٠،٥٦ | ٤٩ | ٠،٦٩ | ٧١ | ٠،٥٩ | ٩٣ | ٠،٦٤ |
| ٦ | ٠،٦٣ | ٢٨ | ٠،٦١ | ٥٠ | ٠،٦٩ | ٧٢ | ٠،٥٩ | ٩٤ | ٠،٦٥ |
| ٧ | ٠،٦٣ | ٢٩ | ٠،٧٧ | ٥١ | ٠،٦٩ | ٧٣ | ٠،٤٣ | ٩٥ | ٠،٧٢ |
| ٨ | ٠،٧٢ | ٣٠ | ٠،٧٥ | ٥٢ | ٠،٦١ | ٧٤ | ٠،٦٠ | ٩٦ | ٠،٧٨ |
| ٩ | ٠،٦١ | ٣١ | ٠،٧٧ | ٥٣ | ٠،٤٦ | ٧٥ | ٠،٥٢ | ٩٧ | ٠،٦٩ |
| ١٠ | ٠،٦٥ | ٣٢ | ٠،٧٥ | ٥٤ | ٠،٣٩ | ٧٦ | ٠،٣٨ | ٩٨ | ٠،٧١ |
| ١١ | ٠،٧٧ | ٣٣ | ٠،٧٣ | ٥٥ | ٠،٧٣ | ٧٧ | ٠،٣٦ | ٩٩ | ٠،٦٦ |
| ١٢ | ٠،٧٨ | ٣٤ | ٠،٧٢ | ٥٦ | ٠،٧٦ | ٧٨ | ٠،٥٣ | ١٠٠ | *٠،٩٣ |
| ١٣ | ٠،٧٢ | ٣٥ | ٠،٧١ | ٥٧ | ٠،٥٠ | ٧٩ | ٠،٥٢ | ١٠١ | *٠،٨٧ |
| ١٤ | ٠،٧٠ | ٣٦ | ٠،٧١ | ٥٨ | ٠،٧٥ | ٨٠ | ٠،٥١ | ١٠٢ | *٠،٨٥ |
| ١٥ | ٠،٦٩ | ٣٧ | ٠،٦١ | ٥٩ | ٠،٧١ | ٨١ | ٠،٤٧ | ١٠٣ | ٠،٦١ |
| ١٦ | ٠،٦٩ | ٣٨ | ٠،٥٢ | ٦٠ | ٠،٧٤ | ٨٢ | ٠،٤٣ | ١٠٤ | ٠،٧٠ |
| ١٧ | ٠،٣٩ | ٣٩ | ٠،٥٢ | ٦١ | ٠،٢٩ | ٨٣ | ٠،٤١ | ١٠٥ | ٠،٥٦ |
| ١٨ | ٠،٣٧ | ٤٠ | ٠،٦٩ | ٦٢ | ٠،٣٩ | ٨٤ | ٠،٣٢ | ١٠٦ | ٠،٧٣ |
| ١٩ | ٠،٦٢ | ٤١ | ٠،٦٧ | ٦٣ | ٠،٧٠ | ٨٥ | ٠،٧٤ | ١٠٧ | ٠،٧٣ |
| ٢٠ | ٠،٢٥ | ٤٢ | ٠،٧٦ | ٦٤ | ٠،٤١ | ٨٦ | ٠،٧٤ | ١٠٨ | ٠،٥٢ |
| ٢١ | ٠،٥٤ | ٤٣ | ٠،٧٤ | ٦٥ | ٠،٧٧ | ٨٧ | ٠،٧٤ | | |
| ٢٢ | ٠،٥٠ | ٤٤ | ٠،٧٤ | ٦٦ | ٠،٦٩ | ٨٨ | ٠،٧٠ | | |

## ج- ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار،أتساق النتائج مع نفسها اذا ما كررت مرة او مرات عدة على افراد العينة انفسهم،مرة اخرى وفي الظروف نفسها،وفي حدود زمن يتراوح من أسبوع الى أسبوعيين،اذ ان صغرالمدة قد تتيح فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنمو الافراد،ومن ثم يتغير اداؤهم.ويعد الاختبار ثابتاًعندما يقيس مابني لأجل قياسه.(داود،وعبد الرحمن،١٩٩٠،ص١٢٢)

وقد حسبت الباحثة معامل ثبات الاختبار،بثلاث طرق منها:

**١. طريقة أعادة الاختبار(test-Retest)**

توضح هذه الطريقة استقرار النتائج التي يقدمها الاختبارعبر فاصل زمني معين. (Ebel,1965,p:313)

وهي من الطرق الاكثر شيوعاًوالمهمة في حساب الثبات،وعلية تم تطبيق الاختبار،وذلك بسحب (٥٠)،ورقة اجابة بطريقة عشوائية من عينة التمييز،حيث تم أعادة الاختبار بعد مرور اسبوعين،واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون(person-correlation)،ويقصد بمعامل الثبات على وفق هذه الطريقة،مقدار الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات عند تطبيقة في المرة الاولى،وأعادة تطبيقة في المرة الثانية.(احمد ،١٩٨١،ص٢٤٢)،اذ بلغ معامل ثبات الاختبار بأستعمال هذه الطريقة(٠،٩٠)

معامل ثبات جيد جداًبالنسبة للأختبارات غير المقننة.وتشير الأدبيات في هذا المجال الى ان الثبات الذي نسبته تتراوح بين(٠،٨٠-٠،٩٠) هو ثبات جيد.(عيسوي،١٩٨٥،ص ٥٨)

**٢. معادلة الفا- كرونباخ**

وهي الطريقة التي أقترحها وطورها كرونباخ عام( ١٩٥١) ،لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للأختبار ،وتعتمد معادلته على تباين الفقرات.(الامام وآخرون،١٩٩٠،ص١٦٧)،اذ بلغ معامل الثبات(٠،٨٧)،وهذا يعد معامل ثبات مقبول.

**٥)الصيغة النهائية للأختبار**

يتكـون أختبـار التفكير الناقـد فـي صـيغته النهائيـة، (ملحـق١٢) مـن خمسـة أختبـــــــارات فرعية،هي(الاســـــــــتنتاج،ومعرفة الافتراضـــــــــات او المسلمات،والاستنباط،والتفسير،وتقويم الحجج)،ويضـم (٣٣)موقفـاً،بواقع(٩٩) فقـرة ،حيث كل موقف يتبع ب(٣)فقرات.والجدول(١٤)يوضح ذلك.

**جدول(١٤)**

**عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات في البحث الحالي**

| ت | الاختبارات الفرعية | عدد المواقف | الفقرات | |
|---|---|---|---|---|
| | | | **العدد** | **التسلسل** |
| ١ | الاستنتاج | ٧ | ٢١ | ١-٢١ |
| ٢ | معرفة الافتراضات او المسلمات | ٦ | ١٨ | ٢٢-٤٢ |
| ٣ | الاستنباط | ٧ | ٢١ | ٤٣-٦٣ |
| ٤ | التفسير | ٦ | ١٨ | ٦٤-٨١ |
| ٥ | تقويم الحجج | ٧ | ٢١ | ٨٢-٩٩ |
| **المجموع** | | ٣٣ | ٩٩ | ١-٩٩ |

وبذلك يكون مدى درجات الاختبار ما بين(صفر)و(٩٩).ملحق(١٥)

**٦)<u>أجراءات تطبيق التجربة</u>**

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في تطبيق التجربة تتمثل بالاتي :-

١- باشـــرت الباحثـــة بتطبيـــق التجربـــة،على طالبـــات مجمـــوعتي البحث،(التجريبية والضابطة)في يوم ٢٠٠٦/٢/١٢،بتدريس حصتيين أسبوعياً لكل مجموعة،وانهيت التجربة يوم ٢٠٠٦/٤/٢٥.

٢- وضـحت الباحثـة فـي اليـوم الاول مـن تطبيـق التجربـة،وقبل التـدريس الفعلـي لطالبـات المجموعـة التجريبيـة ،كيفيـة التعامـل مـع طريقـة (روثكوف)عنـد تـدريس مـادة التـأريخ الحضـارة العربيـة الاسلامية،ووضـحت لطالبـات المجموعـة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية(الأعتيادية).

٣- درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث مادة تأريخ الحضارة العربية الأسلامية،استناداًالى الخطط التدريسية التي وضعتها بنفسها.

٤- طبقت الباحثة أختبارقبلي التفكير الناقد على المجموعتيين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد.

وطبقت أختبار التفكير الناقد البعدي لمجموعتي البحث، (٢٠٠٦/٤/٢٥).واشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار. (ملحق ١٤)من أجل المحافظة على سير الاختبار بصورة أعتيادية.

**سابعاً/الوسائل الأحصائية**

أستخدمت الباحثة وسائل إحصائية متنوعةلتحقيق أهداف بحثها هي:-

**١-الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين**،وقد أستخدمت لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات(العمر الزمني،والخبرة السابقة،والذكاء،والاختبار القبلي للتفكير الناقد،)،والفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

$$ت = \frac{س_{١} - س_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}^{٢}(ن_{١}-١) + ع_{٢}^{٢}(ن_{٢}-١)}{ن_{١}+ن_{٢}-٢} \times \frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}}}}$$

اذ ان

سَ١ = الوسط الحسابي للعينة الأولى

سَ٢ = الوسط الحسابي للعينة الثانية

ن١ = عدد افراد العينة الأولى

ن٢ = عدد افراد العينة الثانية

ع١ ٢ = تباين العينة الأولى

ع ٢ ٢ = تباين العينة الثانية (بدر،١٩٧٨،ص ١٨٥)

**٢- اختبار مربع (كا٢) (chi-Square)**

أستخدمت لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأب والأم.

$$\text{ك} = \frac{(\text{ن} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

إذ أن:

ن= التكرار الملاحظ.

ق= التكرار المتوقع.

(داود وعبد الرحمن،١٩٩٠،ص١٥٦)

**تصحيح معادلة كا٢المسماة(Cottection Forcontinuity)**

طريقة لتصحيحالمعادلة في مقدار التكرار المتوقع في أحدى الخلايا أقل من (١٠). (البياتي،١٩٨٥،ص١٣٣)

**٣- معامل الارتباط بيرسون(pearson correlation)**

أستخدمت لحساب معامل ثبات الاختبارفي أعادة الاختبار.

$$ر = \frac{ن \text{ مج } س ص - (\text{مج } س)(\text{مج } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مج } س^{٢} - (\text{مج } س)^{٢}] \times [ن \text{ مج } ص^{٢} - (\text{مج } ص)^{٢}]}}$$

اذ ان :-

ن = عدد افراد العينة.

س = قيم المتغير الاول.

ص = قيم المتغير الثاني.

(الامام و آخرون،١٩٩٠،ص١٥٥)

**٤- معادلة الفا- كرونباخ**

أستخدمت لحساب الاتساق الداخلي للأختبار.

$$رس س = \frac{ن}{ن - ١} \{ ١ - \frac{\text{مج } ع^{٢} ف}{ع^{٢} س} \}$$

اذ ان:

ن = عدد فقرات الاختبار.

مج $ع^{٢}$ف = مجموع تباين الدرجات على كل فقرة في الاختبار.

$ع^{٢}$ س = تباين الدرجات على الاختبار.

(عودة،١٩٩٨،ص٣٥٥)

**٥ـ معادلة صعوبة الفقرة**

استخدمت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التفكير الناقد.

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

اذ ان:

ص = صعوبة الفقرة.

م = مجموع الطالبات اللواتي اجبن اجابة عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتيين العليا والدنيا.

ك = مجموع الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا

(الزوبعي ،١٩٨١،ص٧٥)

**٦ـ معادلة التمييز**

استخدمت لأستخراج درجة كل فقرة من فقرات الأختبار التفكير الناقد

$$\text{ت} = \frac{\text{مج ص ع- مج ص د}}{\text{٢/١(ك)}}$$

اذ ان:

ت = قوة تمييز الفقرة

مج ص ع = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

مج ص د = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

٢/١ ك = نصف مجموع عدد افراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(الظاهرو آخرون،١٩٩٩،ص٧٩)

**الاختبار التائي لعينتين مترابطتين**

استخدمت لحساب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولحساب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد للمجموعة الضابطة.

$$ت = \frac{\text{مج ف}}{\sqrt{\frac{\text{ن مج ف}^2 - (\text{مج ف})^2}{\text{ن}-1}}}$$

اذ ان :

مج ف:- مجموع الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي

ن:- العينة

(عودة،١٩٩٨،ص ٢٣)

# الفصل الثالث

## أجراءات البحث

أولاً:- التصميم التجريبي.
ثانياً:- مجتمع البحث وعينته.
ثالثاً:- تكافؤ المجموعات.
رابعاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة.
خامساً:- متطلبات البحث هي :-
١.تحديد المادة العلمية
٢.صياغة الاهداف السلوكية
٣.أعداد الخطط التدريسية

سادساً:- أداة البحث.
أعداد اختبارالتفكير الناقد ومتطلباته:-
١.اعداد أختبار التفكير الناقد بصيغته الأولية
٢.صدق الاختبار
٣.التجربة الاستطلاعية
٤.تحليل الاحصائي لفقرات الاختباريتضمن:-
أ- مستوى صعوبة للفقرات
ب- قوة التمييز للفقرات
ج - ثبات الاختبار
٥.تطبيق الاختبار بصيغته النهائية
٦.أجراءات تطبيق التجربة

سابعاً:- الوسائل الاحصائية

بعد انتهاء التجربة على وفق الاجراءات التي أشير اليها،في الفصل الثالث ، تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها،للتحقق من فرضيات البحث،من خلال المقارنة بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)،في الاختبار الناقد الذي طبق قبل وبعد الانتهاء من أجراء التجربة.

## اولاً/عرض النتائج

بعد تصحيح اجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على فقرات أختبار التفكير الناقد للتحقق من الفرضية الاولى والثانية ،أستخدم الاختبار التائي (t-test)لعينتين مترابطتين، في معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين،ولتحقيق الفرضية الثالثة للبحث الحالي،أستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، في معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة كالاتي:-

### الفرضية الاولى-

بعد ان طبقت الباحثة أختبار التفكير الناقد قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية بطريقة (روثكوف)،فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للتفكير الناقد(٦٧،٢٢)درجة،والانحراف المعياري(٦،٢٩)، في حين بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية(٧٤،١١)درجة، الانحراف للأختبار البعدي(٧،٣٧)،وعند أستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مترابطتيين،لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين،ظهرت الفروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠،٠٥)،كما موضح في جدول(١٥)

## جدول(١٥)

## يبين عدد أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات الدرجات والانحراف المعياري

| المجموعة | عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | تباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | الفرق بين الاختباريين | | دلالة الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | انحراف الفرق | متوسط الفرق | |
| التجريبية (الاختبار القبلي) | ٤٥ | ٦٧،٢٢ | ٦،٢٩ | ٣٩،٥٦ | ٤٤ | ٤،٩٦ | ٢،٠٢١ | ٩،٣١ | ٦،٨٨ | دالة |
| التجريبية (الاختبار البعدي) | ٤٥ | ٧٤،١١ | ٧،٣٧ | ٥٤،٣١ | | | | | | |

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية للعينتين المترابطتيين بلغت(٤،٩٦)،في حين بلغت الجدولية(٢،٠٢١)،ممايعني وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى(٠،٠٥)،وبدرجة حرية(٤٤) درجة،وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص(لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس ب(طريقة روثكوف) على أختبار التفكير الناقد قبل تطبيق التجربة وبعدها،و تقبل البديلة

**الفرضية الثانية**

متوسطات درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التفكير الناقد قبل تطبيق التجربة وبعدها،على وفق الطريقة الأعتيادية(التقليدية)،إذ بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي(٦٨،٠٦)،والانحراف المعياري(٨،٢١)،في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي(٦٩،٩٣)، والانحراف المعياري للأختبار البعدي(٧،٥٠).وعند أستعمال الاختبار التائي (t-test)لعينتيين مترابطتين ،لمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات.ظهرت الفروق غيردالة أحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) ،كما موضح في الجدول(١٦)

## جدول (١٦)

## يبين عدد أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات الدرجات والانحراف المعياري

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | تباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | الفرق بين الاختباريين | | دلالة الاحصائية عند مستوى ٠،٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | انحراف الفرق | متوسط الفرق | |
| **الضابطة (الاختبار القبلي)** | ٤٥ | ٦٨،٠٦ | ٨،٢١ | ٦٧،٤٠ | ٤٤ | ١،٧٠٣ | ٢،٠٢١ | ٧،٣٥٣ | ١،٨٦٦ | دالة |
| **الضابطة (الاختبار البعدي)** | ٤٥ | ٦٩،٩٣ | ٧،٥٠ | ٥٦،٢٥ | | | | | | |

ويتضح من الجدول(١٦)،اعلاه ان القيمة التائية لعينتين المترابطتيين بلغت(١،٧٠٣)،في حين بلغت الجدولية(٢،٠٢١)،مما يعني لايوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥)،وبدرجة حرية(٤٤)درجة،وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية البديلة وتقبل الصفرية الثانية التي تنص على((لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات عند مستوى٠،٠٥ المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية على أختبار التفكير الناقد قبل تطبيق التجربة وبعدها))

**الفرضية الثالثة-**

متوسطات الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي،إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية(٧٤،١١)،في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة(٦٩،٩٣)،وبلغ الانحراف المعياري لمجموعة التجريبية(٧،٣٧)،و بلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة(٧،٥٠).وعند أستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين

مستقلتيين،لمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات ظهرت النتائج الاتية،كما موضح في جدول(١٧).

**جدول(١٧)**

**المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الأحصائيةلدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)في أختبار التفكير الناقد**

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | **المحسوبة** | **الجدولية** | |
| **التجريبية** | ٤٥ | ٧٤،١١ | ٧،٣٧ | ٥٤،٣١ | ٨٨ | ٢،٦٦ | ١،٩٩ | دالة |
| **الضابطة** | ٤٥ | ٦٩،٩٣ | ٧،٥٠ | ٥٦،٢٥ | | | | |

ويتضح من الجدول(١٧)اعلاه ان القيمة التائية لعينتيين مستقلتيين(t-test)،بلغت (٢،٦٦)،في حين بلغت الجدولية(١،٩٩)،وبدرجة حرية(٨٨)،وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على ان((لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على اختبار التفكير الناقد بعد تطبيق التجربة)).و تقبل البديله.

**ثانيا / تفسير النتائج**

لقد أظهرت النتائج التي توصل اليها البحث الحالي أيجابية المتغير المستقل (طريقة روثكوف)ويمكن أن ترد الباحثة ذلك الى الاسباب الاتية:-

١. أن استخدام طريقة روثكوف لها دور كبير في تفعيل دور الطالبات ومشاركتهن في الدرس.
٢. أن الاسئلة التي ترد بعد النص هي من الاسئلة التي تثير التفكيرلدى الطالبات.
٣. أن النصوص الاثرائية التي حصلت عليها الطالبات في المجموعة التجريبية قد زادت من تراكم الخبرات والمعلومات لديهن.

وأن هذه النتائج جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي أستخدمت طريقة(روثكوف) نحو دراسة القاعود١٩٩٣ودراسة عبد القادر١٩٩٧ ودراسة ابو نواس ١٩٩٩ ودراسة الربيعي ٢٠٠٤.

كما ترجع الباحثة هذه النتائج الى دقة محتوى النصوص وتوجهها نحو الهدف،وعدم أشتمالها على مواد غير منتمية للهدف، فضلاًعن أن المفردات مختارة أختياراً جيداً،ومنظمة تنظيماً نفسياً ومنطقياً الى جوار خلوها من تعبيرات غير سليمة أو صعبة الفهم، وجاءت المواد متطابقة من حيث محتواها وطريقة عرضها للآهداف المخططه لها ومناسبة لآعمار الطالبات.

**ثالثاً/ الاستنتاجات**

من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن أستنتاج الأتي:-

١. هناك حاجة عند طالبات الصف الرابع الاعدادي العام الى طرائق تدريسية حديثة.
٢. أن أستخدام طريقة(روثكوف) بالتدريس تمكن المدرس من أعداد خطط (تعليمية،ومعرفية،وتطبيقية،وتقويمية).
٣. أن تطبيق طريقة(روثكوف) ساعدت على زيادة تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الرابع الاعدادي العام في مادة تأريخ الحضارة العربية الأسلامية.
٤. أن ما توصل اليه البحث الحالي من تقدم ،يدل على ان طريقة التدريس،من خلال النصوص يمكن الإفادة منها في تدريس مادة التأريخ.
٥. تعد طريقة(روثكوف)من أساليب الجيدة لتفريد التعليم،وكان واضحاً عند المجموعة التجريبية.
٦. تساعد طريقة(روثكوف) على زيادة معلومات الطالبات واثرإها.
٧. تعمل طريقة (روثكوف) على زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن والاعتماد على أنفسهن، بالأجابة عن الاسئلة الموجه من قبل المدرس، فضلاً عن تشجيعهن على المناقشة، وأبداء الرأي حول الاحداث وربطها بالأحداث الجارية.

**رابعاً / التوصيات**

١. ضرورة أستخدام مدرسي مادة التاريخ أكثر من طريقة لعرض محتوى المادة خلال الدرس.
٢. ضرورة فتح دورات تدريبية للمدرسين، من قبل المديريات العامة للتربية لتطوير كفاءتهم في مجال بناء النصوص التأريخية.
٣. ضرورة حث المشرفيين التربويين معلمي ومدرسي مادة التاريخ على زيادة معلوماتهم من خلال الاطلاع على مصادر تاريخية ولايقتصر على الكتاب المقرر فقط.
٤. ضرورة طبع كراس يتضمن أحدث طرائق التدريس نحوطريقة روثكوف المستخدمة بالبحث الحالي من قبل المسؤولين في وزارة التربية، وتوزيعه على مدرسي مادة التاريخ في المدارس الابتدائية والمتوسطة.
٥. توفير مختبرات مزودة بأحدث الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية والاعدادية لمدرسي مادة التاريخ من قبل المسؤولين في وزارة التربية.
٦. توفير مصادر تاريخية حديثة في مكتبات المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية لزيادة معلومات الطلبة والمدرسين من قبل المسؤولين في وزارة التربية،لأن طرائق التدريس الحديثة بحاجة الى مثل هذه المصادر.
٧. عرض أفلام سينمائية تحمل عناوين تاريخية امام الطلبة من قبل مدرسي مادة التاريخ بمساعدة أدارات المدارس،لرفد الطرائق التدريسية الحديثة بالتقنيات التربوية الحديثة.

## خامساً/ المقترحات

أستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له أقترحت الباحثة أجراء الدراسات الاتية:-

١. دراسة ترمي الى التعرف على أثر طريقة(روثكوف) من خلال النصوص في متغييرات اخرى غير التفكير الناقد(كالاستبقاء،والتحصيل،والاتجاه نحو المادة،والتفكير الابداعي).
٢. دراسة مقارنة للدراسة الحالية لجنس الذكور.
٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى.
٤. دراسة لمعرفة أثر طريقة(روثكوف) في تنمية بعض القدرات العقلية.
٥. دراسة لمعرفة أثر طريقة (روثكوف) في مواد دراسية أخرى.
٦. دراسة مقارنة بين طريقة (روثكوف) وطرائق او نماذج تعليمية اخرى غير الطريقة التقليدية.

# المصادر

## اولاً : المصادر العربية

**القرآن الكريم**


١. ابراهيم،محمودابو زيد،**تطوير التدريس في الفلسفة والدراسات الأجتماعية**،دار الكتاب،القاهرة،١٩٩١م.

٢. أبراهيم ، فوزي طه ، ورجب أحمد كلزة ، **المناهج المعاصرة** ، ط٢، مكتبة الطالب الجامعة ، مكة المكرمة ،١٩٨٦ م.

٣. ابو جادو،صالح محمد علي،**علم النفس التربوي**،ط٣،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،٢٠٠٣م.

٤. ابو حطب،فؤاد عبد اللطيف،وعثمان السيد أحمد،**التفكير دراسات النفسية**،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٧٢م.

٥. ابو حطب،فؤاد عبد اللطيف، **القدرات العقلية**،ط٤، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٧٣م.

٦. ابو زيد،محمود،**"تأثير المنطق الرياضي على تنمية التفكير الناقد في مرحلة الثانوية"**،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية،جامعة الاسكندرية،١٩٨١م.

٧. ابو نواس،عبد الحليم محمد حسن،**"أثر التعليم من خلال النصوص (طريقة روثكوف) في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الاسلامية"**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية،جامعة اليرموك،أربد،الاردن،١٩٩٩م.

٨. الأحمد،ردينة عثمان،وحذام عثمان يوسف،**طرائق التدريس، منهج، أسلوب ، وسيلة**،ط١،دار المناهج،عمان،الاردن،٢٠٠١م.

٩. احمد،شكري،"**طرائق وأساليب تفريد التعليم كمدخل لحل المشكلات التدريسية في الجامعات العربية**"،المجلة العربية للبحوث التعليم العالي،المركز العربي للبحوث التعليم العالي،العدد(٨)،دمشق،١٩٨٨م.

١٠.احمد،محمد عبد السلام،**القياس النفسي والتربوي**،ط٤،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٨١م.

١١. الآلوسي،أكرم ياسين،"**أثر أربع استرتيجيات قبلية في تنمية التفكير الناقد والاستبقاء لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات في مادة التاريخ**"،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،٢٠٠٥م.

١٢. الآلوسي،صائب أحمد،"**أساليب التربية المدرسية في تنمية التفكير الابداعي**"،رسالة الخليج العربي،العدد(١٥)،الرياض،السعودية،١٩٨٥م.

١٣.الآلوسي،صائب أحمد،طلال الزغبي،**تنمية التفكير الابتكاري**،ط١،دار المنهل،عمان،٢٠٠٢م.

١٤.الأمام،مصطفى وآخرون،**التقويم والقياس**،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد،العراق،١٩٩٠م.

١٥.الانترنت،**واحة المعلم**،تعليم التفكير،٢٠٠٥م.

http://www.yahoo.com

١٦.الأمين،احمد،**فجر الاسلام**،دار الكتاب العربي،بيروت،لبنان،١٩٦٩م.

١٧. .الأمين،شاكر محمود وآخرون،**أصول تدريس المواد الاجتماعية**،دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد،١٩٩٢م.

١٨.الباليساني،احمد الشيخ طه،**التفكير في الاسلام**،ط١،دار الحرية، بغداد،العراق،١٩٨٩م.

١٩. بدر،احمد،**أصول البحث العلمي ومناهجه**،وكالة المطبوعات، الكويت،١٩٧٨ م.

٢٠.البدوي،احمد زكي،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت،لبنان،١٩٧٧م.

٢١. البياتي،عبد الجبار توفيق،**التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامتعلمة**، ط٣، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

٢٢. التميمي،كريم مهدي ابراهيم،"**أثر أستخدام طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل وفي تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية**"،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،١٩٩٥م.

٢٣. جابر،جابر عبد الحميد،وهندام يحيى هندام،**أختبار التفكير الناقد،كراس تعليمات**،دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٧٢م.

٢٤.جابر،عبد الحميد،**سيكولوجية التعلم**،دار النهضة المصرية،مصر،١٩٨٢م.

٢٥.الجبوري،صبحي ناجي عبدالله،"**أثر أستخدام طريقتي الاستقصاء والمناقشة في تنمية التفكير الناقد عند تدريس مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد أعداد المعلمات**"،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،١٩٩٦م.

٢٦.جروان،فتحي،**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**،ط١،دار الكتاب الجامعي،العين،دولة الامارات العربية المتحدة،١٩٩٩م.

٢٧.الحارثي،ابراهيم أحمد مسلم،**تعليم التفكير**،ط١،مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،١٩٩٩م.

٢٨.الحصري،علي منير،**طرق التدريس العامة**،ط١،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت،٢٠٠٠م.

٢٩.حمدان،محمد زياد،**ترشيد التدريس ومبادىء وأستراتيجيات حديثة**،سلسلة التربية الحديثة،دار التربية الحديثة،عمان،١٩٨٥م.

٣٠.الحيلة،محمد محمود،**التصميم التعليمي نظرية وممارسة**،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٩م.

٣١.الخلايلة،عبد الكريم،عفاف اللبايدي،**طرق تعليم التفكيرللأطفال**،ط٢،دار الفكر،عمان،الاردن،,١٩٩٧

٣٢.خليفة،غازي توفيق،**تطوير منهاج الجغرافية بالمرحلة الثانوية بالاردن لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة**،جامعة عين الشمس،القاهرة،١٩٩٠م.

٣٣.الخليلي،خليل يوسف وآخرون،**تدريس العلوم في مرحلة التعليم العام**،ط١،دار التعلم،دولة الامارات العربية،١٩٩٦م.

٣٤.داود،عزيز حنا،وأنورحسن عبد الرحمن،**مناهج البحث التربوي**،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد،١٩٩٠م.

٣٥.الدباغ،فخري وآخرون،**أختبار رافن للمصفوفات المتتابعة-المقننة على البيئة العراقية**،مطبعة جامعة الموصل،الموصل،١٩٨٣م.

٣٦.الدليمي،خالد جمال حمدي،**"أثر أستخدام نموذجي ميرل وريجيلوث في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ"**،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،٢٠٠٥م.

٣٧.دي بونو،آدورد،**تعليم التفكير**،ترجمة د.عادل عبد الكريم ياسين وآخرون،دار الرضا،سوريا،دمشق،٢٠٠١م.

٣٨.راجح،أحمد عزت،**أصول علم النفس**،ط٤، مؤسسة المطبوعات الحديثة،١٩٦٠م.

٣٩.الربيعي،محمد حميد عباس،**"أثر تدريس الجغرافيةمن خلال النصوص(طريقة روثكوف) في تحصيل طلاب الصف الاول**

**المتوسط"**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية الأساسية،جامعة ديالى،٢٠٠٤م.

٤٠.رزوق،أسعد،**موسوعة علم النفس**،مراجعة عبد الله عبد الدايم،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،١٩٧٧م.

٤١.رؤوف،أبراهيم عبد الخالق،**التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**،ط١،دار عمان للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،٢٠٠١م.

٤٢.زريق،قسطنطين،**نحن والتاريخ**،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٥٩م.

٤٣.الزوبعي،عبد الجليل وآخرون،**مناهج البحث في التربية**،ط١،مطبعة جامعة بغداد،بغداد،١٩٨١م.

٤٤.السامرائي،قصي محمد لطيف،**"أثر أستخدام طريقتي المناقشة والالقائية مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني في معهد أعداد المعلمات"**،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،١٩٩٤م.

٤٥._____،**"أثر أستخدام الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الادبي في مادة التاريخ"**،مجلة الاستاذ،العدد(١٢)، ١٩٩٧م.

٤٦.السخاوي،شمس الدين،**الأعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ**،تحقيق فراززنتال،ترجمة صالح أحمد العلي،مطبعة العاني،بغداد،١٩٨١م.

٤٧.السرور،ناديا هايل،**مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين**،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٨م.

٤٨.سعادة،يوسف جعفر،**تطوير برامج الاعداد المهني لمعلم المواد الأجتماعية**،وكالة المطبوعات،الكويت،١٩٨٥م.

٤٩.سمارة،عزيز وآخرون،**مبادىء القياس والتقويم في التربية**،ط٢،دار الفكر،عمان،١٩٨٩م.

٥٠.سعد،نهاد صبيح،**الطرق الخاصة في تدريس العلوم الأجتماعية**،كلية التربية/جامعة البصرة،البصرة،١٩٩٠م.

٥١.السكران،محمد،**أساليب تدريس في الدراسات الأجتماعية**،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،١٩٨٩م.

٥٢.السيد،عزيزة،**التفكير الناقد- دراسة في علم النفس المعرفي**،دار المعرفة الجامعية،مصر،١٩٩٥م.

٥٣.الشبلي،أبراهيم مهدي،أنيسة محمد حسن،**مقدمة في المناهج للصف الأول في معاهد أعداد المعلمين**،مطبعة العاني،بغداد١٩٧٩م.

٥٤. الشبلي،أبراهيم مهدي، **المناهج بناءوها،تنفيذها،تقويمها،تطويرها**،ط٢،دار الأمل،٢٠٠٠م.

٥٥.الشياب،فايز محمد أفندي،**"أثر أستخدام طريقة التعلم التعاوني وطريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مادة الجغرافية"**،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،٢٠٠١م.

٥٦.الشيخلي،عبد القادر،**تنمية التفكير الابداعي**،عمان الاردن،٢٠٠١م.

٥٧. صابر،محي الدين،ولويس كامل ملكية،**البدو والبداوة مفاهيم ومناهج**،سرس اللبان،١٩٦٦م.

٥٨.الطيطي،محمد حمد مقبل،**مهارات التفكير الايجابى فى المدرسة الأساسية**،عمان،الاردن،٢٠٠٣م.

٥٩.الظاهر،زكي احمد وآخرون،**مبادىء القياس والتقويم في التربية**،مكتبة دار الثقافة للتوزيع والنشر،عمان،١٩٩٩م.

٦٠.العابد،بدر أنور،**"تكنولوجيا التربية في المجتمع متغير"**،مجلة تكنولوجيا التعلم،العدد(١)،السنة الاولى،الكويت،١٩٧٨م.

٦١. العاني،بشائر مولود توفيق،**"أثر أستخدام الملخصات القبلية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس في معهد**

**أعداد المعلمات"**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،٢٠٠٢م.

٦٢.العبد،حامد عبد العزيز،**علم النفس التفكير والقدرة**،مكتبة النهضة المصرية،مصر،١٩٧٩م.

٦٣.العبيدي،محمد جاسم،**تفريد التعليم والتعليم المستمر**،ط١،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠٤م.

٦٤.عدس،عبد الرحيم،**علم النفس التربوي- نظرة معاصرة**،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٨م.

٦٥._____ ، **المدرسة وتعليم التفكير**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر،الاردن،٢٠٠٠م.

٦٦.العزاوي،رحيم يونس كرو،**"أثربرنامج تدريسي لمدرسي الرياضيات في أستراتيجيات طرح الاسئلة على مهارات التفكير الناقد لطلبتهم"**،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،٢٠٠٢م.

٦٧.عصفور،وصفي،ومحمد طرخان،**"التفكير الناقدوالتعليم المدرسي والصفي"**،مجلة المعلم،العدد(٤)،١٩٩٩م.

٦٨.عبد الدايم،عبدالله،**التربية التجريبية والبحث التربوي**،ط٤،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨١م.

٦٩.عبد القادر،هالة عبد السميع،**"أثر تنظيم التعلم من خلال النصوص في تحصيل وأتجاهات الطلبة الصف العاشر الاساسي نحو مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة الآعتيادية"**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية،جامعة اليرموك،آربد،الاردن،١٩٩٧م.

٧٠.عبد الهادي،نبيل أحمد،**نماذج تربوية التعليمية معاصرة**،ط١،دار الاوائل للطباعة والنشر،عمان،الاردن،٢٠٠٠م..

٧١.العنبكي،سندس عبد الجبار جدوع،"**أثر أستخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ**"،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،١٩٩٩م.

٧٢.عودة ،احمد سليمان،**أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**،كلية التربية، جامعة اليرموك،الاردن،١٩٩٣م.

٧٣. _____ ،**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط٢،دار الامل،آربد،الاردن،١٩٩٨م.

٧٤.عيسوي،عبد الرحمن،**القياس والتجريب في علم النفس والتربية**،الاسكندرية،دار المعرفة الجامعية،١٩٨٥م.

٧٥.الغزالي،جميل رشيد تهوم،"**أثر أستخدام ثلاث مستويات للاسئلة التقويمية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد أعداد المعلمات في مادة الجغرافية**"،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،٢٠٠٤م.

٧٦.فان دالين،ديوبولد،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،ترجمة نبيل نوفل وآخرون،ط٣،مكتبة الانجلو المصرية،مصر،١٩٨٥م.

٧٧.فرج،صفوت،**القياس النفسي** ،دار الفكر العربي،القاهرة،١٩٨٠م.

٧٨.فرجاني،عبد العظيم عبد السلام،"**الأنسان بين مهمات تكنولوجيا التعليم وأهداف التربية الأساسية**"،مجلة تكنولوجيا،العدد(٢٠)،الكويت،١٩٨٨م.

٧٩.فرحان،أسحاق وآخرون،**تعليم المنهاج التربوي-أنماط تعليمية معاصرة**،ط٢،دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان ،١٩٨٤م.

٨٠. القاعود،أبراهيم ،"**أثر طريقة روثكوف في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الأجتماعية**"، مجلة التربية،العدد(١٠٧)،قطر،١٩٩٣م.

٨١.قطامي ،يوسف، **تفكير الاطفال- تطوره وطرق تعلمه**،دار الأهلية للنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٠.

٨٢._____ ، **تعليم التفكيرللمرحلة الأساسية**،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠١م.

٨٣.القيسي،خليل بخيت،**"أثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات"**،"،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية/ابن الهيثم،جامعة بغداد،٢٠٠١م.

٨٤.كروبلي،آرثر،**الأبداع في التربية والتعليم**،ترجمة سعيد مقبل،ط١،مكتبة الشقري،الرياض،٢٠٠٢م.

٨٥.الكعبي،بلاسم كحيط،**"أثر أستخدام أستراتيجيتي التعليم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية"**،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية/ابن الرشد،جامعة بغداد،٢٠٠٥م.

٨٦.كفاني،علاء الدين،**"معوقات التفكير النقدي والعلاقة بين التفكير النقدي وبعض المتغيرات السايكولوجية"**، حولية كلية التربية،جامعة قطر،العدد(٢)، السنة الثانية،قطر،١٩٨٣,

٨٧. اللقاني،أحمد حسين،برنس أحمد رضوان،**تدريس المواد الاجتماعية**،عالم الكتب،القاهرة،١٩٨٢م.

٨٨.لنكتن،ولنكتن، **تربية العقل الناقد**،ترجمة طه الحاج الياس،راجعه وقدمه علي الشوبكي،المكتبة الأهلية،بغداد،نُشر بالمشاركة مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر،بغداد- نيويورك،١٩٦٥م.

٨٩. مايرز،شيت،**تعليم الطلاب التفكير الناقد**،ترجمة عزمي جرار،المركز الاردني،الكتب الاردني،١٩٩٣م.

٩٠.محمود،أبراهيم وجيه،**التعلم**،عالم الكتب،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٧١م.

٩١. محمود،صباح وآخرون،**طرائق تدريس الجغرافية**،دار الأمل للنشر والتوزيع،آربد،الاردن،١٩٩٦م.

٩٢.محمد،جاسم محمد،**علم النفس التجريبي**، ط١،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،٢٠٠٤م.

٩٣. _____ ،**مدخل الى علم النفس العام**،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،٢٠٠٤م.

٩٤. _____ ،**علم النفس التربوي وتطبيقاته**،ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،٢٠٠٤م.

٩٥.محمد،داود ماهر،ومحمد مجيد،**أساسيات في طرائق التدريس العامة**،كلية التربية،جامعة الموصل،الموصل،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،١٩٩١م.

٩٦.محمد،صباح محمود،**التقويم،مفهومه،أهدافه،أدواته مع التركيز على الاختبارات المقالية والموضوعية**،الجامعة المستنصرية،بغداد،١٩٩٩م.

٩٧.مراد،بشار،**طرائق تدريس العلوم**،ط٢،مطبعة الروضة،دمشق،١٩٩٣م.

٩٨.مرعي،توفيق،محمد محمود الحيلة،**تفريد التعليم** ،ط١،دار الفكرللنشروالتوزيع،عمان،١٩٩٨م.

٩٩. _____ ، **المناهج التربوية الحديثة ،مفاهيمها ،عناصرها ،أسسها وعملياتها**،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،٢٠٠٠م.

١٠٠. _____ ،**طرائق التدريس العامة**،ط٢،دار المسيرة للطباعة والنشروالتوزيع،عمان،الاردن،٢٠٠٥م.

١٠١.مقبل، محمد أحمد،**كيف تكتب أنشطة منمية للتفكير الناقد**،مجلة المعلم،الوكالة،غزة،٢٠٠٣م( الانترنت)

١٠٢. الموسوي،عبدالله حسن،**الدليل الى التربية العقلية**،عالم الكتاب الحديث،آربد،الاردن،٢٠٠٥م.

١٠٣.نشوان،يعقوب حسين، **التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق**،ط ١،دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٣م.

١٠٤. الوردي،علي،**لمحات أجتماعية من تاريخ العراق الحديث**،ط٢،كوفان للنشر،لندن،١٩٩١م.

## ثانياً : المصادر الأجنبية:-

105-Anstasianne**:"psychological testing**", 4th **ed**, the Macmillan co, New York, 1976.

106- Armstrong, A; "**the effects of two instruction Inquirg strategies on critical thinking and achievement in eight gradate Social student",** diss-abs, int.Vol. (31).No. (4).1970

107-Alfaro-Lefevre, Rosalinda**:" critical thinking in nursing**", saunders.co.1995.

108-AL-Katib, A.A;"**preformace criteria for teacher developing critical thinking in pupils**", unpublished doctoral doctoral .dissertation, teachers college, Columbia university, 1972.

109-Bloom.b.s.And others: **Hand book of for mative and samative education of student Learning**, New york.Mc.Grw.Hill, 1971.

110-Burleigh,Wellington and Jean Wellington;**''teaching for critical thinking''**.Hill Book commpany,INC.Newyourk torontoo London,1960.

111-Ebel, R.L.: **Measuring Educational achievement,**

New Jersey, prentic, hill, 1965.

112-Ennis, R.H.: "**A concept of critical thinking Harvard educational Review**" Vol.(32).1962

113-Ennis,R,**;An Appaisal of the Waston-Classer critical thinkikng Appaisal-Journal of educational** Research.Vol.52,No4,1958.

114-Eric,Brrnelt,James:"**Cooperative learning in the classroom**",Vol.(80). No.(3),1984.

115-Good,G.V**.:"Dictionary of education"** 3rd ed,Mc GrowHill,New york,1973

116-Hockett,C.H.:"**the critical method in historical Research and writing"**,Newyork,the MacMillan Co,1968.

117-Johnson, A: **An Experimental study in the analysis and measurement of Reflective thinking speech** monorgraph, N o. 10.cit in, Ref, 1943.

118- Lumpkin, Cynthia:"**Effect of teaching critical thinkink Skills on critical critical thinking ability achievement and retention of Social content by fifth and Sixth Graders"** .dissertation, abstracts, International.vol.(51),No(11)1991.

119- Moore,W.E. Mecam,H.or Mccam:"**creative and critical thinking**",2nd ed.New Jersey Houghton mifflin company,1955

120- Marly,Myran**:"what do you teach when you teach history"?** The social studies, Vol.(74).,1983

121-New Man, f.m:" social **promoting Higher-order thinking skills in studies**",overview of study of 10High schoodepartment,1991

122- Oliver,Donald and Baker,Susan:"**the case method social education**",Vol.XXIII,1982.

123-Poul,Richard**:"critical thinking fundamental to education on for afree society education leader ship**",Vol.(42).No(7), 1984.

124-Richard,M.Gorman:**"the psycholog of classroom learning**",Howell company,Columbus,Ohio,1960.

125-Romanish,Bruce:"**the American scholl and prospect for critical thought**",JET,Vol.(23).No(1),1989.

126-Russel,D.H.:"**Childrens thinking**" Cinn company Baston,1956 .

127-Smith,B.d.:**"Instructhon for critical thinking Skills th social studies**",Vol.(74).No(5),1983.

128-Wright lan:"**Making critical thinking passible options for teachers social education**",Vol.(59). No.(3),1995.

**الانترنت:-**

www.whata.com129-

130- www.Arabmath.net

## ثانياً : المصادر الأجنبية

**105**-Anstasianne:"psychological testing", 4th **ed**, the Macmillan co, New York, 1976.

**106**- Armstrong, A; "the effects of two instruction Inquirg strategies on critical thinking and achievement in eight gradate Social student", diss-abs, int.Vol. (31).No. (4)

**107**-Alfaro-Lefevre, Rosalinda:" critical thinking in nursing", saunders.co.1995.

**108**-AL-Katib, A.A;"preformace criteria for teacher developing critical thinking in pupils", unpublished doctoral doctoral .dissertation, teachers college, Columbia university, 1972.

**109**-Bloom.b.s.And others: Hand book of for mative and samative education of student Learning, New york.Mc.Grw.Hill, 1971.

**110**-Burleigh,Wellington and Jean Wellington;"teaching for critical thinking".Hill Book commpany,INC.Newyourk torontoo London,1960.

**111**-Ebel, R.L.: Measuring Educational achievement, New Jersey, prentic, hill, 1965.

**112**-Ennis, R.H.: "A concept of critical thinking Harvard educational Review" Vol.(32).1962

**113**-Eric,Brrnelt,James:"Cooperative learning in the classroom",Vol.(80). No.(3),1984.

**114**-Good,G.V.:"Dictionary of education" 3rd ed,Mc GrowHill,New york,1973

**115-**Hockett,C.H.:"the critical method in historical Research and writing",Newyork,the MacMillan Co,1968.

**116**-Johnson, A: An Experimental study in the analysis and measurement of Reflective thinking speech monorgraph, N o. 10.cit in, Ref, 1943.

**117**- Lumpkin, Cynthia:"Effect of teaching critical thinkink Skills on critical critical thinking ability achievement and retention of Social content by fifth and Sixth Graders" .dissertation, abstracts, International.vol.(51),No(11)1991.

**118**- Moore,W.E. Mecam,H.or Mccam:"creative and critical thinking",2nd ed.New Jersey Houghton mifflin company,1955

**119**- Marly,Myran:"what do you teach when you teach history"? The social studies, Vol.(74).,1983.

**120**-New Man, f.m:"promoting Higher-order thinking skills in social studies",overview of study of 10High schoodepartment,1991

**121**- Oliver,Donald and Baker,Susan:"the case method social education",Vol.XXIII,1982.

**122**-Poul,Richard:"critical thinking fundamental to education on for afree society education leader ship",Vol.(42).No(7), 1984.

**123**-Richard,M.Gorman:"the psycholog of classroom learning",Howell company,Columbus,Ohio,1960.

**124**-Romanish,Bruce:"the American scholl and prospect for critical thought",JET,Vol.(23).No(1),1989.

**125**-Russel,D.H.:"Childrens thinking" Cinn company Baston,1956 .

**126**-Smith,B.d.:"Instructhon for critical thinking Skills th social studies",Vol.(74).No(5),1983.

**127**-Wright lan:"Making critical thinking passible options for teachers social education",Vol.(59). No.(3),1995.

**الانترنت:-**

www.whata.com**128 -**

**129**- www.Arabmath.net

# الأختبار الأول

## الأستنتاج

**الأستنتاج :-**هو نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق او معلومات معينة لوحظت أو أفترضت. وهكذا قد يستنتج الشخص أن النص تاريخي أذ قرأنصا في مجلة علمية، ولكن هذا الأستنتاج قد يكون صحيحا وقد لايكون من الممكن أن يكون النص أدبياً.

ويبدأ كل تمرين من تمارين هذا الأختبار بتقرير لحقائق، عليك أن تعديها صادقة وستجدين بعد كل عبارة تقريرية استنتاجات عدة،قد يتوصل اليها أشخاص من الحقائق المقررة.أفحصي كل أستنتاج على حدة، وقرري درجة صحته أوخطئه.وستجدين في ورقة الأجابة بعد كل أستنتاج أختيارات(صحيحة - بيانات ناقصة – خاطئة) ضعي علامة (×)أمام كل أستنتاج على ورقة الأجابة في المسافة تحت الحرف المناسب كما يأتي :-

**صحيحة**:-أذاكنت تعتقدين أن الأستنتاج صحيح تماماً،أي أن يترتب منطقياً على الحقائق المعطاة.

**بيانات ناقصة**:-أذا قررتي أن البيانات الموجودة ناقصة، وإنك لا تستطعيين من الحقائق المعطاة أن تعرفين ما أذا كان الأستنتاج صحيحاً أو خاطئاً،وذلك أذا كانت الحقائق لا تزودنا بأي أساس للحكم بالصواب أو الخطأ.

**خاطئة**:-أذاكنت تعتقدين أن الأستنتاج خطأ تماما، إما لانه يسيء تفسير الحقائق أويناقض هذه الحقائق أو يناقض الأستنتاجات الضرورية من هذه الحقائق.

**ملاحظة:-**

- قد يكون هناك أكثر من أستنتاج صحيح،وهناك أكثر من أستنتاج خاطىء كما تجدين أكثر من أستنتاج بيانات ناقصة، المطلوب أن تحكمي على كل أستنتاج بحد ذاته.

-عليك أن تعدي ،كل ماموجود في العبارة صحيحاًبغض النظر عن معلوماتك أو رأيك، وان يكون تعاملك مع العبارة على هذا الأساس.

# الأختبار الثاني

## معرفة الأفتراضات أو المسلمات

**الأفتراض أو المسلمة:-**هو شيء أو فكرة نثق بصحتها أو نسلَم بها أساساً للاستدلال أو المناقشة أو حلاً لمشكلة ما،فعندما يقرر شخص "سأسافر في آب "فإنه يُسلم أو يفترض أنه سيعيش حتى آب وأنه يمتلك الإمكانات اللازمة للسفر، فهذه الأفتراضات تكون مقبولة منطقياً في ضوء عبارة الشخص أعلاه.وفيما يأتي عدد من العبارات ويتبع كل عبارة أفتراضات عدة مقترحة والمطلوب منك ان تقرري:-

١- فيما إذا كان الأفتراض مسلما ًبه في ضوء محتوى العبارة،أي إنك تجدين أن الأفتراض (وارد) في ضوء ما جاء في العبارة،وفي هذه الحالة المطلوب وضع علامة(×) تحت الأفتراض (وارد)في المكان المناسب في ورقة أجابة.

٢- إذا كنت تجدين أن الأفتراض غير مسلم به في ضوء محتوى العبارة،فضعي علامة(×)تحت الأفتراض (غير الوارد)في المكان المناسب في ورقة الأجابة.

**<u>ملاحظة:-</u>**

عليك ملاحظة أنه في بعض الحالات قد يكون هناك أكثر من (أفتراض وارد) وفي حالات أخرى قد لايكون أي من الأفتراضات وارداً.

# الأختبار الثالث

## الأستنباط

يتكون كل موقف من المواقف الآتية في هذا الأختبار من عبارتين (مقدمتين) يليهما نتائج عدة مقترحة ( (أستدلالات وعليك أن تعدي العبارتين صحيحيتين تماما وصادقتين من دون أستثناء حتى لو كانت أحداهما أو كلتاهما خلاف رأيك.

١-أقرئي الأستدلال الأول الذي يلي العبارتين وإذا كنت تعتقدين أنها تترتب بالضرورة، فضعي علامة(×) في المكان المناسب من ورقة الأجابة تحت (النتيجة غير مرتبة) حتى لو أعتقدت أنها صادقة على أساس معلوماتك العامة،علماًأن النتائج قد تكون جميعها أو بعضها مرتبة أو غير مرتبة.

٢-أقرئي كل نتيجة وأحكمي عليها في حد ذاتها ولا تدعي تحيزاتك تؤثر في حكمك،أي ركزي على العبارات وأحكمي على كل نتيجة على أساس أنها تترتب بالضرورة على المقدمتين.

# الأختبار الرابع

## التفسير

**التفسير:-** الدقة في فحص الوقائع، ويتكون هذا الأختبار من مواقف عدة،ويتكون كل موقف من فقرات عدة، تتبعها نتائج عدة مقترحة،ولتحقيق الهدف من الأختبار، لابد من قراءة محتويات كل موقف بدقة تامة وأفترضي أنها جميعاً صحيحة ثم أقرئي النتائج التي بعدها واحدة بعد الأخرى، وإحكمي ما أذا كانت كل نتيجة تتبع الوقائع الواردة في الفقرة أم لا، فأذا كنت تعتقدين أن التفسير المقترح يترتب على المعلومات الموجودة في الفقرة بدرجة معقولة فضعي علامة(x) في الحقل الذي عنوانه (تفسير صحيح) في ورقة الأجابة،وأذا كنت تعتقدين أن التفسير المقترح لا يترتب على البيانات الواردة في الفقرة فضعي علامة(x) في الحقل الذي عنوانه (تفسير غير صحيح).

**ملاحظة :**

تذكري أنه قد تترتب على المعلومات الواردة أكثر من تفسير صحيح،وفي حالات أخرى قد تكون التفسيرات المقترحة جميعها صحيحة.

# الأختبار الخامس

# تقويم الحجج

**تقويم الحجج:-** عملية التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بقضية معروضة للمناقشة ومثيرة للجدل والخلاف، والحكم على قوة الحجة أوضعفها يبنى على أساسين الأول هو أتصال الحجة أتصالاًمباشراًبالسؤال المطروح ، والآخر وزن الحجة وأهميتها ، فالحجج القوية تكون مهمة ومتصلة بالسؤال المطروح،إما الحجج الضعيفة تكون غير متصلة فهي بعيدة كل البعد عن القضية حتى وأن كانت لها أهمية وتتصل بجوانب ثانوية من السؤال.

وفي هذا الأختبار تجدين سلسلة من الأسئلة بعد كل واحد منه حجج وعليك أن تعديها صادقة وهنا عليك أن تحددي ما إذا كانت الحجة قوية أو ضعيفة،وطريقة الأجابة بوضع علامة(×) في المكان الذي يقع تحت كلمة (قوية)إذا أعددتي الحجة قوية،وتضعي علامة(×)في المكان الذي يقع تحت كلمة (ضعيفة) إذا وجدتي الحجة حسب تقويمك لها ضعيفة ، وتدوني الإجابات على ورقة الأجابة وأمام رقم كل حجة.....

وعند تقويمك للحجة أحكمي عليها في حد ذاتها،ولا تدعي الحجج المضادة تؤثر عليك،أو أتجاهك نحو السؤال يؤثر على حكمك،وقد تكون الحجج جميعها في بعض الأسئلة قوية،وتكون جميعها في البعض الاخر ضعيفة،أوتجدين واحدة ضعيفة وأخرى قوية وهكذا.....

# ملحق(١٢)

## أختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية

**عزيزتي الطالبة**

بين يديك هذا الأختبار الذي يضم بعض المواقف والفقرات التي صممت لتقيس قدراتك العقلية، وتكشف عن قابليتك في التحليل وأستخدام المنطق... وهذه الفقرات موزعة على خمسة مجالات مستقلة، راجين الأجابة بدقة وأهتمام وذلك خدمة للبحث العلمي وللتعرف على مستواك في هذا الأسلوب من التفكير المهم في حياتنا العلمية.

**التعليمات**

١- اقرأي التعليمات الخاصة بكل مجال من مجالات الأختبار الخمسة،وكذلك المثال التوضيحي لطريقة الأجابة.

٢- لاتضعي أية إشارة على أوراق هذا الأختبار، والأجابة تكون على ورقة الأجابة المرافقة.واذا رغبت في تغيير أجابتك ،فتأكدي أنك محوت أجابتك السابقة تماماً.

٣- لاتقلبي هذه الصفحة قبل أن يطلب منك ذلك.

**مع تحيات الباحثة وتقديرها العاليين**

**الباحثة**

**سعاد سلمان حسن الزهاوي**

**ملحق (٥)**
**إختبار المصفوفات المتتابعة**
**(إستمارة الاجابات والنتائج)**

بدأ الفحص في :
إنتهى الفحص في:-

| ت | مجموعة(أ) | مجموعة(ب) | مجموعة(ج) | مجموعة(د) | مجموعة(ه) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | |
| ٢ | | | | | |
| ٣ | | | | | |
| ٤ | | | | | |
| ٥ | | | | | |
| ٦ | | | | | |
| ٧ | | | | | |
| ٨ | | | | | |
| ٩ | | | | | |
| ١٠ | | | | | |
| ١١ | | | | | |
| ١٢ | | | | | |

**الوقت:-** **الدرجة:-**

**أسم الطالبة:-**

**الشعبة:-**

**الموقف(٤)**

**تعد مصر مركزاً أشعاعياً للحضارة في العالم،فعلى أرضها نشأت أعظم الحضارات وتطور الأنسان فكرياًوحضارياً وأجتماعياً،وشرعت فيها القوانيين التي تنظم حياة المجتمع.**

| ت | الأستنتاجات المقترحة | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة |
|---|---|---|---|---|
| ١٠ | تعد مصر مركز الحضارة في العالم. | | | |
| ١١ | أن أعظم الحضارات في العالم مركزها مصر التي تطور الأنسان فيها فكرياً وحضارياًوأجتماعياًوشرع القوانيين. | | | |
| ١٢ | لم يتمكن الأنسان في حضارة وادي النيل أن يتطور فكرياً. | | | |

**الموقف(٥)**

**ظهر في البلاد العربية الأسلامية الوراقون أو مايسمى في وقتنا الحاضر (المكتبات)،ولم يكن الوراقون مجرد باعة للكتب أونساخين لها،وأنما كان منهم علماء وأدباء ذوو ثقافة عالية.**

| ت | الأستنتاجات المقترحة | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة |
|---|---|---|---|---|
| ١٣ | الأهتمام بالحركة الفكرية أدى الى ظهور المكتبات وكانت تضم العلماء والأدباء وذوالثقافة العالية. | | | |
| ١٤ | كان الوراقون مجرد باعة للكتب وكانوا بعيدين عن الثقافة . | | | |
| ١٥ | كان الوراقون يقومون بنسخ الكتب وبيعها. | | | |

**الموقف(٦)**

**نشأ العلم في الأسلام نشأة بسيطة،وكان مركزه المسجد وكان الرسول محمد(ص)أول معلم في الأسلام، فكان يتلو القرآن الكريم على الناس،ويفسره لهم،ويبين أهم أمور دينهم ودنياهم ،ويرشدهم الى ما فيه خيرهم،وصلاحهم.**

| ت | الأستنتاجات المقترحة | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة |
|---|---|---|---|---|
| ١٦ | نشأ العلم في الأسلام نشأة بسيطة ،وكان مركزه المسجد،كان المعلم يرشد الناس الى الخير والصلاح. | | | |
| ١٧ | لم يقتصر العلم في الأسلام على المساجد وأنما الأديرة والمدارس كانت لها دور في نشأة العلم. | | | |
| ١٨ | كان مركز العلم في الأسلام هو المسجد وكان أول معلم في الأسلام هو الرسول محمد(ص) كان يتلو القرآن الكريم على الناس،ويفسره لهم،ويبين أهم أمور دينهم ودنياهم ويرشدهم الى الخير والصلاح. | | | |

**الموقف(٧)**

**شـهد العصـر العباسـي (١٣٢-٦٥٦هـ)(٧٤٩-١٢٥٨م)تطـور الحضـارة العربيـة الأسلامية ونضجها،ولاشك أن للوحدة الفكرية بين أبناء الأمة العربية الأسلامية فـي عصر نـهضتها أثرها في السمو بالحضـارة العربيـة ،الـى مستواها الرفيـع فقد كانـت هـذه الوحـدة، بـين أعـلام الفقـه والأدب والتـأريخ، عـاملاً مـن عوامـل التجمـع والتقارب،وعنصراًمن عناصر التفاهم وسبباًفي الأزدهار الفكري والثقافي.**

| ت | الأستنتاجات المقترحة | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة |
|---|---|---|---|---|
| ١٩ | للوحدة الفكرية بين أبناء الأمة العربية الأسلامية أثر كبير في سمو الحضارة العربية الأسلامية ،وهي سبب ًفي الأزدهار الفكري والثقافي في العصر العباسي(١٣٢-٦٥٦هـ)(٧٤٩-١٢٥٨م). | | | |
| ٢٠ | يعد العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ)(٧٤٩-١٢٥٨م) مهم لتطور الحضارة العربية الأسلامية وأزدهارها. | | | |
| ٢١ | لم يشهد العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦ هـ) (٧٤٩-١٢٥٨م)أي تطور في الحضارة العربية الأسلامية لأن الخلفاء العباسيين كانوا قد قربوا الفرس وأشركوهم في أدارة الدولة العربية الأسلامية. | | | |

**مثال:- أهتم الخلفاء العباسيون جميعهم بفن العمارة، وبناء المساجد و المدارس والأضرحة والأسواق والقصور والخانات والقلاع وهذا دليل على أهتمام العصر العباسي بفن العمارة.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| أ | أهتم بعض الخلفاء العباسيين بفن العمارة.(هذا غير وارد لأن مضمون العبارة يشير الى أهتمام جميع الخلفاء العباسيين بفن العمارة وهذا واضح من خلال الأسواق والمساجد والقصور والخانات والأضرحة والمدارس). | | × |
| ب | أهتم الخلفاء العباسون جميعهم ببناء المساجد والأضرحة والأسواق والمدارس والقصور والخانات وهذا دليل على أهتمامهم بفن العمارة.(هذا وارد لأن مضمون العبارة يدل على أهتمام جميع الخلفاء العباسيين بفن العمارة ومن خلال بناء المدارس والأضرحة والأسواق والقصور والخانات والقلاع) | × | |
| ج | لم يهتم الخلفاء العباسيون ببناء المساجد والمدارس والأضرحة والأسواق والقصور والخانات والقلاع.(هذا غيروارد لأن الخلفاء العباسيين أهتموا ببناء المساجد والمدارس والأضرحة والأسواق والخانات والقلاع وهذا دليل على أهتمامهم بفن العمارة) | | × |

**الموقف(١)**

**أهتم العرب المسلمون بالزراعة،كون أرضهم زراعية.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٢٥ | كثرة الأراضي الزراعية في الدولة العربية الأسلامية نتيجة الحروب. | | |
| ٢٦ | ينبع هذا الأهتمام من التربية الأسلامية والأيمان المطلق بكتاب الله عز وجل ونبيه محمد(ص). | | |
| ٢٧ | كون العرب المسلمين في العصر العباسي لايعرفون سوى الزراعة. | | |

**الموقف(٢)**

**تعد المدرسة المستنصرية من أبرز المدارس العربية الأسلامية ، فهي الانموذج الجامعي في المدارس العربية الأسلامية ببنائها ونظام التدريس فيها في العصر العباسي.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٢٨ | لأهتمام العباسيين ببناء المدارس. | | |
| ٢٩ | أزدهارالحركة الفكرية أدى الى أقبال الناس على العلم . | | |
| ٣٠ | لأنها أقرب المدارس العربية الأسلامية الى الجامعة بمفهومها الحديث فكان يدرس فيها الفقه والعقيدة الأسلامية والرياضيات والزكاة والفرائض وعلم الطب. | | |

**الموقف(٣)**

**حضارة العراق من الحضارات التي لها معالم واضحة في التأريخ .**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٣١ | العراق منطقة حضارية معالمها الواضحة في التأريخ. | | |
| ٣٢ | العراق منطقة لها تأثيرات واضحة على الشعب العربي. | | |
| ٣٣ | العراق منطقة أقتصادية تجارية على مر العصور. | | |

**الموقف(٤)**

**أتخذ أبو جعفر المنصور بغداد مركزاًدارياً وعسكرياً.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٣٤ | أهالي بغداد جميعهم كانوا مخلصين للعباسيين. | | |
| ٣٥ | بغداد منطقة خصبة تتوافر فيها الموارد كلها. | | |
| ٣٦ | بغداد كانت بعيدة عن حدود الدولة البيزنطينية التي تضمر للدولة العربية الأسلامية العداء. | | |

**الموقف(٥)**

**مدينة البصرة أعظم مركز تجاري في العالم العربي الأسلامي، شيدها في ١٥هـ عتبة بن غزوان،تقع على رأس الخليج العربي**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٣٧ | تعد مدينة البصرة مركزاً تجارياً تقع على رأس الخليج العربي. | | |
| ٣٨ | مدينة البصرة أعظم مركز تجاري في العالم العربي الأسلامي شُيدت في ١٥هـ. | | |
| ٣٩ | مدينة البصرة أجمل من مدينة بغداد. | | |

**الموقف(٦)**

**يحتل المسجد النبوي مكانة خاصة في الحياة الدينية والأجتماعية والسياسية عند المسلمين.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٤٠ | يعد المسجد النبوي مركزاً للعلم ولأزدهار الحركة العلمية وتطويرها. | | |
| ٤١ | المسجد النبوي من أقدم الأبنية التي أهتم بها المسلمون ويعد أول عمل قام به الرسول محمد(ص) | | |
| ٤٢ | المسجد مكاناً للوفود ومقراً لأستقرار القبائل القادمة من أنحاء البلاد الأسلامية. | | |

**الموقف(٧)**

**أهتم العرب المسلمون بالترجمة ،ممايدل على أزدهار الحركة العلمية.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٤٣ | عدَ الترجمة من العلوم المهمة. | | |
| ٤٤ | لدراسة التراث الحضاري والأدبي والعلمي للأمم. | | |
| ٤٥ | أزدهار الحركة العلمية التي أمتازت بحرية البحث والتفكير والتعبير. | | |

**الموقف (٨)**

**تشير المصادر التأريخية الى أن بعض الخلفاء العباسيين كانوا يعطون لبعض أنصارهم او المقربيين منهم اراضٍ زراعية.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٤٦ | لآستغلالها والاستفادة منها لسد نفقاتهم. | | |
| ٤٧ | لقرابتهم من الخليفة وحاشيته. | | |
| ٤٨ | لكثرة الاراضي الزراعية في العصر العباسي. | | |

**مثال:- أهتم الخلفاء العباسيون جميعهم بفن العمارة،وبناء المساجد و المدارس والأضرحة والأسواق والقصور والخانات والقلاع وهذا دليل على أهتمام العصر العباسي بفن العمارة.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ا | أهتم بعض الخلفاء العباسيين بفن العمارة.(هذا غير وارد لأن مضمون العبارة يشير الى أهتمام جميع الخلفاء العباسيين بفن العمارة وهذا واضح من خلال الأسواق والمساجد والقصور والخانات والأضرحة والمدارس). | | × |
| ب | أهتم جميع الخلفاء العباسيين ببناء المساجد والأضرحة والأسواق والمدارس والقصور والخانات وهذا دليل على أهتمامهم بفن العمارة.(هذا وارد لأن مضمون العبارة يدل على أهتمام جميع الخلفاء العباسيين بفن العمارة ومن خلال بناء المدارس والأضرحة والأسواق والقصور والخانات والقلاع) | × | |
| ج | لم يهتم الخلفاء العبا سيون من بناء المساجد والمدارس والأضرحة والأسواق والقصور والخانات والقلاع.(هذا غيروارد لأن الخلفاء العباسيين أهتموا ببناء المساجد والمدارس والأضرحة والأسواق والخانات والقلاع وهذا دليل على أهتمامهم بفن العمارة) | | × |

**الموقف(١)**

**أهتم العرب المسلمون بالزراعة،كون أرضهم زراعية.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٢٢ | كثرة الأراضي الزراعية في الدولة العربية الأسلامية نتيجة الحروب. | | |
| ٢٣ | ينبع هذا الأهتمام من التربية الأسلامية والأيمان المطلق بكتاب الله عز وجل ونبيه محمد(ص). | | |
| ٢٤ | كون العرب المسلمين في العصر العباسي لايعرفون سواء الزراعة. | | |

**الموقف(٢)**

**تعد المدرسة المستنصرية من أبرز المدارس العربية الأسلامية ، فهي الانموذج الجامعي في المدارس العربية الأسلامية ببنائها ونظام التدريس فيها في العصر العباسي.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٢٥ | لأهتمام العباسيين ببناء المدارس. | | |
| ٢٦ | أزدهارالحركة الفكرية أدى الى أقبال الناس على العلم . | | |
| ٢٧ | لأنها أقرب المدارس العربية الأسلامية الى الجامعة بمفهومها الحديث فكان يدرس فيها الفقه والعقيدة الأسلامية والرياضيات والزكاة والفرائض وعلم الطب. | | |

**الموقف(٣)**

**-حضارة العراق من الحضارات التي لها معالم واضحة في التأريخ .**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٢٨ | العراق منطقة حضارية معالمها الواضحة في التأريخ. | | |
| ٢٩ | العراق منطقة لها تأثيرات واضحة على الشعب العربي. | | |
| ٣٠ | العراق منطقة أقتصادية تجارية على مر العصور. | | |

**الموقف(٤)**

**- أتخذ أبو جعفر المنصور بغداد بوصفها مركزاًدارياً وعسكرياً.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٣١ | أهالي بغداد جميعهم كانوا مخلصين للعباسيين. | | |
| ٣٢ | بغداد منطقة خصبة تتوافر فيها كل الموارد. | | |
| ٣٣ | بغداد كانت بعيدة عن حدود الدولةالبيزنطينية التي تضمر للدولة العربية الأسلامية العداء | | |

**الموقف(٥)**

**مدينة البصرة أعظم مركز تجاري في العالم العربي الأسلامي، شيدها في ١٥هـ عتبة بن غزوان،تقع على رأس الخليج العربي .**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٣٤ | تعد مدينة البصرة مركزاً تجارياً تقع على رأس الخليج العربي. | | |
| ٣٥ | مدينة البصرة أعظم مركز تجاري في العالم العربي الأسلامي شُيدت في ١٥هـ. | | |
| ٣٦ | مدينة البصرة أجمل من مدينة بغداد. | | |

**الموقف (٦)**

**أهتم العرب المسلمون بالترجمة، مما يدل على أزدهار الحركة العلمية.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٣٧ | عدَ الترجمة من العلوم المهمة. | | |
| ٣٨ | لدراسة التراث الحضاري والأدبي والعلمي للآمم. | | |
| ٣٩ | أزدهار الحركة العلمية التي أمتازت بحرية البحث والتفكير والتعبير. | | |

**الموقف (٧)**

**تشير المصادر التأريخية الى أن بعض الخلفاء العباسيين كانوا يعطون لبعض أنصارهم او المقربيين منهم اراضٍ زراعية.**

| ت | الأفتراضات المقترحة | وارد | غير وارد |
|---|---|---|---|
| ٤٠ | لآستغلالها والاستفادة منها لسد نفقاتهم. | | |
| ٤١ | لقرابتهم من الخليفة وحاشيته. | | |
| ٤٢ | لكثرة الاراضي الزراعية في العصر العباسي. | | |

**مثال:-**

**الطالبات اللاتي لايحضرن الدرس يومياًيرسبن في الأمتحان،فرح لاتحضر دروسها يومياً.**

| ت | الفقرات المستنبطة | النتيجة مرتبة | النتيجة غير مرتبة |
|---|---|---|---|
| أ | فرح ترسب بالامتحان (هذه النتيجة مرتبة على المقدمتين لان العبارة الثانية أشارت الى عدم تحضيرها لدروسها اليومية وأن مضمون العبارة الاولى يشير الى رسوب كل طالبة لاتحضر دروسها يومياً). | × | |
| ب | بعض الطالبات لايحضرن دروسهن يومياً وينجحن في الامتحان. (هذه النتيجة غير مرتبة على المقدمتين لانها تتعارض مع مضمون المقدمة الاولى حيث عدَت ان كل طالبة لاتحضر دروسها سترسب بالامتحان). | | × |
| ج | الطالبات الراسبات جميعهن لايحضرن دروسهن يومياً. (أن هذه النتيجة غير مرتبة مع المقدمتين لأن العبارة تؤكدعلى أن عدم حضور الدرس يؤدي الى الرسوب وليس العكس كل او ليس كل حالات الرسوب سببها عدم الحضور اليومي). | | × |

**الموقف(١)**

**بعض العرب المسلمين انشأوا لهم أساطيل في البحر المتوسط، قبرص،كريت وصقلية من الجزر التي فتحها العرب. لذلك.....**

| ت | الفقرات المستنبطة | النتيجة مرتبة | النتيجة غير مرتبة |
|---|---|---|---|
| ٤٣ | معظم العرب المسلمين انشأوا لهم أساطيل في البحر المتوسط. | | |
| ٤٤ | أن العرب المسلمين لهم معرفة بركوب البحر. | | |
| ٤٥ | العرب المسلمون انشأوا الأساطيل في تجارة البحر المتوسط وفتحوا جزر قبرص وكريت وصقلية. | | |

**الموقف(٢)**

**كثرة القصور والأبنية في مدينة سامراء، الخليفة العباسي المعتصم أهتم ببناء القصور أشهرها العمري والوزيري.إذن.....**

| ت | الفقرات المستنبطة | النتيجة مرتبة | النتيجة غير مرتبة |
|---|---|---|---|
| ٤٦ | قلة القصور والأبنية في مدينة سامراء. | | |
| ٤٧ | أهتمام معظم الخلفاء العباسيين بالقصور رغبةً في حب التظاهر ممأدى الى بنائهم للعديد من القصور. | | |
| ٤٨ | الخليفة المعتصم قام ببناء العديد من القصور في مدينة سامراء منها العمري والوزيري. | | |

**الموقف(٣)**

**يعد الإسلام طلب العلم فريضة،ازدهار الحركة الفكرية عند العرب والمسلمين.إذن.....**

| ت | الفقرات المستنبطة | النتيجة مرتبة | النتيجة غير مرتبة |
|---|---|---|---|
| ٤٩ | ازدهار الحركة الفكرية عند العرب والمسلمين. | | |
| ٥٠ | الأسلام يعد الأسا س في طلب العلم ممااأدى الى ازدهار الحركة الفكرية عند العرب والمسلمين. | | |
| ٥١ | ضعف الحركة الفكرية عند العرب المسلمين. | | |

**الموقف(٤)**

**معظم الخلفاء العباسيين قربوا الفرس والاتراك وأشركوهم في أدارة الدولة العربية الاسلامية،أعتمد الخليفة المعتصم على الاتراك أعتماداَكبيراً في تقوية الجيش.**

**إذن .....**

| ت | الفقرات المستنبطة | النتيجة مرتبة | النتيجة غير مرتبة |
|---|---|---|---|
| ٥٢ | بعض الخلفاء العباسيين تعاونوا مع الفرس والاتراك في أدارة الدولة. | | |
| ٥٣ | أعتمد الخلفاء العباسيون في أدارة الدولة العربية الاسلامية على الفرس والاتراك حيث أعتمد الخليفة المعتصم على الاتراك في تقوية الجيش. | | |
| ٥٤ | لم يشرك الخلفاء العباسيون الفرس والاتراك في أدارة الدولة العربية الاسلامية. | | |

**الموقف(٥)**

**قام العرب المسلمون بصنع أنواع عديدة من السفن، القنجة من السفن العربية الأسلامية. إذن.....**

| ت | الفقرات المستنبطة | النتيجة مرتبة | النتيجة غير مرتبة |
|---|---|---|---|
| ٥٥ | لم يكن للعرب المسلمين خبرة في صناعة السفن. | | |
| ٥٦ | قام العرب بصناعة أنواع عديدة من السفن تختلف أسمائها بحسب أختلاف أشكالها وتباين حجمها. | | |
| ٥٧ | القنجة هي أحدى السفن العربية التي قام العرب المسلمين بصناعتها. | | |

**الموقف(٦)**

**أقاليم الدولة العربية الأسلامية كلها أزدهرت فيها الصناعة،الشام أحد آقاليم الدولة العربية الأسلامية التي أشتهرت بصناعة المنسوجات الحريرية والقطنية.لذلك.....**

| ت | الفقرات المستنبطة | النتيجة مرتبة | النتيجة غير مرتبة |
|---|---|---|---|
| ٥٨ | بعض أقاليم الدولة العربية الأسلامية أزدهرت فيها الصناعة. | | |
| ٥٩ | أزدهرت الصناعة في الشام التي تعد أحدى الأقاليم الدولة العربية الأسلامية والتي أشتهرت بصناعة المنسوجات الحريرية والقطنية. | | |
| ٦٠ | أقاليم الدولة العربية الأسلامية كلها أزدهرت فيها الصناعة والتجارة. | | |

**الموقف(٧)**

**قام عمرو بن العاص بأصلاح طرق الري في مصر،لذا أهتم المسلمون إهتماماً كبيرا بالزراعة وأصلحوا وسائل الري.لذلك.....**

| ت | الفقرات المستنبطة | النتيجة مرتبة | النتيجة غير مرتبة |
|---|---|---|---|
| ٦١ | أهتم المسلمون العرب بالصناعة والزراعة والتجارة. | | |
| ٦٢ | قام المسلمون بأصلاح وسائل الري. | | |
| ٦٣ | قام عمرو بن العاص بأصلاح طرق الري في مصر مما يدل على أهتمام العرب المسلمين بالزراعة وأهتما مهم بوسائل الري. | | |

**مثال:-**

**ازدادت الأراضي الخراجية في االدولة العربية الأسلامية،ومنها أراضي الصوافي في العهد الأموي.فقد أُهملت وتعطلت عن الأنتاج فألحقت اضرراً في موارد بيت المال،لذلك قام الخليفة عمر بن عبد العزيز بمنح التسهيلات لأستثمار تلك الأراضي.**

| ت | التفسيرات المقترحة | تفسير صحيح | تفسير غيرصحيح |
|---|---|---|---|
| ا | أهمال الأراضي الخراجية (الصوافي) تلحق ضررأًفي بيت المال لذلك قام عمر بن عبد العزيز بمنح التسهيلات على مستثمريها.<br>(تفسير صحيح لأن أراضي الصوافي قد أُهملت ممادفع الخليفة عمر بن عبد العزيز الى منح التسهيلات الى أستثمارها حفاظاًعلى موارد بيت المال). | × | |
| ب | لم تلحق تلك الأراضي أضراراًفي موارد بيت المال بسبب أهمالها.<br>(تفسير غير صحيح أن أهمال تلك الأراضي يلحق أضراراًفي بيت المال). | | × |
| ج | أزدياد ألاراضي الخراجية (الصوافي) أدى الى يستثمرها الخليفة عمر بن عبد العزيز.<br>(تفسير غير صحيح أن عمر بن عبد العزيز منح الأراضي الصوافي أستثمرها بسبب حدوث أضرار في موارد بيت المال). | | × |

**الموقف(١)**

**تعرضت الملاحة البحريةالعربية الأسلامية الى كثير من الأخطار.**

| ت | التفسيرات المقترحة | تفسير صحيح | تفسير غير صحيح |
|---|---|---|---|
| ٦٤ | عدم معرفة العرب ركوب البحر. | | |
| ٦٥ | أعتماد الملاحين في سير سفنهم على الشمس والنجوم التي لا تظهر عند حدوث الغيوم. | | |
| ٦٦ | كانت السفن تصنع من الخشب تربط بألالياف ولا تستعمل فيها المسامير. | | |

**الموقف(٢)**

**تقدمت الصناعات لدى العرب المسلمين الى درجة كبيرة، مدينة بغداد أصبحت أهم المراكز الصناعية أشتهرت بالمنسوجات الحريرية والآقمشة القطنية،وفي الكوفة أنتشرت صناعة(الوشي)،وفي الحيرة صناعة البسط.**

| ت | التفسيرات المقترحة | تفسير صحيح | تفسير غير صحيح |
|---|---|---|---|
| ٦٧ | أزدحام السكان في المدن العربية الآسلامية وأرتفاع مستوى المعيشة مما أدى الى التخصص في العمل. | | |
| ٦٨ | حدوث تطورات أقتصادية منذ القرن الثالث الهجري. | | |
| ٦٩ | للآستفادة من ثرواتهم الطبيعية والمعدنية. | | |

**الموقف(٣)**

**البداوة:هي نمط الحياة القائمة على التنقل الدائم للأنسان حول مراكز مؤقتة لطلب الرزق.**

| ت | التفسيرات المقترحة | تفسير صحيح | تفسير غير صحيح |
|---|---|---|---|
| ٧٠ | البداوة ظاهرة أجتماعية تقوم على التنقل لأسباب سياسية. | | |
| ٧١ | تعد البداوة ظاهرة أنتقال حضاري كبير في التطور البشري. | | |
| ٧٢ | البدو يتنقلون في طلب الرزق ويتوقف مدى أستقرارهم على كمية الموارد المعيشية المتاحة. | | |

**الموقف(٤)**

**امتاز خلفاء العصر العباسي الأول بأنهم كانوا أقوياء،لأنهم قضوا على الحركات المعارضة للدولة العربية الأسلامية.**

| ت | التفسيرات المقترحة | التفسير صحيح | التفسير غير صحيح |
|---|---|---|---|
| ٧٣ | لأن سيادة العباسيين كانت مطلقة. | | |
| ٧٤ | أشراك الفرس في أدارة الدولة العربية الأسلامية في العصرالعباسي . | | |
| ٧٥ | لأنهم قضوا على الحركات الأنفصا لية المعارضة للدولة العربية الأسلامية. | | |

**الموقف(٥)**

**كثرة الفيضانات التي أجتاحت البلاد،أدت الى أختلاف أحوال الري في أواخر العهد الساساني.**

| ت | التفسيرات المقترحة | التفسير صحيح | التفسير غير صحيح |
|---|---|---|---|
| ٧٦ | تدهورالري في العراق أواخر العهد الساساني بسبب الفيضانات. | | |
| ٧٧ | الفيضانات التي أجتاحت البلاد أدت الى تحول الكثير من الأراضي الى مستنقعات وبطائح. | | |
| ٧٨ | قلة أهتمام العرب المسلمين بالزراعة أدى الى تدهور أحوال الري . | | |

**الموقف(٦)**

**قيام العرب المسلمين بزراعة بعض النباتات التي تقاوم ملوحة التربة كالجت والشعير،لمعالجة مشكلة الملوحة.**

| ت | التفسيرات المقترحة | التفسير صحيح | التفسير غير صحيح |
|---|---|---|---|
| ٧٩ | لأهمية المحاصيل الزراعية (الجت والشعير). | | |
| ٨٠ | نباتات الجت والشعير من المحاصيل المهمة التي لها القدرة على مقاومة ومعالجة مشكلة ملوحة التربة. | | |
| ٨١ | تستخدم لغرض أستصلاح الاراضي. | | |

**مثال:- هل أصبحت دراسة الحاسوب مادة ضرورية للطالب؟**

| ت | الحجج المقترحة | قوية | ضعيفة |
|---|---|---|---|
| ا | نعم/لأن الطالب يجب ان يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي لزيادة المعرفة . (هذه الحجة قوية لأن الطا لب يجب أن يواكب التقدم والتطورات العلمية). | × | |
| ب | كلا/لأن الحاسوب لايلبي أحتياجات الطالب المعرفية . (هذا سبب ضعيف وغير منطقي لأن الحاسوب يساعد الطالب على زيادة معلوماته). | | × |
| ج | كلا/ لأن قلة المصادر التي تتعلق في مادة الحاسوب . (هذا سبب ضعيف وغير منطقي لأن المصادر كثيرة). | | × |

**الموقف(١)**

**هل تؤيدين أن العرب لهم معرفة بالتجارة قبل الأسلام؟**

| ت | الحجج المقترحة | قوية | ضعيفة |
|---|---|---|---|
| ٨٢ | نعم/لأن المصادرالتأريخية أكدت ذلك. | | |
| ٨٣ | كلا/أن العرب كانوا لهم معرفة بالزراعة والصناعة. | | |
| ٨٤ | نعم/لأن أهل مكة كانوا يتميزون بنقل السلع والمتاجرة مع بلاد اليمن. | | |

**الموقف(٢)**

**هل تؤيدين بأن مدينة الكوفة من المدن المهمة في العالم الأسلامي؟**

| ت | الحجج المقترحة | قوية | ضعيفة |
|---|---|---|---|
| ٨٥ | نعم/لأنها من المدن التأريخية الأسلامية. | | |
| ٨٦ | كلا/لأن مناخها حار جداً في فصل الصيف. | | |
| ٨٧ | نعم/لأن لها أثار أسلامية عظيمة وتعد من المدن التي جرت فيها أهم الأحداث والوقائع التأريخية. | | |

**الموقف(٣)**

**هل تؤيدين تقدم الصناعة في الدولة العربية الأسلامية؟**

| ت | الحجج المقترحة | قوية | ضعيفة |
|---|---|---|---|
| ٨٨ | نعم/ هذا واضح من خلال تقدم الحرف والمهن وكثرة صناعة المنسوجات. | | |
| ٨٩ | كلا/أن تقدم الصناعة في الدولة العربية الأسلامية كان بصورة بسيطة. | | |
| ٩٠ | نعم/لأن أصبح للصناع والعمال مركز مهم في المجتمع العربي الأسلامي نتيجة التطور الأقتصادي ونمو الصناعة. | | |

**الموقف(٤)**

**هل تؤيدين بأ ن الحضارة العربية الأسلامية حضارة أنسانية؟**

| ت | الحجج المقترحة | قوية | ضعيفة |
|---|---|---|---|
| ٩١ | نعم/لأنها ملائمة لفطرة الأنسان وخصائصه المتعددة التي ينفرد بها من دون سائر المخلوقات. | | |
| ٩٢ | كلا/لأن الحضارة العربية الأسلامية ليست حضارة أنسانية فقط وإنما حضارة عالمية وصالحة لكل زمان ومكان. | | |
| ٩٣ | نعم/لأن الأنسان في نظر الأسلام كائن حي خلقه الله تعالى على نحو خاص يختلف عن باقي المخلوقات. | | |

**الموقف(٥)**

**هل واجب على كل مسلم أن يؤدي فريضة الحج؟**

| ت | الحجج المقترحة | قوية | ضعيفة |
|---|---|---|---|
| ٩٤ | نعم/ اذاتمكن المسلم مادياًوصحياً. | | |
| ٩٥ | نعم/ ذلك لتوفير وسائل النقل المختلفة. | | |
| ٩٦ | نعم/ لأن الحج من أركان الأساسية في الأسلام. | | |

**الموقف(٦)**

**هل من الضروري التوسع في دراسة التأريخ؟**

| ت | الحجج المقترحة | قوية | ضعيفة |
|---|---|---|---|
| ٩٧ | نعم/لأن التأريخ مهم لدراسة أحداث الماضي والحاضر. | | |
| ٩٨ | نعم/لأن التأريخ يبين أهم الشخصيا ت التي لها دور مهم في صنع الحاضر. | | |
| ٩٩ | كلا/لافائدة من دراسة التأريخ، لأنه يوضح الأحداث في الماضي وليس المستقبل. | | |

# ثبت المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الاية القرآنية | |
| إقرار المشرف | |
| إقرار الخبير اللغوي والعلمي | |
| إقرار لجنة المناقشة | |
| الإهداء | |
| شكر والتقدير | |
| ملخص الرسالة | أ- د |
| ثبت المحتويات | ه - ز |
| ثبت الملاحق | ح |
| ثبت الجداول | ط-ي |
| ثبت المخططات | ك |
| الفصل الأول:- التعريف بالبحث | ١-١٩ |
| اولاً:- مشكلة البحث | ١-٣ |
| ثانياً:- أهمية البحث | ٤-١٢ |
| ثالثاً:- هدف البحث وفرضياته | ١٢-١٣ |
| رابعاً:- حدود البحث | ١٣ |
| خامساً:- تحديد المصطلحات | ١٤-١٩ |
| الفصل الثاني:- أدبيات البحث والدراسات السابقة | ٢٠-٦٠ |
| اولاً:- أدبيات البحث | |
| المبحث الأول – تفريد التعليم | ٢٠-٢٢ |
| - خصائص تفريد التعليم | ٢٢ |
| - المبادىء التربوية والنفسية التي يقوم عليها تفريد التعليم | ٢٣ |
| - نمط التعليم عن طريق المواد المكتوبة(روثكوف) | ٢٣-٢٦ |
| - مراحل نمط روثكوف | ٢٧-٢٨ |
| - دور المتعلم في هذا النمط | ٢٨ |
| المبحث الثاني:- (التفكير) | ٢٩-٤٣ |
| - خصائص التفكير | ٣١ |
| - مستويات التفكير | ٣١ |
| - أنواع التفكير | ٣٢-٣٥ |
| - العوامل المؤثرة على التفكير | ٣٤ |
| - شروط التفكير | ٣٤ |
| - علاقة التفكير بالتعليم | ٣٤-٣٥ |
| - التفكير الناقد | ٣٥-٣٦ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| - مهارات التفكير الناقد | ٣٦-٣٨ |
| - معايير التفكير الناقد | ٣٨-٣٩ |
| - القدرات اللازمة للتفكير الناقد | ٣٩ |
| - تنمية التفكير الناقد | ٣٩-٤٠ |
| - العوامل التي تساعد على تنمية التفكير | ٤٠ |
| - خصائص المفكر الناقد | ٤١ |
| - معوقات التفكير الناقد | ٤١-٤٢ |
| - الفائدة التربوية للتفكير الناقد | ٤٢ |
| - لماذا نعلم الطلبة التفكير الناقد | ٤٣ |
| - جوانب التفكير الناقد | ٤٣ |
| ثانياً:- دراسات سابقة | ٤٥ |
| أ- دراسات عربية | ٤٤-٥٥ |
| ب- دراسات اجنبية | ٥٥-٥٧ |
| ثالثاً:- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة وجوانب الإفادة منها في هذا البحث | ٥٨-٦٠ |
| الفصل الثالث:- إجراءات البحث | ٦١-٩١ |
| اولاً:- التصميم التجريبي | ٦٢ |
| ثانياً:- مجتمع البحث وعينته | ٦٢-٦٣ |
| ثالثاً:- تكافؤ المجموعات | ٦٣-٧٠ |
| رابعاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة | ٧٠-٧٣ |
| خامساً:- متطلبات البحث | ٧٣ |
| ١. تحديد المادة العلمية | ٧٣-٧٤ |
| ٢. صياغة الاهداف السلوكية | ٧٤ |
| ٣. أعداد الخطط التدريسية | ٧٥ |
| سادساً:- أدوات البحث | ٧٥-٧٨ |
| ١. أعداد الصيغة الاولية للاختبار التفكير الناقد | ٧٨ |
| ٢. صدق الاختبار | ٧٨-٧٩ |
| ٣. التجربة الاستطلاعية | ٧٩--٨٠ |
| ٤. تحليل الاحصائي لفقرات الاختبار | ٨٠ |
| أ- مستوى تمييز الفقرات | ٨٠-٨٣ |
| ب- مستوى صعوبة للفقرات | ٨٣-٨٤ |
| ج- ثبات الاختبار | ٨٥ |
| سابعاً:- تطبيق اختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية | ٨٦ |
| ثامناً:- أجراءات تطبيق التجربة | ٨٦ |
| تاسعاً:- الوسائل الأحصائية | ٨٦-٩١ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها | ٩٢-٩٩ |
| أولاً:- عرض النتائج | ٩٢-٩٥ |
| ثانياً:- تفسير النتائج | ٩٦ |
| ثالثا:- الاستنتاجات | ٩٧ |
| رابعاً:- التوصيات | ٩٨ |
| خامساً:- المقترحات | ٩٩ |
| المصادر | ١٠٠-١١٣ |
| المصادر العربية | ١٠٠-١١١ |
| المصادر الاجنبية | ١١١-١١٣ |
| الملاحق | ١١٤-٢٠٦ |
| ملخص باللغة الأنكليزية | A-D |

# ثبت الملاحق


| الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | كتاب تسهيل المهمة الى مديرية التربية الرصافة الثانية | ١١٤ |
| ٢ | كتاب تسهيل المهمة الى ادارة المدارس و الى اعدادية التسامح | ١١٥- ١١٦ |
| ٣ | اعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر | ١١٦ |
| ٤ | درجات الخبرة السابقة | ١١٧ |
| ٥ | استمارة الأجابة على اختبار الذكاء(المصفوفات المتتابعة ) | ١١٨ |
| ٦ | درجات اختبار الذكاء | ١١٩ |
| ٧ | درجات اختبار التفكير الناقد القبلي | ١٢١ |
| ٨ | قائمة باسماء الخبراء و المتخصيين | ١٢٣-١٣٠ |
| ٩ | استبانة اراء الخبراء و المحكمين حول صلاحيةالأهداف السلوكية | ١٢٤-١٣١ |
| ١٠ | استبانة اراء الخبراء و المحكمين حول اعداد الخطط التدريسية | ١٣١-١٣٧ |
| ١١ | استبانة اراء الخبراء و المتخصصين حول فقرات الأختبار التفكير الناقد | ١٣٨-١٧١ |
| ١٢ | اختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية | ١٧٢-٢٠٣ |
| ١٣ | ورقة الاجابة لأختبار التفكير الناقد | ٢٠٤ |
| ١٤ | درجات اختبار التفكير الناقد البعدي | ٢٠٥ |
| ١٥ | مفتاح تصحيح أختبار التفكير الناقد | ٢٠٦ |

# ثبت الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | عدد المدارس الثانوية والأعدادية وأعداد طالباتها | ٦٢ |
| ٢ | عدد أفراد العينة للمجموعتي التجريبية والضلبطة موزعة حسب الشعب | ٦٣ |
| ٣ | الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) في متغير العمر الزمني لمجموعتي (التجريبية والضابطة) | ٦٥ |
| ٤ | الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) في متغيرالخبرة السابقة لمجموعتي (التجريبية والضابطة) | ٦٦ |
| ٥ | تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث،وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية) | ٦٧ |
| ٦ | تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث، وقيمة كاي (المحسوبة والجدولية) | ٦٨ |
| ٧ | الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) في متغير الذكاء لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) | ٦٩ |
| ٨ | الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)في متغير أختبار القبلي للتفكير الناقد،لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) | ٧٠ |
| ٩ | توزيع الحصص الدراسية | ٧٢ |
| ١٠ | الاختبارات الفرعية لأختبار واطسن- كلاسروعدد الفقرات لكل أختبار | ٧٦ |
| ١١ | توزيع عينة التمييز | ٨١ |
| ١٢ | معاملات تمييز الفقرات بين أفراد العينة لأختبار التفكير الناقد | ٨٢-٨٣ |
| ١٣ | معامل صعوبة فقرات أختبار التفكير الناقد | ٨٤ |
| ١٤ | عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات في البحث الحالي | ٨٦ |
| ١٥ | عدد أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات الدرجات | ٩٣ |

| | | |
|---|---|---|
| | والانحراف المعياري | |
| ١٦ | عدد أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات والانحراف المعياري | ٩٤ |
| ١٧ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أختبار التفكير الناقد | ٩٥ |

# ثبت المخططات


| رقم المخطط | عنوان المخطط | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | النشاط المولد للتعلم الذي يؤدي الى أثارة الدافعية لدى المتعلم | ٢٥ |
| ٢ | مراحل نمط روثكوف للتعلم | ٢٨ |
| ٣ | التصميم التجريبي | ٦١ |

**أختبار التفكير الناقد بصيغته الأولية**

**عزيزتي الطالبة**

بين يديك هذا الأختبار الذي يضم بعض المواقف والفقرات التي صممت لتقيس قدراتك العقلية، وتكشف عن قابليتك في التحليل وأستخدام المنطق... وهذه الفقرات موزعة على خمسة مجالات مستقلة، راجين الأجابة بدقة وأهتمام وذلك خدمة للبحث العلمي وللتعرف على مستواك في هذا الأسلوب من التفكير المهم في حياتنا العلمية.

*التعليمات*

١-اقرأي التعليمات الخاصة بكل مجال من مجالات الأختبار الخمسة،وكذلك المثال التوضيحي لطريقة الأجابة.

٢- لاتضعي أية إشارة على أوراق هذا الأختبار، والأجابة تكون على ورقة الأجابة المرافقة.واذا رغبت في تغيير أجابتك ،فتأكدي أنك محوت أجابتك السابقة تماماً.

٣- لاتقلبي هذه الصفحة قبل أن يطلب منك ذلك.

مع تحيات الباحثة وتقديرها العاليين

**الباحثة**

**سعاد سلمان حسن الزهاوي**

## مثال

**نظم الأسلام أمور المسلمين في حياتهم الأجتماعية والأقتصادية،فأصبحت دراسة القرآن الكريم والحديث أساسا ًلحركة علمية واسعة.**

| ت | الأستنتاجات المقترحة | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة |
|---|---|---|---|---|
| أ | الأسلام له دور كبير في تنظيم أمور المسلمين الأقتصادية فقط. ( هذا الاستناج خطأ) لانه لا يتفق مع البيانات الواردة في الفقرة التي تشيرأن الاسلام له دور في تنظيم أمور المسلمين أجتماعياً وأقتصادياً. | | | × |
| ب | يمثل االقران والحديث أساساً لحركة علمية واسعة لأنهم أهتموا بأمور المسلمين الأجتماعية والأقتصادية.( هذا الاستنتاج صحيح لانه يتفق مع البيانات الواردة في الفقرة) | × | | |
| ج | نُظيم الأسلام أمور المسلمين. .( هذا الاستنتاج ناقص لانه لايتفق مع البيانات الواردة في الفقرة) | | × | |

**الموقف (١)**

**قامت مدرسة مادة التأريخ بتدريس أحدى المعارك بأستخدام جهاز الحاسوب لطالبات شعبة(أ)،في حين درست هذه المعركة للشعبة(ب) من دون جهازالحاسوب.وبعدالأنتهاءمن التدريس قامت المدرسة بأختبار طالبات الشعبتين،وأظهرت نتائج الأختبار تفوق طالبات شعبة(أ)التي شاهدت مادة الدرس على جهاز(الحاسوب) ممازاد أهتمامهن بالمادة.**

| ت | الأستنتاجات المقترحة | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ستقوم المدرسة بأستخدام جهاز (الكمبيوتر) بوصفه أسلوباً تعليمياً وتكنو لوجياً. | | | |
| ٢ | الطالبات حققن نتائج جيدة في تعلمهن مواضيع التأريخ من خلال عرضها على الحاسوب . | | | |
| ٣ | أغلب الطالبات يفضلن دراسة مواضيع التأريخ من دون أستخدام الحاسوب. | | | |

**الموقف(٢)**

**اللغة العربية هي لغة القرآن و الأداب والفلسفة في العالم الأسلامي الواسع،فكانت أداة للوحدة الثقافية والحضارية في هذا العالم.**

| ت | الأستنتاجات المقترحة | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | تعد اللغة العربية في العالم الأسلامي هي لغة القرآن والأداب والثقافة. | | | |
| ٥ | تعد اللغة العربية أداة للوحدة الثقافية والحضارية فقط. | | | |
| ٦ | تعد اللغة العربية هي لغة العلوم والأداب والفلسفة بالنسبة للعالم غير الأسلامي. | | | |

**الموقف (٣)**

**معركة وادي جالديران هي المعركة التي جرت بين العثمانين والفرس الصفويين سنة ١٥١٤هـ،قرب تبريز بأذربيجان ،وأنتهت بأنسحاب الفرس الصفويين وأحتلال سلطان سليم الأول مدينة تبريز عاصمة الدولة الصفوية.**

| ت | الأستنتاجات المقترحة | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | حدثت معركة جالديران في أقليم كازاخستان،ممأأدى الى أحتلال السلطان سليم الأول لذلك الأقليم. | | | |
| ٨ | معركة وادي جالديران هي المعركة الوحيدة التي حدثت بين الفرس (الصفويين)والعثمانيين. | | | |
| ٩ | حدثت معارك عدة بين الفرس والعثمانيين أهمها معركة وادي جالديران التي كانت من نتائجها أنسحاب الصفويين وأحتلال السلطان سليم الأول لعاصمتهم. | | | |

## ملحق (١١)

**الجامعة المستنصرية** **بسم الله الرحمن الرحيم**

**كلية التربية الأساسية**

**قسم طرائق تدريس الأجتماعيات**

**الدراسات العليا/ماجستير**

**م/أستبانة أراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات أختبار التفكير الناقد**

**الأستاذ الفاضل الدكتور/..... المحترم**

**تحية طيبة.....**

تروم الباحثة دراسة موسومة ب(أثر أستخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الرابع العام في مادة التأريخ).ومن متطلبات البحث بناء أختبار التفكير الناقد يتوافر فيه الصدق والثبات ولما معروف عنكم من خبرة في هذا المجال. يرجى إبداء آرائكم ومقترحاتكم في صلاحية كل فقرة من فقرات الأختبار المقترحة وصدقها وثباتها لقياس لبتفكير الناقد والتي صممت في ضوء أختبار واطسن - كلاسر،وفضلا عن هذا أطلاع الباحث على ألادبيات السابقة في هذا المجال.وبعد قراءة الفقرات يطمح الباحث ان تسهم في تقدير صلاحية الأختبار من خلال مايأتي:-

١-الحكم على وضوح التعليمات والأمثلة ومدى تحقيقها للغرض المطلوب.

٢- الحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الأختبار في قياس التفكير الناقد.

٣- الحكم على منطقية الحلول المقترحة.

**تقبلوا شكر الباحثة وتقديرها**

**الباحثة**

**سعاد سلمان حسن الزهاوي**

**ماجستير/طرائق تدريس التأريخ**

## أختبار التفكير الناقد بصيغته الأولية

**عزيزتي الطالبة**

بين يديك هذا الأختبار الذي يضم بعض المواقف والفقرات التي صممت لتقيس قدراتك العقلية، وتكشف عن قابليتك في التحليل وأستخدام المنطق... وهذه الفقرات موزعة على خمسة مجالات مستقلة، راجين الأجابة بدقة وأهتمام وذلك خدمة للبحث العلمي وللتعرف على مستواك في هذا الأسلوب من التفكير المهم في حياتنا العلمية.

**التعليمات**

١-اقرأي التعليمات الخاصة بكل مجال من مجالات الأختبار الخمسة،وكذلك المثال التوضيحي لطريقة الأجابة.

٢- لاتضعي أية إشارة على أوراق هذا الأختبار، والأجابة تكون على ورقة الأجابة المرافقة.واذا رغبت في تغيير أجابتك ،فتأكدي أنك محوت أجابتك السابقة تماماً.

٣- لاتقلبي هذه الصفحة قبل أن يطلب منك ذلك.

**مع تحيات الباحثة وتقديرها العاليين**

**الباحثة**

**سعاد سلمان حسن الزهاوي**

## ملحق(١٥) مفتاح التصحيح

الاسم:- الصف:- الشعبة:- المدرسة:-

| الفقرات | ١-الاستنتاج | | | الفقرات | ٢-معرفة الأفتراضات أو المسلمات | | الفقرات | ٣- الاستنباط | | الفقرات | ٤-التفسير | | الفقرات | تقويم الحجج | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات خاطئة | | وارد | غير وارد | | مرتبة | غير مرتبة | | صحيح | غير صحيح | | قوية | ضعيفة |
| ١ | | × | | ٢٢ | | × | ٤٣ | | × | ٦٤ | | × | ٨٢ | | × |
| ٢ | × | | | ٢٣ | × | | ٤٤ | | × | ٦٥ | × | | ٨٣ | | × |
| ٣ | | | × | ٢٤ | | × | ٤٥ | × | | ٦٦ | | × | ٨٤ | × | |
| ٤ | × | | | ٢٥ | | × | ٤٦ | | × | ٦٧ | × | | ٨٥ | | × |
| ٥ | | × | | ٢٦ | | × | ٤٧ | | × | ٦٨ | | × | ٨٦ | | × |
| ٦ | | | × | ٢٧ | × | | ٤٨ | × | | ٦٩ | | × | ٨٧ | × | |
| ٧ | | | × | ٢٨ | × | | ٤٩ | | × | ٧٠ | | × | ٨٨ | | × |
| ٨ | | × | | ٢٩ | | × | ٥٠ | × | | ٧١ | | × | ٨٩ | | × |
| ٩ | × | | | ٣٠ | | × | ٥١ | | × | ٧٢ | × | | ٩٠ | × | |
| ١٠ | | × | | ٣١ | | × | ٥٢ | | × | ٧٣ | | × | ٩١ | × | |
| ١١ | × | | | ٣٢ | | × | ٥٣ | × | | ٧٤ | | × | ٩٢ | | × |
| ١٢ | | | × | ٣٣ | × | | ٥٤ | | × | ٧٥ | × | | ٩٣ | | × |
| ١٣ | × | | | ٣٤ | | × | ٥٥ | | × | ٧٦ | × | | ٩٤ | | × |
| ١٤ | | | × | ٣٥ | × | | ٥٦ | | × | ٧٧ | | × | ٩٥ | | × |
| ١٥ | | × | | ٣٦ | | × | ٥٧ | × | | ٧٨ | | × | ٩٦ | × | |
| ١٦ | | × | | ٣٧ | | × | ٥٨ | | × | ٧٩ | | × | ٩٧ | | × |
| ١٧ | | | × | ٣٨ | | × | ٥٩ | × | | ٨٠ | | × | ٩٨ | | × |
| ١٨ | × | | | ٣٩ | × | | ٦٠ | | × | ٨١ | × | | ٩٩ | × | |
| ١٩ | × | | | ٤٠ | × | | ٦١ | | × | | | | | | |
| ٢٠ | | × | | ٤١ | | × | ٦٢ | | × | | | | | | |
| ٢١ | | | × | ٤٢ | | × | ٦٣ | × | | | | | | | |

## ورقة الأجابة لأختبار التفكير الناقد

الأسم:-  الصف:-  الشعبة:-  المدرسة:-

| ت الفقرات | ١-الأستنتاج | | | ت الفقرات | ٢-معرفة الأفتراضات أو المسلمات | | ت الفقرات | ٣-الأستنباط | | ت الفقرات | ٤-التفسير | | ت الفقرات | تقويم الحجج | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | *بيانات صحيحة* | *بيانات ناقصة* | *بيانات غير صحيحة* | | وارد | غير وارد | | مرتبة | غير مرتبة | | صحيح | غير صحيح | | قوية | ضعيفة |
| ١ | | | | ٢٢ | | | ٤٠ | | | ٦١ | | | ٧٩ | | |
| ٢ | | | | ٢٣ | | | ٤١ | | | ٦٢ | | | ٨٠ | | |
| ٣ | | | | ٢٤ | | | ٤٢ | | | ٦٣ | | | ٨١ | | |
| ٤ | | | | ٢٥ | | | ٤٣ | | | ٦٤ | | | ٨٢ | | |
| ٥ | | | | ٢٦ | | | ٤٤ | | | ٦٥ | | | ٨٣ | | |
| ٦ | | | | ٢٧ | | | ٤٥ | | | ٦٦ | | | ٨٤ | | |
| ٧ | | | | ٢٨ | | | ٤٦ | | | ٦٧ | | | ٨٥ | | |
| ٨ | | | | ٢٩ | | | ٤٧ | | | ٦٨ | | | ٨٦ | | |
| ٩ | | | | ٣٠ | | | ٤٨ | | | ٦٩ | | | ٨٧ | | |
| ١٠ | | | | ٣١ | | | ٤٩ | | | ٧٠ | | | ٨٨ | | |
| ١١ | | | | ٣٢ | | | ٥٠ | | | ٧١ | | | ٨٩ | | |
| ١٢ | | | | ٣٣ | | | ٥١ | | | ٧٢ | | | ٩٠ | | |
| ١٣ | | | | ٣٤ | | | ٥٢ | | | ٧٣ | | | ٩١ | | |
| ١٤ | | | | ٣٥ | | | ٥٣ | | | ٧٤ | | | ٩٢ | | |
| ١٥ | | | | ٣٦ | | | ٥٤ | | | ٧٥ | | | ٩٣ | | |
| ١٦ | | | | ٣٧ | | | ٥٥ | | | ٧٦ | | | ٩٤ | | |
| ١٧ | | | | ٣٨ | | | ٥٦ | | | ٧٧ | | | ٩٥ | | |
| ١٨ | | | | ٣٩ | | | ٥٧ | | | ٧٨ | | | ٩٦ | | |
| ١٩ | | | | | | | ٥٨ | | | | | | ٩٧ | | |
| ٢٠ | | | | | | | ٥٩ | | | | | | ٩٨ | | |
| ٢١ | | | | | | | ٦٠ | | | | | | ٩٩ | | |

## ملحق (٣)
## أعمار طالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) محسوباً بالأشهر

| ت | التجريبية | ت | التجريبية | ت | الضابطة | ت | الضابطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٨١ | ٢٦ | ١٨٢ | ١ | ١٨٢ | ٢٦ | ١٨٦ |
| ٢ | ١٩١ | ٢٧ | ١٩٠ | ٢ | ١٨٥ | ٢٧ | ١٨٧ |
| ٣ | ١٨٣ | ٢٨ | ١٨٤ | ٣ | ١٨٩ | ٢٨ | ١٨٨ |
| ٤ | ١٨٩ | ٢٩ | ١٨٦ | ٤ | ١٨٨ | ٢٩ | ١٨٥ |
| ٥ | ١٨٢ | ٣٠ | ١٨٠ | ٥ | ١٨٩ | ٣٠ | ١٨٩ |
| ٦ | ١٨٧ | ٣١ | ١٨٥ | ٦ | ١٨٧ | ٣١ | ١٨٤ |
| ٧ | ١٨٨ | ٣٢ | ١٨٦ | ٧ | ١٨٢ | ٣٢ | ١٩٠ |
| ٨ | ١٩٢ | ٣٣ | ١٨٤ | ٨ | ١٨٨ | ٣٣ | ٢٠٠ |
| ٩ | ١٨٠ | ٣٤ | ١٨٤ | ٩ | ١٨٧ | ٣٤ | ١٩٠ |
| ١٠ | ١٨٢ | ٣٥ | ١٨٠ | ١٠ | ١٨٢ | ٣٥ | ٢٠٢ |
| ١١ | ١٨٧ | ٣٦ | ٢٠٢ | ١١ | ١٨٤ | ٣٦ | ١٨٦ |
| ١٢ | ١٨٧ | ٣٧ | ١٨٧ | ١٢ | ١٨٤ | ٣٧ | ١٨٤ |
| ١٣ | ١٩٠ | ٣٨ | ١٨٦ | ١٣ | ١٨٨ | ٣٨ | ١٩٠ |
| ١٤ | ١٩١ | ٣٩ | ١٨٠ | ١٤ | ٢٠٢ | ٣٩ | ١٨٤ |
| ١٥ | ١٨٤ | ٤٠ | ١٨٠ | ١٥ | ١٨٨ | ٤٠ | ١٨٤ |
| ١٦ | ١٨٣ | ٤١ | ١٨٦ | ١٦ | ١٨٢ | ٤١ | ١٨٢ |
| ١٧ | ١٨٧ | ٤٢ | ١٨٧ | ١٧ | ١٨٩ | ٤٢ | ١٨١ |
| ١٨ | ١٨٩ | ٤٣ | ١٩٢ | ١٨ | ١٨٨ | ٤٣ | ١٨١ |
| ١٩ | ١٨٢ | ٤٤ | ١٩٠ | ١٩ | ١٨٦ | ٤٤ | ١٨٤ |
| ٢٠ | ١٨٠ | ٤٥ | ١٨٤ | ٢٠ | ١٨٦ | ٤٥ | ١٨٧ |
| ٢١ | ١٨٧ | | | ٢١ | ١٨٩ | | |
| ٢٢ | ١٨٩ | | | ٢٢ | ١٨٢ | | |
| ٢٣ | ١٩٠ | | | ٢٣ | ١٨٣ | | |
| ٢٤ | ١٩٣ | | | ٢٤ | ١٨٠ | | |
| ٢٥ | ١٨٤ | | | ٢٥ | ١٨٧ | | |

سَ=١٨٦،٠٦٦٧
ع=٤،٤٦٤٠
ع٢= ١٩،٩٢٧٢

سَ=١٨٦،٦٨٨٩
ع= ٤،٨٣٧٥
ع٢=٢٣،٤٠١٤

## ملحق (٤)
## درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)الخبرة السابقة

| ت | التجريبية | ت | التجريبية | ت | الضابطة | ت | الضابطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨٧ | ٢٦ | ٩٥ | ١ | ٨٦ | ٢٦ | ٧٠ |
| ٢ | ٨٩ | ٢٧ | ١٠٠ | ٢ | ٣٧ | ٢٧ | ٨١ |
| ٣ | ٩٣ | ٢٨ | ٧٢ | ٣ | ٨٢ | ٢٨ | ٥٠ |
| ٤ | ٩٠ | ٢٩ | ٥٩ | ٤ | ٦٩ | ٢٩ | ٥٩ |
| ٥ | ١٠٠ | ٣٠ | ٧٨ | ٥ | ٥٣ | ٣٠ | ٩٤ |
| ٦ | ٥٣ | ٣١ | ٣٨ | ٦ | ٤٦ | ٣١ | ٤٥ |
| ٧ | ٣٧ | ٣٢ | ٦٦ | ٧ | ٧٣ | ٣٢ | ٨٧ |
| ٨ | ١٠٠ | ٣٣ | ٨٢ | ٨ | ٣٩ | ٣٣ | ٤٦ |
| ٩ | ٥٨ | ٣٤ | ٩١ | ٩ | ٨٧ | ٣٤ | ٨٠ |
| ١٠ | ٧١ | ٣٥ | ١٠٠ | ١٠ | ٧٣ | ٣٥ | ٨٠ |
| ١١ | ٧١ | ٣٦ | ٥٥ | ١١ | ٩٥ | ٣٦ | ٨٠ |
| ١٢ | ٩١ | ٣٧ | ٧٨ | ١٢ | ٨١ | ٣٧ | ٦٨ |
| ١٣ | ٨٨ | ٣٨ | ٦٦ | ١٣ | ٩١ | ٣٨ | ٨٥ |
| ١٤ | ٩١ | ٣٩ | ٥٧ | ١٤ | ٧٦ | ٣٩ | ٥٥ |
| ١٥ | ٨٤ | ٤٠ | ٩٧ | ١٥ | ٨٦ | ٤٠ | ٦٦ |
| ١٦ | ٨٤ | ٤١ | ٨٨ | ١٦ | ٨٣ | ٤١ | ٦٧ |
| ١٧ | ٩٤ | ٤٢ | ٣٨ | ١٧ | ٨٧ | ٤٢ | ٦٤ |
| ١٨ | ٩٣ | ٤٣ | ٨٩ | ١٨ | ٧٦ | ٤٣ | ٨٠ |
| ١٩ | ٩١ | ٤٤ | ٢٤ | ١٩ | ٥٨ | ٤٤ | ٨٤ |
| ٢٠ | ٧٥ | ٤٥ | ٥٦ | ٢٠ | ٨٨ | ٤٥ | ٥٧ |
| ٢١ | ٧٩ | | | ٢١ | ٧٨ | | |
| ٢٢ | ٩٣ | | | ٢٢ | ٧٧ | | |
| ٢٣ | ٥٩ | | | ٢٣ | ٧٠ | | |
| ٢٤ | ٥٣ | | | ٢٤ | ٨٩ | | |
| ٢٥ | ٦٨ | | | ٢٥ | ٩٤ | | |

سَ=٧٦،٤٦٦٧ ع = ١٨،٦٠٩١ ع٢= ٣٤٦،٢٩٨

سَ=٧٢،٧١١١ ع= ١٥،٦٤٦١ ع٢=٢٤٤،٨٠٠

## ملحق (٥)
## إختبار المصفوفات المتتابعة
## (إستمارة الاجابات والنتائج)

بدأ الفحص في :
إنتهى الفحص في:-

| ت | مجموعة(أ) | مجموعة(ب) | مجموعة(ج) | مجموعة(د) | مجموعة(ه) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | |
| ٢ | | | | | |
| ٣ | | | | | |
| ٤ | | | | | |
| ٥ | | | | | |
| ٦ | | | | | |
| ٧ | | | | | |
| ٨ | | | | | |
| ٩ | | | | | |
| ١٠ | | | | | |
| ١١ | | | | | |
| ١٢ | | | | | |

**الوقت:-** **الدرجة:-**

**أسم الطالبة:-**

**الشعبة:-**

## ملحق (٦)
## درجات أختبار الذكاء للمجموعة التجريبية والضابطة

| ت | التجريبية | ت | التجريبية | ت | الضابطة | ت | الضابطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤٣ | ٢٦ | ٤٧ | ١ | ٥١ | ٢٦ | ٢٤ |
| ٢ | ٤٧ | ٢٧ | ٤٥ | ٢ | ١١ | ٢٧ | ٤٥ |
| ٣ | ٤٧ | ٢٨ | ٥٣ | ٣ | ٤٦ | ٢٨ | ٤٠ |
| ٤ | ٤٨ | ٢٩ | ٢٤ | ٤ | ٢٨ | ٢٩ | ٤٠ |
| ٥ | ٤٥ | ٣٠ | ٤٢ | ٥ | ٥٣ | ٣٠ | ٤٥ |
| ٦ | ٤٠ | ٣١ | ٤٣ | ٦ | ٤١ | ٣١ | ٤٠ |
| ٧ | ٣٨ | ٣٢ | ٥٤ | ٧ | ٥٠ | ٣٢ | ٢٤ |
| ٨ | ٤٦ | ٣٣ | ٥٠ | ٨ | ٤٠ | ٣٣ | ٤٠ |
| ٩ | ٤١ | ٣٤ | ٥٠ | ٩ | ٤٤ | ٣٤ | ٤٨ |
| ١٠ | ٥٠ | ٣٥ | ٤٨ | ١٠ | ٥٢ | ٣٥ | ٤٦ |
| ١١ | ٤٣ | ٣٦ | ١٤ | ١١ | ٥٢ | ٣٦ | ٤٤ |
| ١٢ | ٥٠ | ٣٧ | ٥٠ | ١٢ | ٤٣ | ٣٧ | ٣٦ |
| ١٣ | ٥٠ | ٣٨ | ٣٦ | ١٣ | ٥٢ | ٣٨ | ٤٥ |
| ١٤ | ٥٠ | ٣٩ | ١٧ | ١٤ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٢ |
| ١٥ | ٤٢ | ٤٠ | ٥٠ | ١٥ | ٥١ | ٤٠ | ٤٩ |
| ١٦ | ٤٢ | ٤١ | ٥٠ | ١٦ | ٥٢ | ٤١ | ٤٥ |
| ١٧ | ٤١ | ٤٢ | ٥٠ | ١٧ | ٤٤ | ٤٢ | ٤١ |
| ١٨ | ٤٦ | ٤٣ | ٥١ | ١٨ | ٤٧ | ٤٣ | ٤٠ |
| ١٩ | ٤٠ | ٤٤ | ٤٦ | ١٩ | ٤٠ | ٤٤ | ٥٨ |
| ٢٠ | ٤٠ | ٤٥ | ٣٣ | ٢٠ | ٤١ | ٤٥ | ٤٢ |
| ٢١ | ٤٢ | | | ٢١ | ٥٠ | | |
| ٢٢ | ٥٠ | | | ٢٢ | ٥٠ | | |
| ٢٣ | ٤٧ | | | ٢٣ | ٤٢ | | |
| ٢٤ | ٤٤ | | | ٢٤ | ٤٩ | | |
| ٢٥ | ٤٦ | | | ٢٥ | ٤٥ | | |

سَ =٤٣،٨٠٠٠
ع = ٨،٣١٩٢
ع٢= ٦٩،٢٠٩٠

سَ =٤٣،٢٤٤٤
ع = ٨،٥٢٥٨
ع٢=٧٢،٦٨٩٢

## ملحق (٧)
## درجات الاختبار التفكير الناقد (القبلي) للمجموعة الضابطة والتجريبية

| المجموعة الضابطة | | | | المجموعة التجريبية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | قبلي | ت | قبلي | ت | قبلي | ت | قبلي |
| ١ | ٦٠ | ٢٦ | ٧٥ | ١ | ٦٦ | ٢٦ | ٦٧ |
| ٢ | ٧٢ | ٢٧ | ٦٥ | ٢ | ٦١ | ٢٧ | ٧٠ |
| ٣ | ٧٢ | ٢٨ | ٧٥ | ٣ | ٧٢ | ٢٨ | ٦٧ |
| ٤ | ٦٤ | ٢٩ | ٦٧ | ٤ | ٦٧ | ٢٩ | ٥٢ |
| ٥ | ٦٠ | ٣٠ | ٧٢ | ٥ | ٧٠ | ٣٠ | ٧٢ |
| ٦ | ٥٨ | ٣١ | ٦٢ | ٦ | ٦٣ | ٣١ | ٦٠ |
| ٧ | ٥٤ | ٣٢ | ٧١ | ٧ | ٧٢ | ٣٢ | ٦٤ |
| ٨ | ٥٣ | ٣٣ | ٦٤ | ٨ | ٧٨ | ٣٣ | ٦٩ |
| ٩ | ٧٤ | ٣٤ | ٧٢ | ٩ | ٦٤ | ٣٤ | ٧٥ |
| ١٠ | ٦٠ | ٣٥ | ٧٨ | ١٠ | ٧٢ | ٣٥ | ٦٧ |
| ١١ | ٦١ | ٣٦ | ٦٥ | ١١ | ٧٣ | ٣٦ | ٥٥ |
| ١٢ | ٧٥ | ٣٧ | ٦٧ | ١٢ | ٧٧ | ٣٧ | ٦٧ |
| ١٣ | ٧٤ | ٣٨ | ٦٨ | ١٣ | ٧٤ | ٣٨ | ٦١ |
| ١٤ | ٧٨ | ٣٩ | ٦٣ | ١٤ | ٦٨ | ٣٩ | ٦٣ |
| ١٥ | ٨٠ | ٤٠ | ٧٢ | ١٥ | ٦٦ | ٤٠ | ٦٦ |
| ١٦ | ٥٩ | ٤١ | ٧٥ | ١٦ | ٦٨ | ٤١ | ٧٢ |
| ١٧ | ٦١ | ٤٢ | ٦٧ | ١٧ | ٦٦ | ٤٢ | ٧٠ |
| ١٨ | ٨١ | ٤٣ | ٧٠ | ١٨ | ٧٣ | ٤٣ | ٧٠ |
| ١٩ | ٧١ | ٤٤ | ٤٥ | ١٩ | ٦٦ | ٤٤ | ٧١ |
| ٢٠ | ٧٠ | ٤٥ | ٨٩ | ٢٠ | ٧٥ | ٤٥ | ٥٥ |
| ٢١ | ٦٧ | | | ٢١ | ٧٥ | | |
| ٢٢ | ٦٧ | | | ٢٢ | ٦٠ | | |
| ٢٣ | ٧٤ | | | ٢٣ | ٦٩ | | |
| ٢٤ | ٧٤ | | | ٢٤ | ٥٠ | | |
| ٢٥ | ٦٢ | | | ٢٥ | ٦٧ | | |

سَ=٦٨،٠٦٦٧
ع= ٨،٢١٩٧
ع٢=٦٧،٥٦٣٤

سَ=٦٧،٢٢٢٢
ع= ٦،٢٩٨٩
ع٢=٣٩،٦٧٦١

## ملحق(٨)
## قائمة باسماء الخبراء و المتخصصين الذين أستعانة بهم الباحثة في أجراءت البحث
## حسب اللقب العلمي والحروف الأبجدية

| ت | اسم الخبير | التخصص | أهداف السلوكية | الخطط | أختبار التفكير الناقد |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أ.د أبراهيم عبد الحسن الكناني. | علم النفس | X | | X |
| ٢ | أ.د أبراهيم عبد الخالق عبد الروؤف. | علم النفس التربوي | X | X | |
| ٣ | أ.د سعاد محمد صبري. | طرائق تدريس تاريخ | X | X | X |
| ٣ | أ.د قصي محمد لطيف السامرائي. | طرائق تدريس تاريخ | X | X | X |
| ٤ | أ.د كامل ثامر الكبيسي. | قياس والتقويم | X | X | X |
| ٥ | أ.م.د أحلام عبد الناصر. | طرائق تدريس رياضيات | X | | X |
| ٦ | أ.م.د أسماء عواد الدوري. | تاريخ أسلامي | X | X | |
| ٧ | أ.م.د أيوب عبد الحميد النعيمي. | تاريخ المشرق | X | X | |
| ٨ | أ.م.د جبار خلف الحارثي. | طرائق تدريس تاريخ | X | X | X |
| ٩ | أ.م.د جمعة رشيد الربيعي. | طرائق تدريس اللغة العربية. | X | X | |
| ١٠ | أ.م.د حاتم طه السامرائي. | طرائق تدريس اللغة العربية. | X | X | |
| ١١ | أ.م .د حقي أسماعيل. | تاريخ أسلامي | X | X | |
| ١٢ | أ.م.د داود عبد السلام. | مناهج وطرائق تدريس عامة. | X | X | X |
| ١٣ | أ.م.د رجاء ياسين. | علم النفس التربوي. | X | | |
| ١٤ | أ.م.د رحيم يونس كرو العزاوي. | طرائق تدريس رياضيات | X | X | X |
| ١٥ | أ.م.د سليم حسين | تاريخ | X | X | |
| ١٦ | أ.م.د شيماء سالم عبد الصاحب. | تاريخ أسلامي | X | X | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | أ.م.د صالح محمد حاتم البيضاني. | تاريخ المعاصر | X | X | |
| ١٨ | أ.م.د صبحي ناجي الجبوري. | طرائق تدريس الجغرافية. | X | X | X |
| ١٩ | أ.م.د صنعاء يعقوب | قياس والتقويم. | X | X | |
| ٢٠ | أ.م.د عبد الله أحمد العبيدي. | قياس والتقويم. | X | | X |
| ٢١ | أ.م.د كريم جعو الزهاوي. | علم الاجتماع | X | X | |
| ٢٢ | أ.م.د كفاح العسكري. | فلسفة التربية | X | X | |
| ٢٣ | أ.م.د محمد كاظم الجيزاني. | علم النفس التربوي | X | X | |
| ٢٤ | أ.م.د نجدت عبد الروؤف. | طرائق تدريس الجغرافية | X | X | X |
| ٢٥ | أ.م.د هناء رجب الدليمي. | قياس والتقويم | X | | X |
| ٢٦ | أ.م.د هناء محمود المشهداني. | علم النفس التربوي | X | X | |

## ملحق(١٣)ورقة الإجابة لاختبار التفكير الناقد

الاسم:-  الصف:-  الشعبة:-  المدرسة:-

| الفقرات | ١-الاستنتاج | | | الفقرات | ٢-معرفة الأفتراضات أو المسلمات | | الفقرات | ٣- الاستنباط | | الفقرات | ٤-التفسير | | الفقرات | تقويم الحجج | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بيانات صحيحة | بيانات ناقصة | بيانات غير صحيحة | | وارد | غير وارد | | مرتبة | غير وارد | | صحيح | غير صحيح | | قوية | ضعيفة |
| ١ | | | | ٢٢ | | | ٤٠ | | | ٦١ | | | ٧٩ | | |
| ٢ | | | | ٢٣ | | | ٤١ | | | ٦٢ | | | ٨٠ | | |
| ٣ | | | | ٢٤ | | | ٤٢ | | | ٦٣ | | | ٨١ | | |
| ٤ | | | | ٢٥ | | | ٤٣ | | | ٦٤ | | | ٨٢ | | |
| ٥ | | | | ٢٦ | | | ٤٤ | | | ٦٥ | | | ٨٣ | | |
| ٦ | | | | ٢٧ | | | ٤٥ | | | ٦٦ | | | ٨٤ | | |
| ٧ | | | | ٢٨ | | | ٤٦ | | | ٦٧ | | | ٨٥ | | |
| ٨ | | | | ٢٩ | | | ٤٧ | | | ٦٨ | | | ٨٦ | | |
| ٩ | | | | ٣٠ | | | ٤٨ | | | ٦٩ | | | ٨٧ | | |
| ١٠ | | | | ٣١ | | | ٤٩ | | | ٧٠ | | | ٨٨ | | |
| ١١ | | | | ٣٢ | | | ٥٠ | | | ٧١ | | | ٨٩ | | |
| ١٢ | | | | ٣٣ | | | ٥١ | | | ٧٢ | | | ٩٠ | | |
| ١٣ | | | | ٣٤ | | | ٥٢ | | | ٧٣ | | | ٩١ | | |
| ١٤ | | | | ٣٥ | | | ٥٣ | | | ٧٤ | | | ٩٢ | | |
| ١٥ | | | | ٣٦ | | | ٥٤ | | | ٧٥ | | | ٩٣ | | |
| ١٦ | | | | ٣٧ | | | ٥٥ | | | ٧٦ | | | ٩٤ | | |
| ١٧ | | | | ٣٨ | | | ٥٦ | | | ٧٧ | | | ٩٥ | | |
| ١٨ | | | | ٣٩ | | | ٥٧ | | | ٧٨ | | | ٩٦ | | |
| ١٩ | | | | | | | ٥٨ | | | | | | ٩٧ | | |
| ٢٠ | | | | | | | ٥٩ | | | | | | ٩٨ | | |
| ٢١ | | | | | | | ٦٠ | | | | | | ٩٩ | | |

## ملحق (١٤)

## درجات الاختبار التفكير الناقد (البعدي) للمجموعة الضابطة و التجريبية

| المجموعة الضابطة | | | | المجموعة التجريبية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | بعدي | ت | بعدي | ت | بعدي | ت | بعدي |
| ١ | ٦٠ | ٢٦ | ٧٧ | ١ | ٧٨ | ٢٦ | ٧٣ |
| ٢ | ٦١ | ٢٧ | ٦٦ | ٢ | ٨٥ | ٢٧ | ٧٣ |
| ٣ | ٦٣ | ٢٨ | ٦٥ | ٣ | ٨٣ | ٢٨ | ٧٣ |
| ٤ | ٦٦ | ٢٩ | ٧١ | ٤ | ٨٤ | ٢٩ | ٨٣ |
| ٥ | ٧٤ | ٣٠ | ٦٦ | ٥ | ٨٤ | ٣٠ | ٧٠ |
| ٦ | ٦٦ | ٣١ | ٦٦ | ٦ | ٧٠ | ٣١ | ٨٢ |
| ٧ | ٧٢ | ٣٢ | ٦٠ | ٧ | ٧٣ | ٣٢ | ٥٦ |
| ٨ | ٦٣ | ٣٣ | ٧٥ | ٨ | ٨٣ | ٣٣ | ٦١ |
| ٩ | ٧١ | ٣٤ | ٦٥ | ٩ | ٧١ | ٣٤ | ٧٢ |
| ١٠ | ٧٦ | ٣٥ | ٧٢ | ١٠ | ٦٨ | ٣٥ | ٧٢ |
| ١١ | ٧٢ | ٣٦ | ٦٨ | ١١ | ٦٥ | ٣٦ | ٥٧ |
| ١٢ | ٧١ | ٣٧ | ٦٠ | ١٢ | ٨٣ | ٣٧ | ٧٣ |
| ١٣ | ٧١ | ٣٨ | ٦٧ | ١٣ | ٧٨ | ٣٨ | ٧٠ |
| ١٤ | ٨٠ | ٣٩ | ٦٠ | ١٤ | ٦٨ | ٣٩ | ٦٧ |
| ١٥ | ٨٥ | ٤٠ | ٧٠ | ١٥ | ٧٠ | ٤٠ | ٦٦ |
| ١٦ | ٧٠ | ٤١ | ٧٨ | ١٦ | ٨٥ | ٤١ | ٧١ |
| ١٧ | ٦٢ | ٤٢ | ٨٠ | ١٧ | ٨٢ | ٤٢ | ٧٥ |
| ١٨ | ٧٥ | ٤٣ | ٦٧ | ١٨ | ٧٠ | ٤٣ | ٧١ |
| ١٩ | ٨٠ | ٤٤ | ٥٠ | ١٩ | ٨١ | ٤٤ | ٧٦ |
| ٢٠ | ٧٥ | ٤٥ | ٩١ | ٢٠ | ٨٠ | ٤٥ | ٦٧ |
| ٢١ | ٧٢ | | | ٢١ | ٨٠ | | |
| ٢٢ | ٦٧ | | | ٢٢ | ٧٥ | | |
| ٢٣ | ٧٦ | | | ٢٣ | ٧٣ | | |
| ٢٤ | ٧٢ | | | ٢٤ | ٨٥ | | |
| ٢٥ | ٧٣ | | | ٢٥ | ٧٣ | | |

# Abstract

Because of the expansion of knowledge and information as a result of the scientific and technological development and ad a consequence to educational spreading ,and its different levels, and its aims variations ,we have to find method for activating the educated mind .therefore ,this mind will be active in the educational operation ,especially ,in the study of the social subjects ,in duding history .

History is considered as the most related subjects that concerns society is problems ,challenges ,and its past ,present ,and future .moreover ,it is regarded among the educational subjects that has its educational purposes .

It contributes in developing the educated personalities, thus it is important to prepare an educated learner who is able to solve his problems by himself .Beside ,he has the ability for a critical thinking and reaching the right decision . However ,despite of the advantages of history in education and its importance in string the interests of the educated man ,the methods of the teaching history in Iraqi schools depend on lecturing and memorizing by the teacher and learning by heart and memorization by the student. history is not limited with narrating the events that took place in the past ,we have to be concerned with the interpretation of historical events and getting lessons from them .history needs searching the information and facts for the aims of the rising the educational level of the educated people

The researcher tends to use Rothkof method, because it is one of the modern methods of history teaching .It has the effect of activating the critical thinking ,and it has great role in the educational operation .Additionally ,it efvates the level of thinking among the educated people .

The present research aims at knowing the impact of Ruthkof method in developing the critical thinking of the fourth class students in history to verify this fact ,the researcher zero hypothesis

1-there no statistic differences at 0.05 among the averages of the experimental group, that teach history of Arabic and Islamic Civilization ,by Ruthkof method. On critical thinking before and after applying the experiment

2-there are no statistic differences at 0.05 among the averages of the control group ,that teach history of Arabic and Islamic Civilization ,by the normal method on critical thinking test before and after applying the experiment.

3- there are no statistic differences at 0.05 among the averages of the experimental group that teach Arabic and Islamic Civilization history ,by Ruthkof method, and the averages of the control group that teach the same subject by the normal method on critical thinking test after applying the experiment

To achieve this aims ,the researcher has adopted an experimental design of partial control for two equivalent experimental and control group .Randomly ,Al-Tasamh Secondary school for girls has been chosen for the study .then ,two classes have been chosen randomly of the fourth class.

The two number of the sample is(90) students .they have been distributed into (45) students of the experimental group and (45) students of the control group ,the first has been studied by using Ruthkof method while the second studied by the normal (classical )method.

The researcher concerns to make equivalence between the group of the research (age ,intelligence ,last experience ,parents education ,last test of critical thinking ) ,there are no statistic significances between The the two group in the mentioned varieties.

research has prepared the basic requirements of the present research .she decided the scientific material duourring the duration of the experiment .she also decided the necessary texts out of the course book.

Then ,she formalized the behaveiovioural objectives in the light of the general aims ,and the content of the studied subject, depended on the six level of the learning space (remembering ,understand ding ,applying ,analyzing ,assess ting ) of bloom classification (96)behavioral objectives .she prepared (17) teaching plans for each group of the experimental and control .she made critical thinking test ,then ,she analyzed its items and extracting the extent of the difficultly in each items which vary between (10,74-0,10) and deleting some of its items that were out the extend of acceptance .its number was (9) items .Critical thinking test was (99) items ,distributed on five subsidiary tests

The validity of this test was founded by presenting it on many experts .according to constant coefficient by using ,the result was(0.90) .it was extracted by half-parting method ,the correlative coefficient between the two halves of the test was(0.72).it was corrected by spearman brown formula .the result was (0.83).it was extracted by Alfa-Kraon naboy .the result was (0.84).

The experiment continued (73) days ,the researcher studied the two group by herself .At the end of the experiment ,the dimensional test of critical thinking was applied on the students of the two group .the answers w ere corrected and treated statistically by using (t-test )for two independent sample and (t-test) for two correlative samples.

After analyzing the results, the experimental group who studied Ruthkof method was vary excellent ,with statistic difference at (0.05) According to these results ,the researcher has recommended the following:

1-the necessity of using more than one method in presenting history by teachers.

2-the necessity of opening training courses for history teachers by the general directories of education for developing their abilities.

The researcher has suggested the following studies :

1- Making a study which aims at knowing the impact of Ruthkof method throughout the texts in the other variables .

2- Making a comparative study with the present one of makes .

# The effect of the using Rothkof method to developing the critical thinking in history for fourth classes students

*A thesis*

**Submitted to the council of the college of basic education al-Mustansiriyah University in partial fulfillment of the requirements for the degree of masters of Arts in education (methods of teaching social sciences)**

**SUAAD SALMAN AL-ZAHAWI**

*Supervised by*

**Asst. prof.**

**NASHA´A KAREEM AL-LAMY (PH.D.)**

**2006** **1426**

# The effect of the using Rothkof method to developing the critical thinking in history for fourth classes students

*A thesis*

**Submitted to the council of the college of basic education al-Mustansiriyah University in partial fulfillment of the requirements for the degree of masters of Arts in education (methods of teaching social sciences)**

**SUAAD SALMAN AL-ZAHAWI**

*Supervised by*

**Asst. prof.**

**NASHA´A KAREEM AL-LAMY (PH.D.)**

**2007** **1428**